الكواكب

العدد ٧٤٤ - ٢ نوفمبر ١٩٦٥ - ٤٠ مليما



الصلح

بين هدى سلطان وفريد شوقي

●

من هنا بدأت لبنى عبد العزيز

●

سميرة أحمد في الفيلم العالمي "إبن كليوباترا"

لقطات من مهرجان لبنان



« عمر الشريف » وصل الى بيروت ومعه ١١ حقيبة ٠٠ وسكرتيرته « كارولين فيفر » ٠٠ لم يحضر من اجل المهرجان كما سبق وذكرنا وانما من اجل مباراة دولية في البريدج بدات يوم ٢١ اكتوبر ٠٠ اتجه من فوره الى « طبرية » ليقابل هناك شريكه « بيير شميل » ٠٠ قال ان فيلمه القادم اسمه « ليلة الجنرالات » ويشترك فيه مع « بيتر اونول » ٠٠ وانه يقوم بعده ببطولة فيلم مع النجمة الفرنسية « جان مورو » ٠٠ يخرجه « لوى بونوبل » ٠٠٠

« انور الجمل » الملحق الصحفي في سفارتنا في بيروت اقام حفل عشاء لوفدنا في المهرجان ٠٠ كان العشاء لبنانيا واقيم في احد المطاعم الكبرى هناك ٠٠ حضرته « ماجدة » و « ايهاب نافع » و « كمال الشيخ » و « عز الدين فؤاد » ٠٠ وغيرهم ٠٠ وفي اليوم التالي دعاهم « عبد الحميد غالب » سفيرنا في لبنان الى مادبة في بيته ٠٠



فى فندق « فينسيا » .. نادية لطفى وايهاب نافع .. وسط مجموعة من الاصدقاء .. « نادية » اختارت زيا فينيقيا قديما حضرت به حفلة المهرجان الدولى . . ورقصت البوستيللا - أحدث رقصة - فى « كاف دوروا » واشترك معها فى الرقص يوسف شاهين .. وصباح



« ايهاب نافع » مع عدد من مضيفات المهرجان .. فى فندق « كورال بيتش » .. أخذت اللقطة أثناء مادبة الغداء التى اقامتها لجنة المهرجان للوفود .. تشهد بيروت مهرجانين آخرين الان .. مهرجان الكاتب امين الريحانى ومسابقة البريدج الدولية التى يشترك فيها عمر الشريف . .

ايهاب نافع ، مارى قصيان ، جمال الليثى ، ماجدة . . ورجاء النقاش .. فى حفل الافتتاح .. ومما يذكر ان الوفد الفرنسى فى المهرجان وصل متاخرا وكانت على رأسه النجمة « اوديل فيرسوا » شقيقة « مارينا فلادى » .. مهرجان بيروت القادم فى اكتوبر ١٩٦٦

من مهرجان لبنان

هل تنجح فيروز

كانت بيروت تستعد لاستقبال المهرجان السينمائى هذا العام بمنطق جديد ... ففى السنوات الاربع السابقة تعودت لبنان ان تدعو الى المهرجان وتقيمه على ارضها دون أن تشترك فيه باى نوع من الانتاج الفني !

اما هذا العام فقد قررت لبنان أن تشترك بفيلم من افلامها الطويلة هو « بياع الخواتم » ..

وهكذا .. « حضرت » لبنان مهرجانها الدولى لاول مرة ... حضرته « فنيا » عن طريق هذا الفيلم الطويل .. بعد ان كان حضورها فى المهرجان عن طريق « الموظفين » و « المصيفات » و « الجمهور » !!

وحشدت لبنان فى هذا الفيلم كل ما عندها ، وأهم ما عندها من امكانيات فنية وطبيعية ... فقد كان ديكور الفيلم معتمداً على طبيعة لبنان الساحرة الجميلة ، وبلغة اخرى يمكن أن نقول ان « الله » نفسه كان صانع ديكور هذا الفيلم ، اما بطلة الفيلم فهى « فيروز » ، وفيروز فى لبنان شىء راسخ ثابت اصيل ... مثل جبل لبنان .. مثل البحر الذى يغسل شواطىء لبنان كل لحظة ... مثل أشجار الارز العريقة القديمة التى نسى الناس متى ولدت ، والتى لايتصور أحد انها ستتلاشى فى يوم من الايام!

ان فيروز هى فنانة لبنان الاولى ، هى التى جمعت فى صوتها كل مافى لبنان من سحر وأصالة ، وكلما ارادت لبنان أن تقدم أجمل ماعندها من الفن .. فلابد أن يكون هذا الشىء هو صوت فيروز ... او هو شىء نابع من صوت فيروز !

وهكذا عندما أرادت لبنان ان تقدم فيلما له قيمة فى مهرجانها الدولى ... لم تتردد .. ووقع أختيارها على ثروتها الفنية الاساسية : فيروز .. تلك المبدعة التى كانت قروية بسيطة وكان اسمها « نهاد حداد » !!

فيروز والسينما

ولقد كانت هناك صعوبات كبيرة فى اختيار فيروز بالذات كبطلة لفيلم لبنانى طويل !

أول هذه الصعوبات ان فيروز هى صوت رائع قبل كل شىء ... ان أعظم مافى فيروز هو صوتها ... ولابد ان يلعب هذا الصوت دور البطولة والا فان الفيلم يكون قد صادر أهم مالديه من امكانيات .. وكان حل هذه المشكلة هو ان يكون الفيلم غنائيا كله .. من أول لقطة فيه .. الى آخر لقطة !

وهذا ماحدث بالضبط ... فاول شىء « نراه » فى هذا الفيلم هو صوت فيروز .. يقول لنا هذا الصوت الدافىء الحنون ان الفيلم يحكى قصة ضيعة خيالية ... لا القصة حقيقية ولا الضيعة موجودة .. ولكنه خيال انسان « خربش » على ورقة فخرجت القصة ... وامتلأت الضيعة بالناس والبيوت ! !

وبعد ان « نرى » صوت فيروز ... تبدأ قصة الفيلم !

وكانت الصعوبة الثانية هى ان فيروز .. لم تمثل فى السينما من قبل .. وان علاقتها بالتمثيل عموما علاقة محدودة .. ففيروز قد قامت بالبطولة فى بعض « المسرحيات الغنائية » التى قدمها الاخوان رحبانى فى مناسبات مختلفة ، ولكن هذه الادوار كانت محدودة .... ولا تكفى أبدا لتدريب فيروز على التمثيل تدريبا يؤهلها للعمل فى السينما !

وكان السؤال هو: هل تستطيع فيروز أن تمثل فى فيلم طويل ؟.. وأجابت فيروز على هذا السؤال ، فظهرت فى « بياع الخواتم » كممثلة ناجحة .. مدربة ... قادرة على التعبير بالوجه ... والحركة .. والاشارة . كانت فيروز تتحرك بهدوء ، ولكن حركتها كانت غنية بالتعبير العميق الحلو .. وكانت تتمتع بهذا الشىء الذى يسمونه فى لغة التمثيل باسم « موهبة الحضور » ... هذه الموهبة التى تجعل للممثل بمجرد ظهوره « ايقاعا » خاصا فى الوجدان ... ان الانسان يحس أنه يقبل الممثل ويشعر نحوه بالمودة بمجرد أن يراه ، وقبل أن يتحرك او يتكلم او « يمثل » !

وهذا ما استطاعت فيروز أن تكسبه من البداية ... لقد استطاعت ان تربط بينها وبين قلوب المشاهدين بخيط من الحب والمودة والتعاطف العميق

وربما كان لمعرفة الناس بها وذكرياتهم الجميلة مع صوتها تأثير على النفوس .. ولكن فيروز استطاعت على أي حال ان تحتفظ بكل ماكسبته من حب واعجاب ومودة قبل ان تظهر على الشاشة .

وقد أثار البعض اعتراضا آخر .. لقد قالوا : ان وجه فيروز يتمتع بجمال هادىء وديع .. ومن الصعب أن يصلح مثل هذا النوع من الجمال لشاشة السينما .. وخاصة السينما العربية التى مازالت تعتمد على الجمال الصارخ المثير ... وتتصور أنها بغير هذا النوع من الجمال لا تستطيع أن تكسب قلوب المشاهدين !

وظهر وجه فيروز على الشاشة .... فماذا حدث ؟

لقد كان جمالها الرقيق الوديع ملائما كل الملاءمة لروح الفيلم وهى روح « شعرية » .. كان وجهها الهادىء الحنون نوعا من الشعر الجميل ينساب على الشاشة .

.... وكانت فيروز تمثل دور فتاة قروية ... فجسدت فى وجهها كل حلاوة الجمال الريفى وعذوبته!

وهكذا بسرعة سقطت كل الاعتراضات التى واجهت فيروز .. قبل أن تظهر على الشاشة .. واستطاعت ان تقوم ببطولة الفيلم اللبنانى بصورة متفوقة جميلة وثبت وجهها أمام الكاميرا .. واستطاع ان يعبر عن كل المعانى التى تحتاجها مواقف الفيلم المختلفة !

وقد يقال ان هذه كلمات تفوح منها رائحة التعصب لصوت فيروز وفنها .. فيلكن .. لان الفنان العظيم حقا هو الذى يستطيع أن يخلق المتعصبين فى حبه وهواه .. وما اكثر امثالى من المتعصبين لفيروز وفنها الجميل .. !

الحقيقة والاسطورة

نعود بعد ذلك الى الفيلم نفسه .. ماذا قدم الفيلم .. ان قصة الفيلم هى قصة رومانسية خيالية .. فهناك عمدة قرية صغيرة ، « والعمدة » يسمونه فى لبنان باسم « المختار » وهذا « المختار » أو العمدة ، يخترع لاهل قريته قصة مجرم خطير – لا وجود له – اسمه راجح ... ويحكى لهم كل يوم بعض الحكايات عن راجح ، الذى يقابله .... وتقوم بينهما معركة عنيفة ينتصر فيها المختار دائما .. ولولا المختار .. لهجم راجح على القرية وسلبها ونهبها ... وهكذا فالمختار يوحى الى أهل القرية عن

فيروز استطاعت ان تجسد كل حلاوة الجمال الريفى فى فيلم « بياعة الخواتم » عندما مثلت دور الفتاة الريفية .



في السينما؟

رسالة من بيروت بقلم: رجاء النقاش

طريق قصته الخيالية الكاذبة انه يحمى القرية ويدافع عنها ... ولولاه لسقطت القرية فريسة في يد راجح : ذلك المجرم الخطير. ومن ناحية أخرى فان المختار يثير في اهل القرية حبا لبطولته واعجابا بها ... ويظهر بين أهل القرية شابان يشكان في كلام المختار . ولكنهما يقرران استخدام أسطورة راجح لسرقة القرية ... ولن ينتبه احد .. لان الجميع سيقولون ان راجح ، هو الذى يسرق !!

واخيرا تقرر القرية أن تحتفل بعيدها السنوى وهو «عيد العزاب» ...وفى هذا العيد يخطب الشبان فتيات القرية ويحتفل الجميع بالفرح الكبير الذى يملأ كل بيت ودار .. وتحدث فى العيد مفاجأة خطيرة .. هى ظهور غريب اسمه راجح .. وتضطرب القرية وتظن أن راجح المجرم .. جاء ليخرب العيد .. ويقتل اهل القرية .. ويسطو على بيوتها . ولكن القرية تكتشف بعد قليل أن راجح هذا انما هو رجل طيب «يبيع الخواتم» والمقصود بالخاتم هو «الدبلة الخطوبة» ... وقد اختار راجح أن يجيء الى القرية فى هذا الموعد بالذات ..ليقدم هداياه فى «عيد العزاب» .. عيد الفرح .. العيد الذى يلتقى فيه الشبان بالبنات .. ويبدءون مرحلة «الشبات والنبات» والصبيان والبنات !!

وجاء راجح .. فى هذا الموعد ايضا ليختار « ريما » بنت اخت المختار لتكون عروسا لاحد ابنائه

ويقول المختار لاهل القرية بعد أن يزول عنه ذعره وخوفه : ان راجح الذى جاء اليوم ... هو راجح الطيب .. اما راجح الشرير .. المجرم فمازال بعيدا عن الضيعة لايستطيع ان يدخلها : لان المختار يحمى الضيعة منه ومن شره ..

وتذهب ريما مع راجح لتتزوج من ابنه .. وريما هذه هى فيروز بطلة الفيلم .. بتمثيلها وغنائها وشخصيتها الرقيقة الوديعة !

وينتهى الفيلم كما بدأ بصوت فيروز تقول : انها قصة ضيعة .. لا القصة حقيقية ... ولا الضيعة موجودة .. لكن انسانا « خربش » على ورقة .. فخرجت القصة ... وامتلأت الضيعة بالعمران !!

واقوى عناصر النجاح فى هذا الفيلم هو كما قلت : صوت فيروز .. فقد كان هذا الصوت الانسانى البديع يزرع الفيلم بالورد الجميل الرائع منذ اللحظة الاولى حتى اللحظة الاخيرة ، ووراء صوت فيروز تقف عبقرية الاخوين رحبانى . فهما اللذان كتبا قصة الفيلم ، وكتبا اغانيه ، ثم لحنا هذه الاغانى . والقصة حلوة جميلة كانها حلم ساحر .. وهى من ناحية اخرى مليئة بالمعانى الانسانية الاصيلة . ففى الفيلم دعوة الى الحب النقى الناجح .. وتمجيد للخيال الانسانى ، اذا كان خيالا بريئا يملأ حياة الناس بالشعر ، والاحلام ، والمعانى الجميلة .. والقصة ايضا دعوة الى التعاون بين الناس .. دعوة الى ان يحل السلام والود بين الافراد محل الصراع والقتال وعدم التفاهم . !

اما الاغانى فقد كتبها الاخوان رحبانى بما عرف عنهما من ذوق ورقة فى اختيار الالفاظ والصور والموضوعات .

مدرسة الرحبانى

وقد تعود الاخوان رحبانى ان يعودا الى « الفولكلور » فى كثير من الالحان والأغانى ، وحافظا على هذه المادة الرائعة فى فيلم « بياع الخواتم » ، ومن هنا جاء الفيلم مليئا بالرقصات اللبنانية الشعبية ، ومليئا بالالحان المعتمدة على اصل شعبى ، وقد اعطت المادة «الفولكلورية» للفيلم رائحة خاصة وطعما خاصا ، فكأنه فيلم عن شعب لبنان ، شعب الجبل والقرية بالذات

والاخوان رحبانى يعتبران فى هذا الميدان مدرسة رائعة من مدارس الفن العربى .. وهى مدرسة يجب ان يتعلم منها الملحنون فى كل انحاء الوطن العربى . انهما يؤمنان بالفن الشعبى او « الفولكلور » ايمانا راسخا اصيلا ، وهما يستمدان منه كثيرا من مادته الخام ، ثم يقومان بعد ذلك باستخدام المادة وتطويعها للاساليب الحديثة ، وهما لايكتفيان « بالفولكلور » اللبنانى ، بل يمتد بصرهما الى « الفولكلور » العربى فى كل مكان .. وقد حدثنى عاصى رحبانى - زوج فيروز - ان الحان فيلم « بياع الخواتم » استفادت من بعض الالحان الشعبية المصرية مثل لحن « اتمخطرى يا حلوة يا زينة » ..

وهكذا استطاع الاخوان رحبانى ان يخلقا مدرسة فنية اصيلة فى الموسيقى العربية .. مدرسة تمتد بجذورها الى الأصول الشعبية اما فروعها فتتنفس فى جو عالمى رحب .. لانها تعتمد على القواعد الحديثة للموسيقى العالمية . وهذا الزواج بين الفن الشعبى وبين الاصول العلمية الحديثة هو بالضبط ما نريده ونحتاج اليه فى هذه المرحلة من حياتنا !

وقد حقق الاخوان رحبانى هذا « الزواج » فى موسيقاهما على صورة رائعة .. ومن الثمرات الناضجة الحلوة لهذا الزواج كثير من الحان فيلم بياع الخواتم !

ومخرج الفيلم هو يوسف شاهين .. وسوف اعود الى الحديث عن يوسف .. وعن موقفه الفنى والشخصى فى مقال قادم .. واكتفى الان بالحديث عن هذا الفيلم .. لقد احتفظ يوسف شاهين فى الفيلم بما هو معروف عنه من الذكاء والحيوية والاجتهاد .. فكان اخراج الفيلم على الاجمال ممتازا فى كثير من الجوانب ..

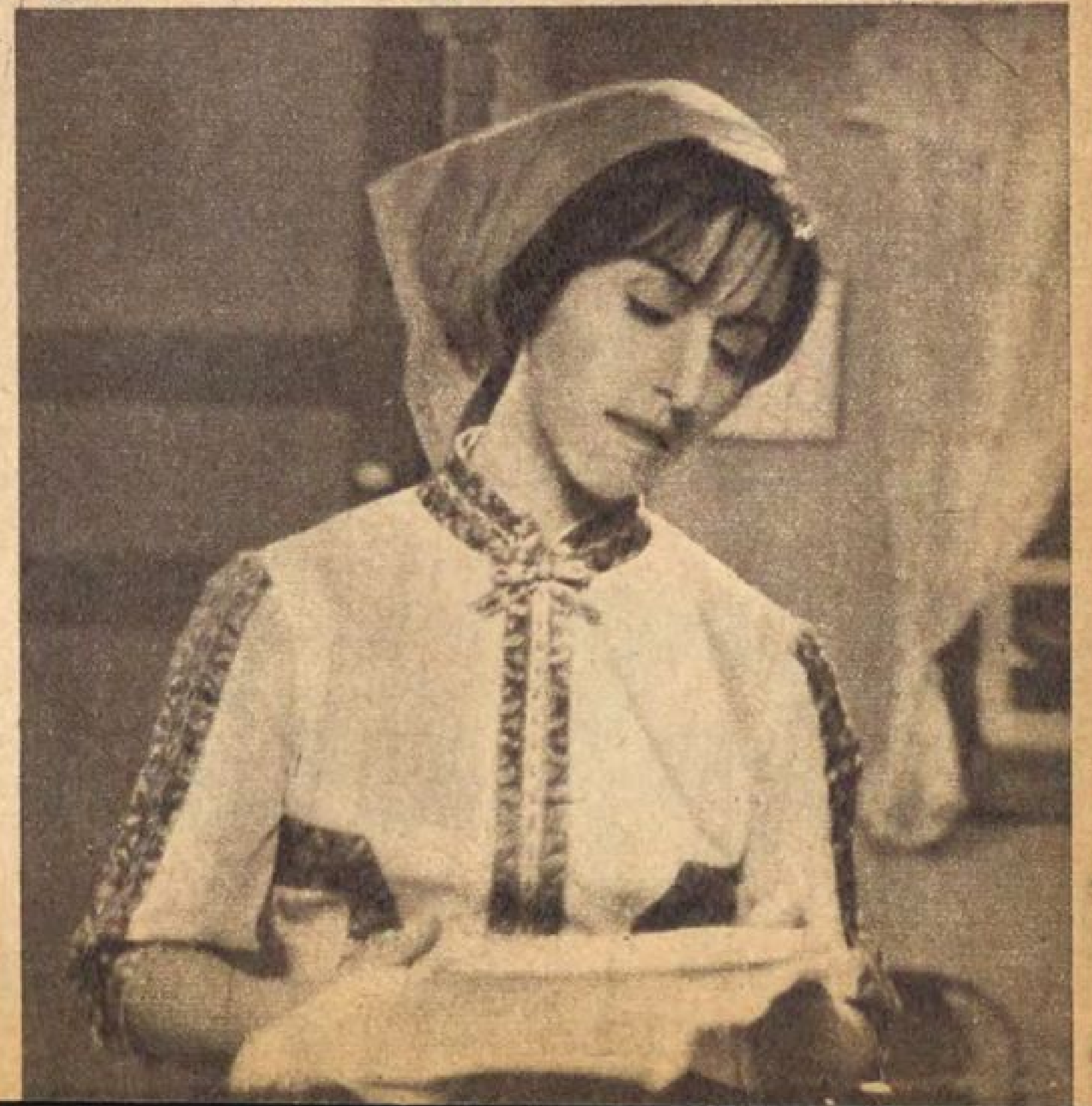
عيوب فنية

ولكن الذى يؤخذ على يوسف شاهين وعلى الفيلم كله فى نهاية الامر .. محاولة « الاستعراض » الفنية فى بعض مواقف الفيلم الاساسية ، وكان يوسف شاهين يريد ان يثبت لنا أنه مخرج كبير لامع . . وانا اعتقد فعلا ان يوسف شاهين موهبة فنية من الدرجة الاولى .. ولكن ينبغى أن ينسى هذا الاحساس وهو يعمل .. وينبغى ان يبتعد عن الزخارف البلاغية الكثيرة .. لان هذه الزخارف قد تلفت النظر وتستوقفه .. ولكنها فى النهاية تنقص من قيمة العمل الفنى الذى ينبغى أن يهتم بالسلاسة والاصالة الداخلية .. ويتخلص من التعقيد والمبالغة والاستعراض والغرابة ، ومن المآخذ الواضحة على الفيلم ما فيه من تقليد لبعض المواقف فى افلام عالمية معروفة . ومن الافلام التى يذكرنا بها « بياع الخواتم » فى بعض لقطاته فيلم « قصة الحى الغربى » والمأخذ الثالث على الفيلم هو ان الحركة فيه مسرحية الى حد بعيد .. بمعنى انها بطيئة ، تميل الى المبالغة فى التمثيل ، مما قد يضطر اليه الممثل المسرحى لابراز فكرته ..ولكن لا حاجة للممثل السينمائى به . وهذا البطء يسود الفيلم من اوله الى اخره ويعتبر عيبا واضحا فيه .. وعيب اخير فى شخصيات القصة .. ففكرة القصة كما قلت فكرة ممتازة عميقة . ولكن عددا كبيرا من شخصيات القصة يقع فى العيب المشهور . عيب « الانماط » .. فهناك جرسون المقهى . والشاويش ، والمختار نفسه ، وضاربة الرمل ، والعجوز المتصابى .. كل هذه الشخصيات تتصرف لا بدافع انسانى ذاتى ، وانما حسب « النمط » التقليدى الذى نجده فى كل شاويش وكل جرسون ، وكل مختار .. و « النمط » دائما يضعف العمل الفنى ويقلل من قيمة الشخصية الإنسانية وحريتها !

على أن هذه العيوب لا تنفى ان الفيلم فى مجموعه فيلم ممتاز .. ممتع حقا . وان العناصر الاساسية فيه عناصر ناجحة بل متألقة .. ومهما كانت جوانب الضعف فى هذا الفيلم ، فيكفيه انه اول فيلم غنائى - من اوله الى اخره - فى السينما العربية .. ويكفيه ان صوت فيروز والحان الرحبانى تملأ لقطاته بكل دفء الفن وحلاوته واصالته .

لقد استطاعت لبنان ان تختار - حقا - من يمثلها فى المهرجان السينمائى الخامس .. اختارت فيروز والاخوين رحبانى .. وفى ثلاثتهم خلاصة الفن الجميل فى لبنان !

« ريما » او فيروز ، استطاع جمالها الهادىء الوديع ، ان يحطم كل الاعتراضات التى قالت ان السينما العربية تعتمد على الجمال الصارخ



مع النجوم

●● ثلاث قصص قصيرة هي « الكمبوشة » لسعد مكاوى ، و « الخيط الرفيع » لاحسان عبد القدوس ، و « ياسبحان الله » لفاروق خورشيد ، أخرجها ابراهيم عبد الجليل فى سهرة للتليفزيون .

●● حلمى حليم يخرج فيلما جديدا بطولة فاتن حمامة وعمر ذو الفقار ، بعد عودة فاتن من الخارج ، الفيلم بلا اسم حتى الان .

●● المنتج ايهاب الليثى طبع ٣٠ الف اسطوانة من اسكتش ثلاثى اضواء المسرح « تيك تاك توك » ليوزعها مجانا مع فيلمه الجديد « المشاغبون » .. الاسكتش ضمن أغانى الفيلم .

●● مسلسلة « سنابل » التى كان يستعد لاخراجها فايق اسماعيل قبل نقله الى فرق التليفزيون ، اسند اخراجها للممثل رشوان توفيق . رشوان يخرج للتليفزيون بالقطعة .

فاتن تمثل فى : الريفييرا الفرنسية



فاتن حمامة مرشحة لبطولة فيلم « نادية » المأخوذ عن قصة بنفس الاسم ليوسف السباعى . ستصور معظم مناظر الفيلم فى الريفيرا الفرنسية حيث تدور احداث القصة . المخرج حسين كمال .. مرشح ايضا لاخراج الفيلم

فى "معسكر البنات" .. ظهرت موهبة جديدة



المخرج السينمائى خليل شوقى « تقدم باقتراح الى سعد الدين وهبه لعمل سلسلة من الافلام الفكاهية يقوم ببطولتها عبد السلام محمد وجورج سيدهم على طريقة « لوريل وهاردى » . قال خليل انه اكتشف هذا الثنائى الظريف عندما اسند دورا لكل منهما فى فيلم « معسكر البنات » . فى حالة موافقة سعد، سيكلف ثلاثة من السيناريست باعداد هذه الافلام .

"سميحة" لم تنسحب ..



سميحة ايوب لم تنسحب من مسرحية « الفتى مهران» قالت سميحة انه لم يحدث ان وجه اليها نقد جارح طوال حياتها الفنية .. بروفات المسرحية مستمرة وتقوم سميحة بدور «سلمى» ويقوم طارق عبد اللطيف بدور الفتى مهران .

"أبو بكر" .. مطلوب للتحقيق



الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة ، تلقى برقية من محمد دواره ، ومحمد شوشة مؤلفى مسرحية « طور الله فى برسيمه » يتهمان فيها سعيد أبو بكر المشرف على المسرح الكوميدى ، بانه يعطل عرض مسرحيتهما لاسباب مجهولة ، وقد قدماها للمسرح منذ عام ليقوم ببطولتها حسين رياض . أمر الوزير باستدعاء سعيد ابو بكر للتحقيق معه

تمثالان : "لحسين رياض" و"فؤاد شفيق"

تمثالان نصفيان للمرحومين الشقيقين حسين رياض وفؤاد شفيق تقرر وضعهما فى مدخل دار الاوبرا . كما تقرر ايضا وضع تمثالين لهما فى معهد الفنون المسرحية .. أعضاء فرقة المسرح القومى يقيمون حفلتين يخصص دخلهما لصالح أسرة المرحوم فؤاد شفيق .



●● « حارة السقايين » اغنية شريفة فاضل ، تحولت الى فيلم سينمائى تقوم شريفة ببطولته أمام محمد عوض وامال هنيدى ، اخراج عبد الرحمن شريف .

●● سميرة احمد وعماد حمدى يقومان ببطولة فيلم جديد اسمه « الهاربات من الجنة » اخراج السيد زيادة ، قصة عزيز ارمانى . سميرة قامت ببطولة فيلم لنفس المؤلف والمخرج باسم « اغفرلى خطيئتى » .

●● فريد شوقى ومحمود المليجى بدآ عمل بروفات المسرحية الفكاهية التى يخرجها عبد المنعم مدبولى للمسرح الكوميدى . فريد يحاول اقناع سعاد حسنى بالعمل فى هذه المسرحية .

●● جمال الليثى التقى فى بيروت أثناء المهرجان السينمائى بكل من صباح ويوسف شاهين ، ابدى الاثنان رغبة صادقة فى العودة الى القاهرة ، نقل جمال الليثى رغبتهما الى المسئولين .

●● فتوح نشاطى اعتذر عن العمل فى الكويت بسبب ارتباطه بأعمال فنية فى السينما والمسرح فى القاهرة .

●● زينات صدقى اعتذرت عن العمل مع فرقة اسماعيل يس بسبب مرضها وحاجتها الى الراحة

●● المسرح الاسلامى يبدأ نشاطه بتقديم مسرحية « عبهلة الكذاب » فى المنصورة ، بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامى الثالث .

●● فايز حجاب المخرج التليفزيونى يشترك فى تمثيل فيلمين هذا الموسم ، سيقوم بدور فى فيلم « اضراب الشحاتين » من أخراج حسن الامام ودور فى فيلم « الباحثة عن المتاعب » من اخراج احمد ضياء الدين .

●● مسرحية « الشبعانين » اول مسرحية ألفها احمد سعيد مدير صوت العرب يخرجها على الغندور وتقوم ببطولتها تهانى راشد ورشوان توفيق .

«شادية» ترقص فى لبنان



سترقص شادية فى فيلم « الحب الكبير » أمام فريد شوقى ، يخرج الفيلم فطين عبد الوهاب . قصته تدور حول شاب حائر بين غرامه لراقصة ، وغرامه لاميرة ، وستصور جميع مناظر الفيلم فى لبنان . كتب سيناريو الفيلم عبد الحى اديب ، ويشترك فيه حسن يوسف ، وعادل ادهم . هذه ثالث مرة ترقص فيها شادية ، الاولى كانت فى الفيلم اليابانى المشترك ، والثانية فى فيلم « بين القصرين »

«بليغ حمدى» يصفى «رمسيس فون»



الملحن بليغ حمدى كان قد كون شركة اسطوانات باسم « رمسيس فون » ليسجل فيها الحانه لبعض المطربين والمطربات ، وبدأ فعلا فى تسجيل خمسة الحان لكل من محمد رشدى ومها صبرى . وسمع طه نصر رئيس مجلس ادارة شركة صوت القاهرة هذه الالحان فاعجب بها وطلب انتاجها لشركته بناء على عقود سابقة مع المطرب والمطربة والملحن ، وامر بصرف اجور المؤلفين والملحن والمطرب والمطربة والكورس ، فاضطر بليغ الى تصفية شركته



سعاد ... كادت «تفعص» فى الزحام

سعاد حسنى حضرت العرض الاول لاحد افلامها . بعد انتهاء العرض ، التف حولها الجمهور لتحيتها . وزلت قدم سعاد ، وسقطت على الارض ، فداس احدهم على ذراعها . ونقلت سعاد الى المستشفى لاسعافها . فى الزحام فقدت سعاد ساعة يدها وحقيبتها .

مع النجوم

●● عبد المنعم ابراهيم الممثل الوحيد الذى سافر الى العراق لحضور مهرجان الفيلم المصرى هناك .

●● دكتور يوسف شوقى مرشح لمنصب فنى كبير فى الاذاعة .. دكتور شوقى موسيقى معروف وله اتجاهات وأراء فنية فى الموسيقى

●● « صوت الحقيقة » حلقات اذاعية جديدة يكتبها محمود اسماعيل ويخرجها يوسف حجازى وتذاع فى فبراير القادم .

●● تقرر وقف بروفات مسرحية « المخبأ رقم ١٣ » التى كان يخرجها الهامى حسن بسبب رفض محمود تيمور ادخال أى تعديل عليها . والغريب ان محمد رضا بطل المسرحية كان قد اعتذر عن تمثيل دوره قبل وقف البروفات بنصف ساعة وكذلك نجوى سالم .

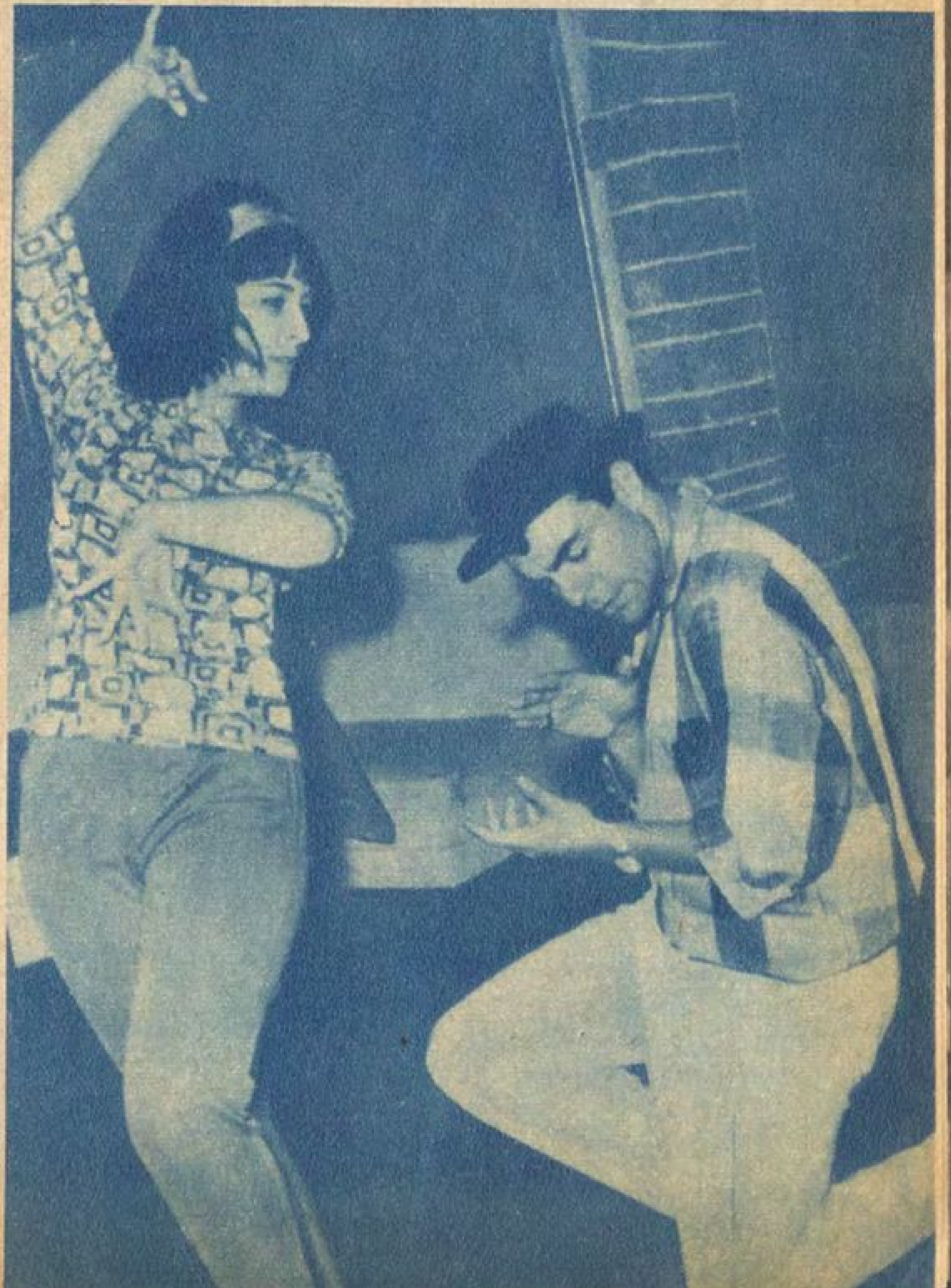
●● فريق التمثيل بجمعية الشبان المسلمين سيقوم بجولة فنية فى جميع المحافظات لتقديم مسرحياته الدينية .

●● الفرقة القومية للفنون الشعبية أعدت خمس رقصات جديدة هى « النزاوى » تصميم سامى يونس ، و « الدبكة الغزاوية » تصميم مدام تمارا ، و « الخنة السويسى » تصميم حسن خليل ، ورقصة من بور سعيد ، تصميم كمال نعيم ، و « صندوق الدنيا » تصميم سمير جابر .

●● هناك اتجاه بالغاء الاستعانة بالنجوم الضيوف فى مسرحيات فرق التليفزيون المسرحية

نوال وسمير.. فى رقصة إسبانية....

نوال ابو الفتوح وسمير صبرى فى رقصة اسبانية .. التقطت هذه الصورة فى ملهى (بم بم) فى الاسكندرية أثناء التدريبات قبل الوقوف أمام الكاميرا على شاطىء المنتزه .. حيث اجرى تصوير فيلم « معسكر البنات » .. واستغرق التصوير ٣٧ يوما ، وبطولات هذا الفيلم متساوية باستثناء احمد مظهر ، وتعمد المخرج خليل شوقى ان يسجل اغلب اللقطات فى هذا الفيلم بمدينة الاسكندرية .





"بدير" و"حلمى" فى التليفزيون

حسن حلمى ، والسيد بدير ، كل منهما مرشح لمنصب كبير فى التليفزيون .. سيترك سيد بدير مسارح التليفزيون ليتفرغ لمنصبه الجديد . وحتى كتابة هذه السطور ، لم يصدر قرار نقله من المسرح



"حوازير رمضان" بدل "فوازير رمضان"

اذاعة فلسطين ستقدم فى شهر رمضان القادم « حوازير رمضان » ، وكلمة حوازير هى اللفظ الفلسطينى لكلمة « فوازير » . تغريد البشبيشى مطربة الفرقة الاستعراضية الغنائية هى التى ستقدم الحوازير يوميا

أنور أحمد يقوم بدور "الزعيم" مرة أخرى

أنور احمد ، يقوم بدور الزعيم « مصطفى كامل » فى فيلم « سيد درويش » الذى يقوم ببطولته كرم مطاوع وهند رستم ، ويخرجه احمد بدرخان . أنور قام قبل ذلك بنفس الدور فى فيلم « مصطفى كامل » الذى انتجته السينما المصرية منذ سنوات واخرجها بدرخان.

●● عبد المنعم الحريري عازف الكمان بالفرقة الماسية لحن اغنية لشريفة فاضل اسمها « ياحبيبى ميت سلامة » سجلتها للاذاعة ..

●● هيئة المسرح أرسلت تذكرة الطائرة للمهندس المجرى الذى سيشرف على تركيب معدات مسرح الجليد منذ شهرين ولم يصل حتى الان . أرسلت برقية لاستعجال حضوره .

●● عبد العزيز غنيم نجا من موت محقق أثناءتصوير احد المشاهد الخارجية للحلقات التليفزيونية « وعد الحر » فقد كان عليه ان يركب حصانا يجرى به ، ولما كان عبد العزيز لايجيد ركوب الخيل فقد سقط من فوق الحصان وكاد يسير فوقه لولا ان جرى بعيدا ..

●● يوسف فخرالدين وعبد الحفيظ التطاوى انضما الىفرقة الريحانى هذا الاسبوع ..

●● سعد اردش بدا فى عمل بروفاتجديدة لمسرحية «فى سبيل الحرية » التى قدمت فى يوليو الماضى تمهيدا لتسجيلها للتليفزيون .

●● « الناس والليل » برنامج أذاعى مدته ست ساعات يخرجه على فايق زغلول ويشترك فى بطولته امال شريف ونادية السبع ومحمد الدفراوى ووحيد عزت وعصمت محمود ويتضمن عددا كبيرا من الاغانى لمشاهير المطربات والمطربين ..

محافظ كفر الشيخ .. يكتب للسينما



شركة القاهرة للسينما اشترت من السيد جمال حماد محافظ كفر الشيخ قصته « غروب وشروق » التى تدور حوادثها قبل الثورة . يكتب السيناريو والحوار لها كمال اسماعيل نائب مدير صوت العرب ، يخرجها نيازى مصطفى ويقوم ببطولتها فى السينما فريد شوقى .

رجل الشارع يقول :

● بالرغم من اننى لست رياضيا ولست من المهتمين بالرياضة - اى رياضة - الا اننى - لله فى لله - أشعر بقسوة هجوم بعض الزملاء الاصدقاء على اللاعب الدولى الكبير صالح سليم ، ورأيى - لو جاز لمثلى أن يكون له رأى فى هذا الموضوع - ان مسالة اعتزال لاعب كبير مثل صالح سليم ينبغى ان يبت فيها هو ونادية اولا وقبل كل شىء دون اى ضغط من الجمهور ، أو من النقاد الرياضيين .. تحية وفاء وتقدير للاعب صالح سليم ، الذى لم اره من قبل والذى أثار كل هذه الضجة حول اعتزاله ونصيحتى للنادى الاهلى « ماتسمعوش كلام اخواننا .. نجيب المستكاوى ومحيى الدين فكرى » !!

● بالرغم من اسم توفيق الحكيم الضخم ، اللامع ، وبالرغم من عظمة ما قدمه للمسرح ، من روائع خالدة ، الا اننى لم اسعد بمسرحية عودة الروح التى قدمت أخيرا على المسرح لقد شعرت ان الاسماء الضخمة الكبيرة ، من المؤلف الى الممثلين ، والممثلات لم تستطع ان تكتب التوفيق لقصة توفيق الحكيم - التى اعجبتنا كل الاعجاب ونحن نقرؤها - واحسسنا بها عندما شاهدناها على المسرح ، ممسوخة أو شبه ممسوخة .

● سهرة الثلاثاء الماضى مع خمس قصص صغيرة : « العمارة » ليوسف غراب ، «والخيط الرفيع» ، لاحسان عبد القدوس ، و « اعصاب محمود الفندى» لفهمى حسين ، و«سبحان الله» لفاروق خورشيد ، و «الكمبوشة »لسمنكاوى ، هذه السهرة كانت ممتعة ، وجذابة .. لولا ان اخراج خمس قصص مرةواحدة قدجعل الكلفتة الواضحة من نصيب القصة الاولى ، والاخيرة . وبالرغم من تلك الكلفتة نبعث تهنئتنا للمخرج ابراهيم عبد الجليل ، ولمن اشترك فى تمثيل القصص الخمس وفى مقدمتهم شفيق نور الدين ، وعبد الرحمن ابو زهرة !

● فى كثير من الاحيان اكتب عن بعض الاعمال الناجحة التى يقدمها المخرج التليفزيونى الناجح احمد طنطاوى ، دون ان اشير الى اسمه وقد لفت نظرى بعض الزملاء الى هذا السهو أكثر من مرة ، وقد سعدت فى الاسبوع الماضى بمشاهدة مسرحية «غموض» ، التى نجح فى اخراجها احمد طنطاوى نجاحا رائعا ، ولولا الغموض ، المفتعل ، الذى لازم القصة لفترة طويلة فى البداية لكانت التمثيلية من انجح الاعمال التليفزيونية !

صبرى أبو المجد

لماذا أعدموا ... مذكرات "بديع خيرى" ؟



موقف غريب جدا ، حدث بالنسبة لمذكرات بديع خيرى التى سجلتها الادارة الثقافية التابعة لمؤسسة المسرح . فقد حدث اثناء الاحتفال بيوم المسرح العالمى ان احتاجت الادارة لشريط تسجل عليه الاحتفال بهذا اليوم . وببساطة جدا . مسح مسئول فى الادارة الشريط الذى سجل عليه الفنان بديع خيرى مذكراته ، وسجلوا على الشريط احتفالات يوم المسرح العالمى . وبهذا أعدمت مذكرات الفنان الكبير الذى سجل على الشريط تاريخ مسرحنا . وقد علمت ان الفنان الكبير هو الوحيد الذى لم يتقاض مليما واحدا مقابل التسجيل . . ألا يستحق هذا الموقف الغريب ، تحقيقا سريعا لمعرفة من المسئول ، عن هذه المهزلة ؟ !!

س . ف

الفن في العالم



إبنة "تايرون باور"

اسمها « رومينا » وعمرها ١٥ سنة .. ابنة نجم السينما الراحل (تيرون باور) من النجمة « لندا كريستيان » .. اتجهت الى نفس طريق والديها ونجحت فى اول ادوارها فى فيلم اسمه « بيت على الطريقة الايطالية » اشتركت فيه مع (داليدا) و « يوجو تونانزى » .. ومع ذلك طريقها صعب دون شك .. اذ أن فى هذا الطريق شهرة الاب .. والام .. فى وقت واحد ! قصة « بيت على الطريقة الايطالية » ماخوذة من الواقع .. قصة رجل كانت له ١٢ زوجة .. اخرجها « فرانكو اندوفينا » .. (رومينا) كان عمرها ٧ سنوات عندما توفى والدها ..

أين "تونى كيرتس" ؟

يظهر انه كان على حق عندما طلب من « كريستين كوفمان » اعتزال السينما عند زواجهما .. انه يجدها الان باستمرار الى جواره فى كل مكان يذهب اليه.. فى « نيس » حيث يعمل الان فى فيلم « وداعاً يا طفلتى » مع « زازا جيبور » .. تقضى كريستين يومها تتنزه مع صغيرتهما (الكسندرا) ولكن الاسرة كلها تجتمع باستمرار فى اوقات الطعام

أخبار الفن فى العالم

مهرجان لافلام الهواة

اكبر مهرجان دولى لافلام الهواة شهدته افريقيا يعقد فى امعة « وتووترزراند » فى جوهانسبرج فى منتصف هذا شهر . لبى دعوة ادارة المهرجان مائة من الهواة حتى الان .. منهم ١ من الولايات المتحدة ..

أباء بعد سن الستين

« كارى جرانت » رزق بابنة من زوجته الممثلة الشابة « ديان كانون » والتى تزوجها فى اواخر العام الماضى .. و « جون واين » ينتظر حادثا سعيدا من زوجته فى يناير المقبل وكلاهما جاوز الستين

« ماركس » و « انجلز » على الشاشة

اول فيلم عن « كارل ماركس » و « فردريك انجلز » يصور الان فى الاتحاد السوفييتى .. يقوم بدور « انجلز » الممثل الشاب « اندريه ميرونوف » والذى كان آخر فيلم اشترك فيه هو (٣+٢) الذى شاهدناه فى آخر مهرجان للفيلم السوفييتى عندنا .. « ميرونوف » درس حياة (انجلز) والرسائل التى تبادلها مع « ماركس » .. وزار المانيا مسقط راسه حتى يلم بكل شىء عنه .. ممثل دور « كارل ماركس » لم يقع عليه الإختيار بعد ..

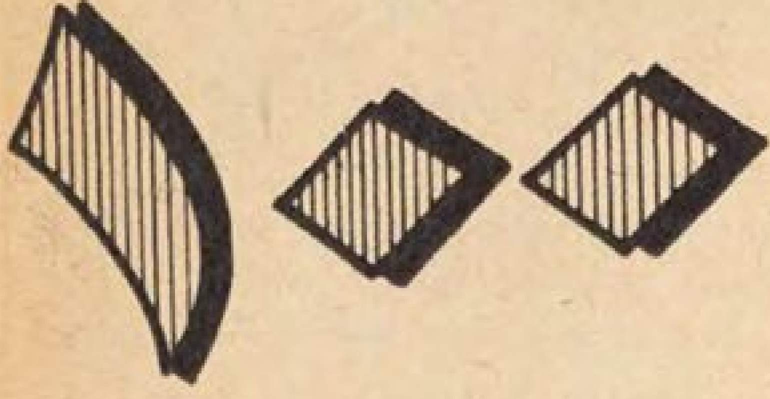


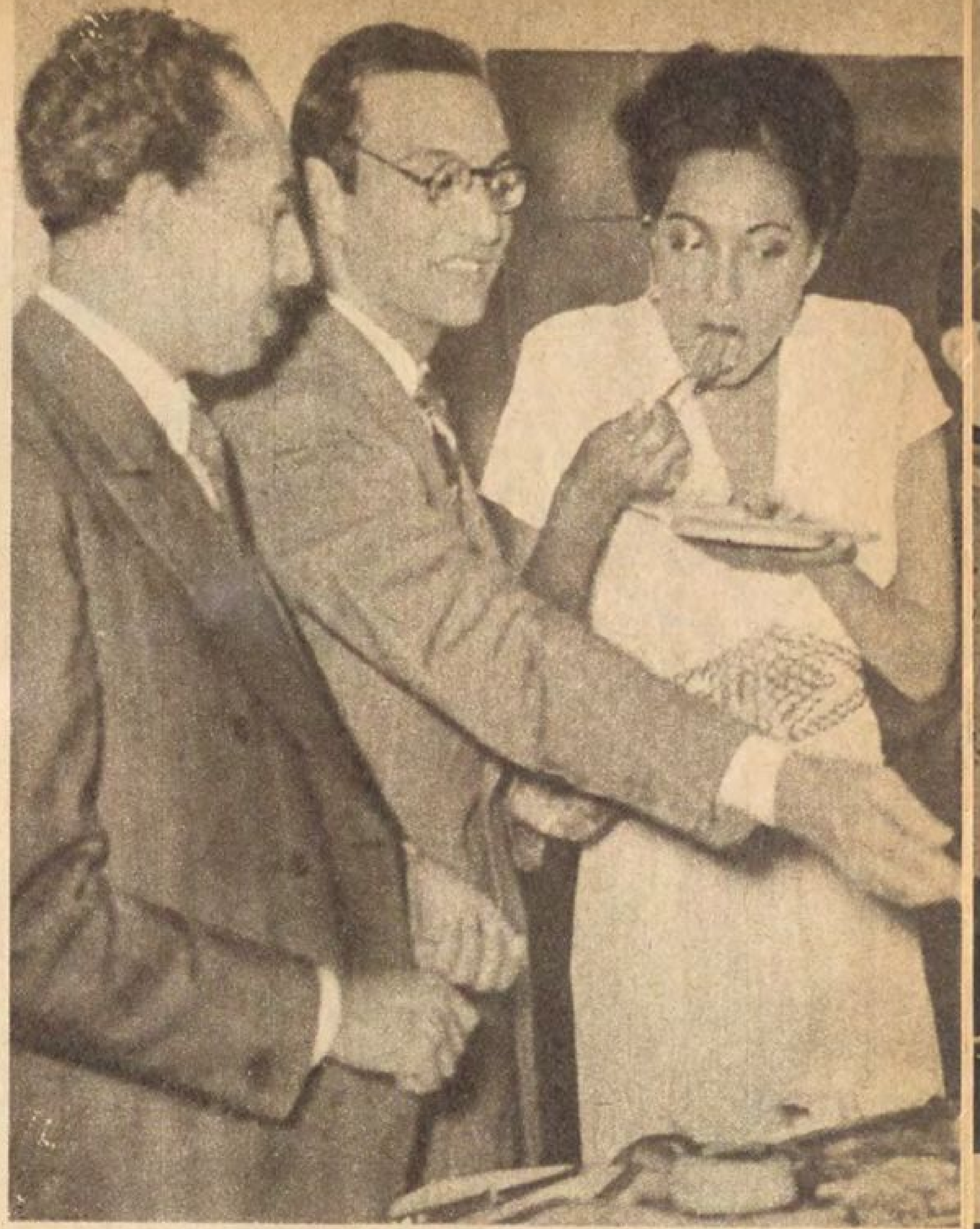
اندريه ميرونوف

لابد من المرأة

يصور الان فى المكسيك فيلم اسمه «طيران الفوينكس» لا تشترك فيه امرأة .. الواقع أن واحدة فقط - راقصة - تظهر فى رؤية يراها البطل عندما يضل فى الصحراء .. شعر منتج الفيلم ومخرجه روبرت الدريتش بأن صور الفيلم لن يكون فيها اغراء كاف للمتفرجين فاستقدم خمسة من كواكب الشاشة المعروفات الى مكان التصوير - على حسابه - والتقط لهن هناك مجموعة كبيرة من الصور التى سوف يستخدمها فى الدعاية .. كلفه ذلك مائة الف دولار - فقط لا غير - والكواكب الخمس هن « بيير انجيلى » و « انوك ايميه » .. و « سيلفيا سيمز » البريطانية .. و « سونيا فريمان » الالمانية .. و « الزاكارديناس » المكسيكية .. تدور حوادث الفيلم فى شمال افريقيا ويقوم بالادوار الاولى جيمس ستيوارت .. وريتشارد اتنبره .. وبيتر فنش .. وهاردى كروجر

بعد ٤ سنوات





بعد غد ، يصبح عمر دار الاوبرا ٩٦ عاما . فقد افتتحت رسميا فى ٤ نوفمبر عام ١٨٦٩ . وهو نفس العام الذى افتتحت فيه قناة السويس ، والاوبرا صممها مهندس ايطالى اسمه « اورسينى » على نفس طراز دار اوبرا (لاسكالا) الايطالية . فايطاليا تعتبر المهد الاول لفن الاوبرا . ولم يستعمل « اورسينى » فى بناء الاوبرا المصرية اى نوع من الاسمنت أو الطوب ، وانما بناها من خشب الارز اللبنانى ، وبرغم هذا العمر الطويل الذى مر على دار الاوبرا ، فانها ، بما فيها من امكانيات ، تستطيع ان تستقبل احدث الفرق ، بكل ما استجد على فنون الاوبرا من تغيرات . والذى يدخل دار الاوبرا ، يدهشه سقفها المطعم بالذهب الخالص وعند افتتاحها كان المفروض ان تقدم فيها اوبرا « عايدة » التى لحنها الموسيقار الايطالى العالمى (فيردى) والماخوذة من التاريخ المصرى القديم . لكن بعض الظروف عطلت الاوبرا ، وقدمت بدلها اوبرا « ريجوليتو » ، وهى اوبرا ايطالية وبعد عامين ، قدمت اوبرا « عايدة » على مسرح دار الاوبرا المصرية ، ثم قدمت فى ايطاليا ، واصبحت بعد ذلك احدى الاوبرات العالمية المشهورة . وعند افتتاح الاوبرا ايضا ، لم تكن تضاء بالكهرباء ، ولكن بالشموع . وقد شهدت الاوبرا شخصيات عالمية مشهورة منذ افتتاحها . ففى حفل الافتتاح حضرتها الامبراطورة « اوجينى » زوجة نابليون الثالث والامبراطور جوزيف امبراطور النمسا . كما زارها كل ضيوف بلادنا الكبار ، من رؤساء الدول وغيرهم ، وعلى مسرح الدار ، ادى كثير من الفنانين العالميين ، مسرحياتهم ، او اوبراتهم . ففى عام ١٩٤٣ جاءت المغنية العالمية جوزفين بيكر ، التى غنت ايضا على نفس المسرح فى العام الماضى . وشهد مسرح الدار المثل



المغنية العالمية « جوزفين بيكر » واحدة من الشخصيات المشهورة التى شهدتها دار الاوبرا . فقد زارت القاهرة عام ١٩٤٣ وهى فى الصورة العليا مع الموسيقار محمد عبد الوهاب والكاتب الكبير توفيق الحكيم وفى الصورة الاخرى ، وهى تغنى فى دار الاوبرا عام ١٩٦٤



يصبح عمر دار الأوبرا

سنة

الفرنسي العظيم سيلفان استاذ عملاق المسرح العربي جورج ابيض . كما شهد الممثل والمغني الفرنسي الكبير موريس شيفالييه، وفيفيان لي. ومن الفرق الكبيرة التي عملت على مسرح دار الاوبرا ، فرقة الكوميدي فرانسيز والدبلن جيته ، وفرقة البولشوي الروسية . وقاد فيها الموسيقار العالمي خاتشادوريان أوركسترا القاهرة السيمفوني . من الطريف ان في الاوبرا حوالي مائة قطة ، تعيش من اجل القضـــاء على الفئران خوفا من ان تأكل الملابس الكثيرة الموجودة بمخازن الاوبرا .

وكواليس دار الاوبرا ، شهدت حوادث غريبة . يقول لي شكري راغب مدير مسرح الاوبرا، والرجل الذي قضى فيها ٣٠ سنة. من مفاجآت المسرح ان فرقة « الانسا » الانجليزية جاءت لتحيي حفلات ترفيهية لجنود الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية .. وكانت تقدم مسرحية (فلير باس) باللغة الانجليزية وكانت الرواية تدور حول طيار يودع زوجته الجميلة لانه يسافر للحرب ..

وفي ختام الفصل الاول وقف الممثل يودع عروسه الجميلة وما نشعر الا وقد سقط مغشيا عليه فامرت باسدال الستار قبل نهاية الفصل . وصفق الجمهور .. وفوجئت بان الممثل مات فنقلناه الى مكتبي وهنا اكتشفت ان « هارولد موركلي » مدير المسرح الانجليزي يشبه الممثل المتـــوفى تماما ويحفظ دوره باعتباره مديرا للمسرح فقمت بخلع ملابس المتوفى وارتداها مدير المسرح الانجليزي وقام بتمثيل الدور في الفصلين الثاني والثالث بعد ان نقلنا جثة الممثل الى المستشفى لترحيلها الى بريطانيا ..

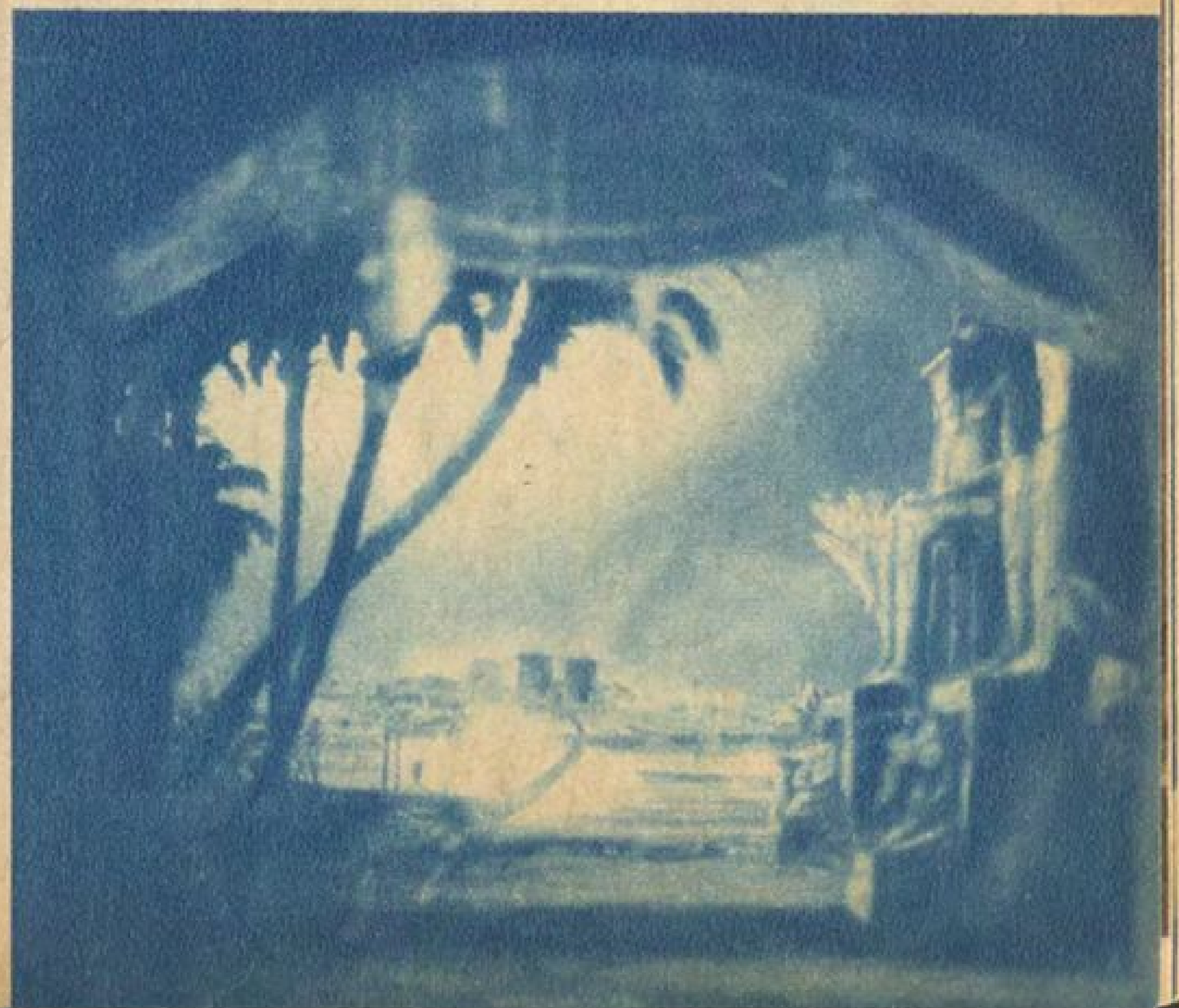


فوق .. فستان البطلة في أوبرا « لاترافياتا » ، وقد صنع من الحـــرير والدانتيـــلا ، وفرو « الهرمين » ، وتحت .. تمثال البرنس « ايجور » وهو مصنوع من البرونز وقد اهدته اوبرا بلغراد الى أوبرا القاهرة ، وقد احضرته معها من يوغوسلافيا منذ ٥ سنوات عندما قدمت عروضها على مسرح دار الاوبرا بالقـــــاهرة ..

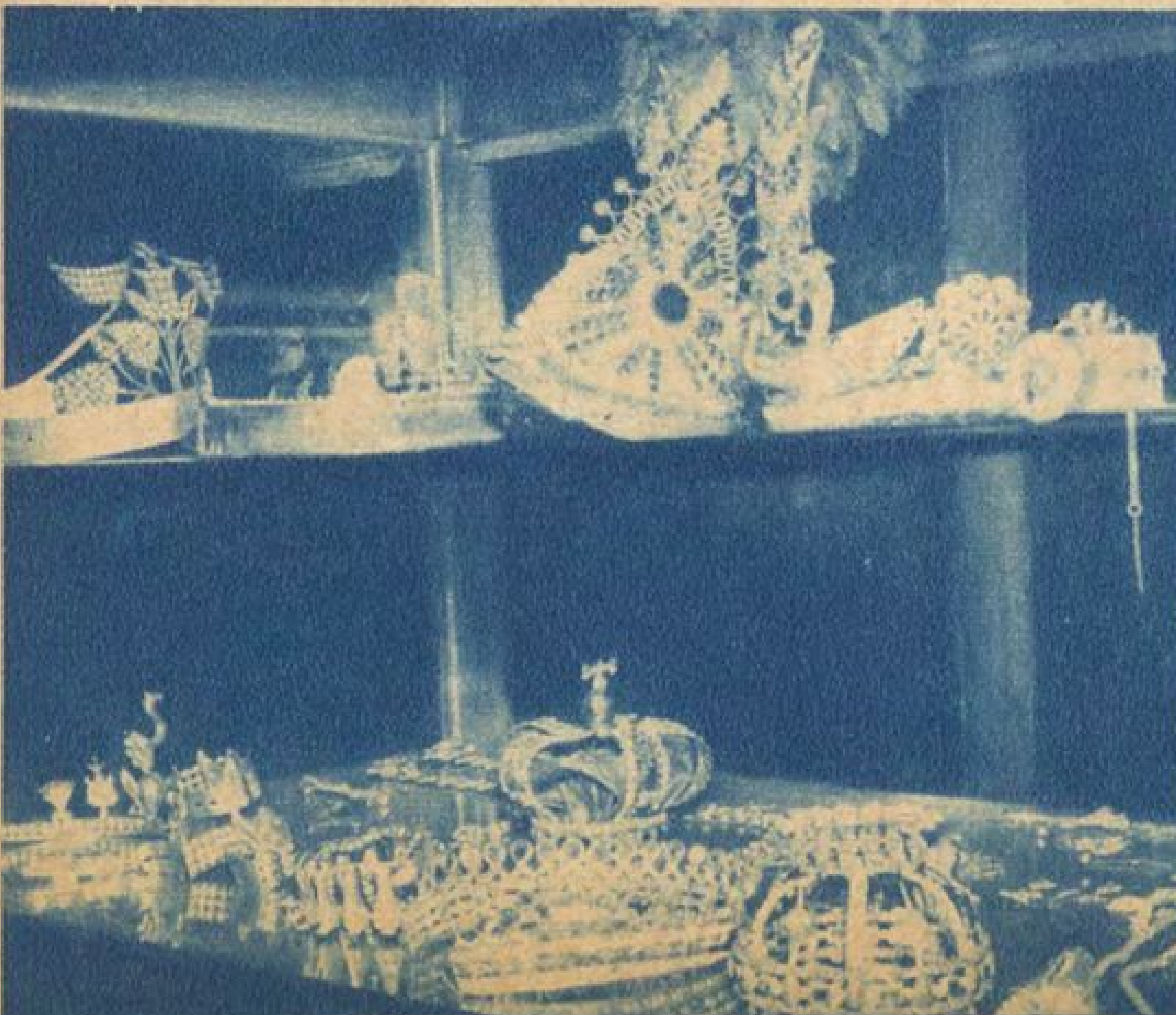


فرقة « البولشوى » اعظم فرق الباليه فى العالم ، زارت القاهرة عدة مرات . وقدمت حفلاتها على مسرح دار الاوبرا. كان من أعظم ما قدمته باليه « بحيرة البجع » ، الذى تعبر عنه هذه الصورة . وفى الصورة الاخرى ، « مايا بليستيسكايا » راقصة الباليه السوفييتية ومن أعظم الراقصات اللاتى عرفهن فن الباليه منذ نشأ .

مشهد من الفصل الثالث من اوبرا « عايدة » . ويظهر معبد « فيله » حيث تمت مؤامرة « عمنصر » ملك الحبشة مع ابنته عايدة والبطل « رادميس » حيث اكتشفت المؤامرة اخيرا .



تشكيلة حلى استعملت فى أوبرا « عايدة » وفى رواية « عطيل » وقد تم صنع هذه الحلى فى باريس عام ١٨٦٩ . وكان يرتديها كبار الممثلين العالميين عندحضورهم للتمثيل على مسرح دار الاوبرا ..





مجموعة من الملابس التاريخيه الموجوده فى مخازن دار الاوبرا . وتعتبر دار الاوبرا من أغنى اوبرات العالم بهذه الملابس . وهذه المجموعة مما كان يلبسه الملك السابق . ويرى تمثال لفولتير.

هذا الكرسى ، صنع خصيصاً ليجلس عليه الخديوى اسماعيل، والغريب فيه أنه يتحول الى سرير بمجرد الضغط على زر فى جانبه . وبجواره « فنصول » من خشب الورد المطعم بالنحاس





بعد ٣٠ سنة في الفن لا تجد زوزو حمدى الحكيم عملا!

بعد أن توفى زوجها ، كانت حياتها كلها للتمثيل . وفجأة دخل حياتها « أوردر » حرمها من التمثيل . قالت«زوزو»انهم أحلوا ممثلة أخرى محلهـــا وانتزع منها دورها الجـــديد

بقلم : سكينة السادات

اغرورقت عيناها بدموع حقيقية .. وبعد أن هدأت بدأت الحكاية :

ـ كنت أعمل فى مسرحية « زيارة مع الفجر » التى قدمها المسرح الحديث .. وكلا المسرح الحـــديث والمسرح العالمى تابع للتليفزيون أى للقطاع العام أو وزارة الثقافة على الاصح . المهم انهما تابعان من عيئة واحدة . وأنا أعمل مع مسارح التليفـــزيون بالقطعة . ولست موظفة . وفى نهاية المسرحية أتسلم أجرى وأصبح حرة . وفى أثنـــاء عملى فى مسرحية«زيارة مع الفجر » فوجئت . « بالاوردر» أى امر بالحضور للعمل من المسرح العالمى وموقع عليه من الاستاذ حمدى غيث. كانوا يطلبون الى فيه أن أحضر لكي أعمل فى اليوم الذى يليه فى مسرحية « الدرس » ! وكان حمدى غيث يعلم جيدا أننى أعمل كل ليلة فى مسرحية « زيارة مع الفجر » ولا أستطيع أن أتخلف طوال أيام عرض المسرحية !

وبالطبع لم أوقع على أمر الحضور وكتبت على الورقة ان على المسرحين العالمى والحـــديث ان يتصرفا معا ، وانني مستعدة لتنفيذ مايتفقان عليه فورا !

خصم ٣٠ جنيها

وكانت هذه جريمتى التى ارتكبتها والتى استحققت عليها العقاب ! ثارت ثورة مدير المسرح العـــالمى .. ثورة شفوية اتهمنى فيها اتهامات شتى ثم شفعها بثورة وانتقام مادى . ولما كنت لم أتسلم باقى أجرى عن مسرحية « الدرس » فقد وجدته قد خصم من أجرى عنها مبلغ ثلاثين جنيها !

هذه الجنيهات الثلاثون خصمت منى بلا انذار ولا لفت نظر ولا اخطـــار وعلمت بها لاول مرة يوم صرف المبلغ! وعندما استفسرت عن أسباب الخصم **قيل لى أن الاستاذ حمدى خصمها لانني تاخرت عن موعد رفع الستار خمس دقائق !**

وأقسم بحياة ابنتى الوحيـــدة أن هذا التأخير لم يحدث وأننى طوال حياتى الفنية لم أتخلف عن بروفة أو رفع ستار أو عمل وكل الذين يعملون معى يشهدون بذلك ! وقد شـــهد المخرج كمال عيد على ذلك وكنت قد عملت معه فى مسرحية «المستخبى» ودافع عنى وأصر على طلبى للعمل معه لكن حمدى غيث رفض وأصر على محاربتى ! .

المهم .. تجاوزت عن العقاب المادى .. كنت قد انتهيت من تمثيل«زيارة مع الفجر » وخالية تماما من العمل وعلى استعداد للبدء فى أى عمل آخر .. وبعد عدة أيام فتحت الجرائد فى الصباح فاذا بى أفاجأ بأن المسرح العالمى قد أعاد تقديم مسرحيـــــة « الدرس » مستعينا بالسيدة احسان القلعاوى فى دورى وأنا على قيد الحياة وخالية بلا عمل وفى كامل صحتى وقدرتى الفنية !

وجننت .. وقابلت الاستاذ أمين حماد والاستاذ سيد بدير، وارسلت برقية الى السيد الوزير .. لكن احدا لم ينصفنى !

مرت الايام وجاءنى الاستاذ المخرج كمال عيد طالبا أن أقوم بدور«الملكة» فى مسرحية «روميو وجولييت» التى يعدونها وأكد لى أنه يرى صلاحيتى المطلقة للدور ولما كنت قد تعاونت مع كمال سابقا وارتحت للعمل معه فقد ذهبت الى البـــروفة وبدأت فى حفظ الدور . ثم فوجئت بعد أيام بأن حمدى غيث استبعد أسمى من قائمة ممثلات المسرحية وسمعت أنهم قد استعانوا بالزميلة السيدة عزيزة حلمى بدلا منى فى دور الملكة ! والنتيجة .. اننى بعد كفاح ٣٠ سنة فى الفن .. وبعـــد أن كنت من أوائل الذين أسهموا فى تأسيس المسرح القومى .. اجلس فى بيتى أطرز الاوبيســـون وأكتب مذكراتى . ولا أدرى ماذا يمكن أن أمتهنه وأنا فى هذه السن ، اذا كان حمدى غيث وهـــو يدير المسرح الحديث والمسرح العالمى معا يرى أن من حقه أن يحرمنى من العمـــل فى كليهما



حمدى غيث



كمال عيد

لم يسمعوا عنى

وصمتت زوزو حمدى الحكيم قليلا وقالت بعد فترة ..

ـ أما الاذاعة والتليفزيون فيبـــدو أن من فيهما لم يســمعوا عنى بعد .. واذا طلبونى للعمـــل فلا يكون الدور الا دور الام الشريرة أو المجـــرمة أو الأدوار القاسية التى قررت أن أقلع عن تمثيلها .. أى أن مخرجينـــا يرون أن الممثل أو الممثلة يجب أن يعمل فى كادر واحد طول عمـــره ، والذى بدأ فى أدوار الشر لا بد أن يستمر فى أدوار الشر .. والذى بدأ فى أدوار الخير لا بد أن يستمر فى أدوار الخير طول عمره ! وهذا « الشغل المحدود » يجب أن يقلع مخرجونا عنه . وأنا لست محدودة على الاطلاق . كما أن أدوار الشر أصبحت موضة قديمة وأصـــبحت عنوانا لمؤلفات القرن الثـــامن عشر والتاسع عشر ، تلك الادوار التى يتولى ممثل الشر فيها حمل النـــاس على حب البطل من خلال كراهيتهم له !

وفى نفس الوقت ، اذا امتنعت عن تأدية هذه الادوار فاننى أظـــل طول الوقت بلا عمل . وأنا بالطبع لا أســـتطيع أن أؤلف لنفسى دورا وأمثله لكى يقتنع مؤلفـــونا بأننى استطيع أن أمثل أدوار الخيـــر بنفس الجودة التى أمثل بها أدوار الشر !

قلت لها :

ـ وفى السينما ؟

زوزو .. ترى الحل فى ان يكون هناك فارق بين العمل الفنى والخلافات الشخصية . . .

قالت :

ـ بعد عودتى من الكويت .. وكنت قد ذهبت اليها لمدة عامين مع الاستاذ زكى طليمات لانشاء فرقة مسرحية هناك ، وكنت أول سيدة عربية تعمل على مسارح الكويت.. بعد ذلك مثلت روايتين « الرجال لا يتزوجون الجميلات » و « أرملة وثلاث بنات » .. فقط ..

ـ وآخر اعمالك المسرحية ؟

ـ مسرحية كان عمرها قصيرا جدا اسمها « حبل الغسيل » وبعدها لاشيء ..

ـ وفى رايك .. كيف تحل مشكلتك مع حمدى غيث ؟

ـ الحل .. أن يفرق الاستاذ حمدى غيث بين الخلافات الشخصية والعمل الفنى .. يعنى دور يرى المخرج اننى أصلح له لا يجب أن أحرم منه . وانا سيدة لا عمل لى الا التمثيل ، والتمثيل هو حرفتى وهوايتى وحياتى . والعقاب الوحيد الذى أسمح بان ينزل بى لا يكون الا فى حالة واحدة .. هى تقصيرى فى عملى ! وهذا والحمد لله لم يوجد ولن يوجد مطلقا !

●

وبعد ...

لقد كتبت بعض ما قالته لى الفنانة زوزو حمدى الحكيم ..وانا لم استمع بعد .. الى وجهة نظر الاستاذ حمدى غيث فيما نسبته زوزو اليه . ولا يمكن أن أدلى برأى او اقطع بشيء ما دمت لم استمع الى الطرف الاخر .. لكن هناك امرا لا يمكن تجاهله . هو مقدرة زوزو حمدى الحكيم الفنية . وتاريخها الطويل المشرف على مسارحنا .. وعدالة العمل وحق كل انسان فى ان يعمل ما دامت لديه القدرة والكفاءة . وزوزو حمدى الحكيم الآن بلا عمل !

بقلم: كمال النجمى

النقد المسرحى

●● ذات ليلة كان الشيخ المطرب سلامة حجازى يغنى القصيدة الركيكة المشهورة : « سلى النجوم ايا شرلوت عن سهرى » .. وهى اغنية فى مسرحية «ضحية الغواية» وكانت فرقة الشيخ سلامة تمثلها قبل خمسين عاما على مسرح فى شارع عبد العزيز بالقاهرة احتلت مكانه فيما بعد سينما اوليمبيا المعروفة ..

واستفز الطرب احد الحاضرين ، فنادى بأعلى صوته : يا شيخ سلامة .. والنبى « ياليل » !

فوجىء الشيخ سلامة بهذا الطلب ، لانه كان يغنى فى مسرحية او فى اوبريت ـ سمها كما شئت ـ ولم يكن يغنى ليالى وموالا او مونولوجا او اغنية فردية عادية ..

ولكن المستمع ـ وكان من المتعلمين خريجى المدارس العليا ـ اصر على ان يقطع الشيخ سياق الاوبريت ، ويتسلطن ، ويغنى « يا ليل .. يا عين » ! ..

ولم يستطع المستمع ان يفهم الفرق بين الغناء المسرحى وغناء ياليل ياعين !

ولما أسدل الستار على الفصل الاول ، دخل الشاعر ابراهيم الدباغ يهنىء صديقه الشيخ سلامة حجازى، فقال له الشيخ :

ـ هل تستطيع الان أن تنظم بيتا فيه كلمة « ياليل » ؟!

فارتجل الشاعر ثلاثة ابيات ادمجها الشيخ فى قصيدة « سلى النجوم » .. ومنها هذا البيت :

سهرت حينا على بين رميت به
وأنت ياليل لم تطلع سنا قمرى

وقبل الفصل الثانى ، وقف الشيخ سلامة يبشر الحاضرين بأنه سيعيد غناء القصيدة وفيها ليالى جديدة

استغرقت « ياليل » و « ياعين » طوال تلك الليلة الحافلة حتى مطلع الفجر ، والجمهور يستعيد الليالى والعيون ، ويصرخ طربا ، ويقذف بالطرابيش على قدمى الشيخ سلامة فوق المسرح ، وقد نسى الجميع كل شيء عن مسرحية « ضحية الغواية » !

روى هذه الحكاية الشاعر ابراهيم الدباغ فى مقالة ضمن كتاب صدر بعد وفاته بسنوات ، متضمنا بعض مقالاته وقصائده وأزجاله ..

والشاعر ابراهيم الدباغ توفى سنة ١٩٤٦ وهو فلسطينى من يافا استوطن مصر منذ اوائل القرن العشرين ، وكتب اكثر من مائتى اغنية للشيخ سلامة وعبده الحامولى ومحمد عثمان وعبد الحى حلمى والشنتورى ومنيرة المهدية وكريمة العدلية وغيرهم

وتعثرت به دنياه ، فلم يزاحم كبار الشعراء فى الشهرة والمجد ، مع أنه أعلى طبقة واجود شعرا من حافظ ابراهيم شاعر النيل !

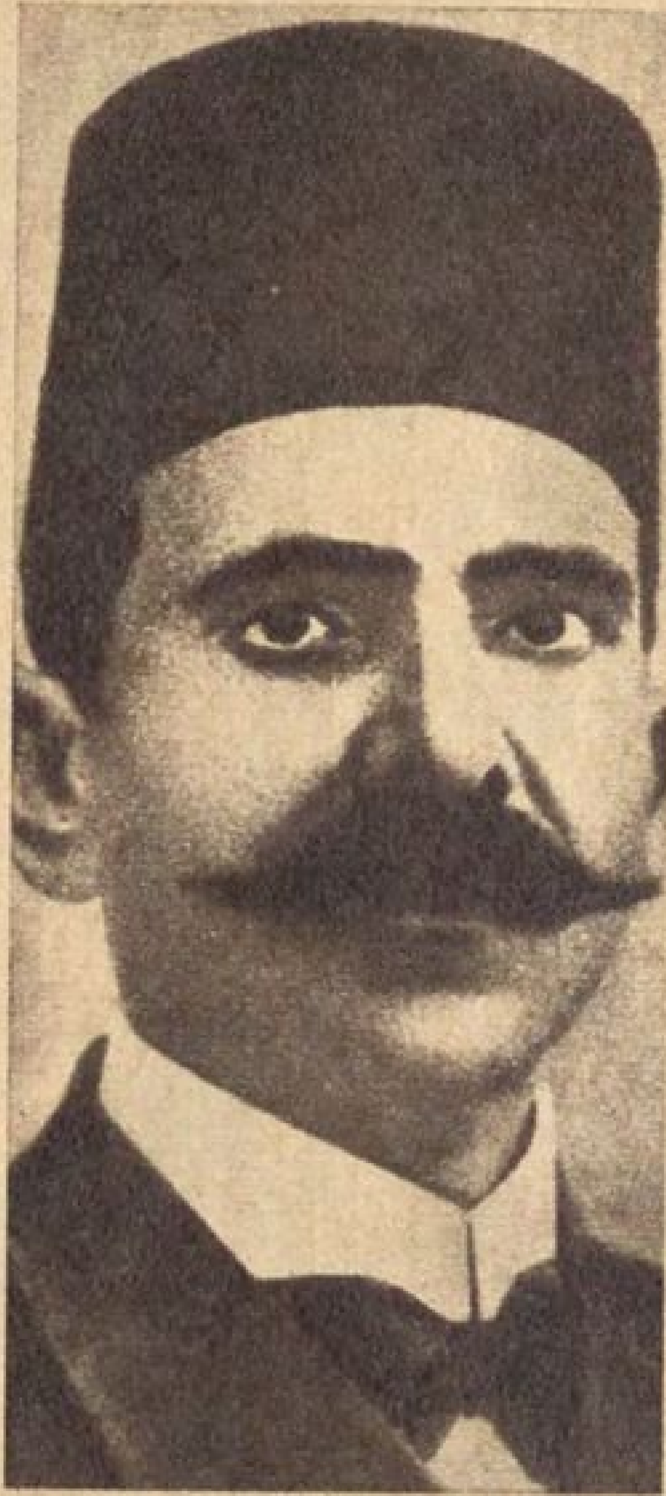
وحكايته عن الليالى التى غناها الشيخ سلامة ـ على النحو الذى ذكرناه ـ تعطينا فكرة عن حال مسرحنا الغنائى فى نشأته الاولى ، وحال المسرح المصرى بوجه عام فى تلك الايام

فالمسرح الغنائى كان مجموعة من اغانى التخت وسط مجموعة من كلمات الحوار .. والمطرب المشهور هو سيد الموقف ، وهو الاساس .. والناس يذهبون الى المسرح ليسمعوه ويستعيدوه ويطالبوه بالليالى ، ويقذفوه بالطرابيش اعجابا واستحسانا .. لا يبالون موضوع المسرحية ، ولا يعرفون شيئا عن أصول المسرح !

أكان المسرح كله هكذا قبل خمسين عاما ..

الكوميديا والتراجيديا والميلودراما والاوبرا والاوبريت والمنولوج والليالى والمواويل .. كلها مسرح !

والاحداث مجموعة من الملابس التاريخية ، واللحى الطويلة المستعارة ، والسيوف والرماح والفرسان والامراء والخدم والحشم والجوارى والملكات !



سلامة حجازى

فمبادىء المسرح مجهولة من المخرجين والممثلين والمؤلفين والجمهور والنقاد جميعا ..

والمسرح مكان « لهو » .. والعاملون فيه حرفتهم الحظ والطرب والمزاج ..

وخلال الخمسين عاما الاخيرة ، استنار المجتمع ، فاستنار المسرح المصرى والعاملون فيه .. فالمسرح ـ الان ـ علم وفن .. وليس ليالى ومواويل وطرابيش تنهمر على اقدام كبار المطربين !

واصبح المسرح المصرى غنيا ، يمتلك مكتبة خاصة تضم المسرحيات التى كتبها المؤلفون المصريون ، والمقالات والبحوث والكتب والوثائق التى تنقد وتشرح هذه المسرحيات وتؤرخ لها ولمؤلفيها وللعصر الذى انبثقت منه ..

واصبح النقد المسرحى علما ضخما يتفرغ له ادباء مثقفون ..

ومن اهم الكتب التى تنعكس فى مرآتها حالة المسرح المصرى الحديث ، كتاب « فى النقد المسرحى » الذى أصدره أخيرا الناقد المعروف الاستاذ فؤاد دوارة

كتاب حافل يزيد على اربعمائة وثلاثين صفحة ، يضم كل مقالاته فى النقد المسرحى ، وكل ما يتصل بالمسرح المصرى الحديث من مشكلات ..

ويقول فؤاد دوارة عن هذه المقالات : «آثرت ان انشرها كاملة، لأنى وجدت فيها نوعا من التسجيل لكثير من الاعمال المسرحية التى شهدناها خلال السنوات القليلة الماضية.. قد يكون ذا نفع للباحثين والدارسين فى القابل من الايام »..

يضاعف اهمية هذا الكتاب أنه جمع البحوث المستفيضة التى نشرها مؤلفها فى المجلات الثقافية الرصينة، الى الخواطر والتعليقات والسطور السريعة التى نشرها فى بعض الصحف اليومية !

ولم يترك فى بحوثه وخواطره

لماذا لم يجرؤ ناقد مسرحي واحد حتى الان على اصدار كتاب عن مسرح اسماعيل يس أو عبد المنعم مدبولى أو فؤاد المهندس . . . ؟ ؟ ! !

عملا مسرحيا شاهده أو قرأه ، الا كتب عنه كثيرا او قليلا ، ولهذا اختلفت طبقات المؤلفين والمسرحيين الذين كتب عنهم ، من أعلى الى اسفل .. وبالعكس !..

ويقول فى بحث له عن توفيق الحكيم : « أليس من الغريب الا أكتب عنه حتى اليوم، مع انى كتبت عن كثيرين لا يرتفعون الى مستوى قدميه ؟. أليس من الغريب الا اتعرض لواحد من اعماله حتى الان ، مع أنى كتبت عن اعمال كثيرين لا ادين لهم بعشر ما أدين له به؟ »

الحقيقة أن فؤاد دواره قد اسدى يدا الى المسرح المصرى بتتبعه كل ما شاهده وقرأه ، وكتابته عن الكبار والصغار على السواء ..

ويستطيع الاستاذ دوارة أن يجعل يده هذه التى أسداها الى المسرح يدين اثنتين ، لو أنه – الى جانب مجهوده الخصب الذى يبذله – انتدب نفسه لمهمة شاقة أخرى ذات اهمية فنية وتاريخية .... وهى محاولة نقد وتفسير وتقويم المسرحيات التى يمثلها اسماعيل يس وفؤاد المهندس وأمين الهنيدى ومحمد عوض .. وحتى .. حسنى العطار وهواة التمثيل فى كفر البطيخ والبدرشين !

ان النقاد يترفعون عن هذا الميدان ، كأنه رجس من عمل الشيطان ، مع أنه ميدان فائق الاهمية يرتقب ناقدا مخلصا واعيا يقول عنه كلمة لجيلنا وللاجيال القادمة التى ربما حاولت – بل ستحاول قطعا – أن تفهم بعض حياتنا من خلال اسماعيل يس والهنيدى ومدبولى وحسنى العطار وبقية الأعلام والاشباح التى تتحرك فى أضواء المسرح وظلماته .

أن كتابا ضخما عن هؤلاء الناس سيكون له شأن تاريخى وفنى كشأن كتاب عن مسرح شكسبير أو أحمد شوقى

معلهش

فى الاسبوع الماضى نشر الاستاذ صالح جودت فى « الكواكب » ابياتا من قصيدة لى يبدو انها اعجبته وهو يقلب صفحات من ديوانى ، فاقتطفها ونشرها بجوار مقاله الانيق ..

والاستاذ صالح جودت شاعر فنان ، كثير النسيان ، ولهذا نسى عندما اقتطف الابيات من ديوانى ان ينسبها لى ، فنسبها الى صديقنا الشاعر الذاهل الاستاذ محمد الجيار ، لان ديوانى وديوان الجيار وعشرات من دواوين الشعراء متراكمة على مكتب صالح جودت ، وهو يطالعها كلها فى وقت واحد ، كأنها ديوان واحد ، فتختلط عليه الاشعار .

وربما كان الجيار يعتز كثيرا لو نحله صالح جودت احدى قصائدى الكبيرة ، ولكن صالح جودت بخل عليه ، فلم ينحله الا تلك الابيات البسيطة التى فوجىء الجيار بها منسوبة اليه ، على سبيل السهو والنسيان !

فشكرا لصالح جودت ، ومعذرة الى الجيار ، فلو كان الامر بيدى لنسبت اليه قصيدة عصماء من ديوانى يعتز بها كل الاعتزاز ..

المضحك ان الجيار حدثنى مرة انه ضبط أحد « الشعراء » ينتحل قصيدة لى نشرتها مجلة « الهلال » منذ بضعة عشر عاما ..

وهاهو الجيار يجد نفسه – برغم انفه – منتحلا قصيدة لى ، لان صالح جودت نسى فوضع اسم محمد الجيار على قصيدة لكمال النجمى

واخيرا لابد لى أن أقول للصديقين الشاعرين كلمة شعبنا المأثورة التى تقال فى مثل هذا المقام ..

أقول لهما : معلهش !

الفنان سيد مكاوى ظل يتطلع الى تجربة الموجي لخلق اصوات جديدة . بعدها تابع هو الفكرة ليسد الفراغ الكبير فى الوسط الفنائى . . .

٥ أصوات جديدة

يقدمها سيد مكاوى

- ليس عندنا صف ثانٍ .. لعبد الحليم !
- لماذا لا نقيم مسرحًا لسيد درويش كمسرح بريخت ؟!

بقلم: صلاح البيطار



الاسرة الفنانة تجمع سيد مكاوي وزوجته زينات وابنتهما ايناس ..

الفنان الذي يبحث عن الصف الثاني ليثرى به ميدان الغناء .

الملحن الفنان سيد مكاوي يبحث عن اصوات جديدة ليقدمها للاذاعة والتليفزيون .. وأمله كبير في ان يضيف الى الاصوات الموجودة أصواتا جديدة يتقبلها الجمهور وتسد الفراغ الذي يتسع يوما بعد يوم ..

وفي الوقت الذي وجدت فيه الوسائل والامكانيات التي بها نستطيع ان نكتشف المواهب الصوتية نجدها قليلة جدا لا تسد هذا الفراغ

وقد قامت محاولات كثيرة لتقديم صف جديد من المطربين عندما فتح الموجي مدرسة ، لكن كل الذين التحقوا بها كانوا يريدون ان يصبحوا عبد الحليم حافظ. وخسر الموجي مدرسته وخسرنا هذه الاصوات .

ولم تكن مدرسة الموجي هي المحاولة الاولى .. بل قام بعض مخرجي التليفزيون برامج ولجان لاكتشاف أصوات ومواهب جديدة وقدموها في برامج على الهواء مباشرة .. واتضح أن كل الاصوات تقلد اما عبد الوهاب او فريد أو عبد الحليم .. ولم يجد التليفزيون الصوت الذي له شخصيه مستقلة ويمكن ان يكون له لونه الخاص .

اصوات فيها أمل

وفي لقاء مع الملحن الفنان سيد مكاوي قال لي : انه اكتشف ٥ اصوات جديدة من المئات الذين يسمعهم في الاذاعة والتليفزيون وفي لجان الاختبارات الصوتية .. ويقول أن هذه الاصوات سوف تضيف شيئا جديدا وتسد بعض النقص الموجود عندنا بل يؤكد انها احسن من بعض المشهورين .. !!

والاصوات الجديدة هي : عبد الحميد الشريف وهو معيد بمعهد الموسيقى ، ويجيد قراءة النوتة الموسيقية والعزف ، بجوار انه صوت جميل .

والصوت الثاني هو محمد الاسواني وقد قدمه المخرج محمد سالم في التليفزيون وقد لاقى الاعجاب من المستمعين والملحنين وهذا الصوت - بحق - احسن من بعضهم فعلا اذا سمعته يغني !!

والصوت الثالث هو فوزي سلام وقال عنه سيد انه صوت كويس جدا

اما الصوت الرابع .. فهو فكري محمد ويعمل موظفا بالمصانع الحربية وهو من الخامات الطيبة التي ستضيف شيئا كبيرا الى الاصوات الموجودة ..

والصوت الاخير لفتاه .. هي ميمي عبد العليم وهي اصغر شقيقات الفنانة عصمت عبد العليم ويؤكد لي سيد انها سوف تنافس بعضهن .. !!

وقد اتصل سيد مكاوي بجلال معوض وحدد الاثنان موعدا لتقديم هذه الاصوات الجديدة في حلقة خاصة باضواء المدينة بعد أن يتقرر الحكم الاخير من الملحنين والمستمعين والفنانين الذين يفهمون الاصوات .

وسيد مكاوي يرحب بكل صوت جديد شرط أن يؤدي نماذج من الحان سيد درويش القديمة .. مثل « السقايين » و« النجارين » . او نماذج من الحان عبد الوهاب القديمة مثل « جارة الوادي » و « علموه كيف يجفو » .. ولايقبل ان يؤدي الصوت الجديد اغنية مثل اغنية « بيع قلبك » مع الاعتذار الشديد لعبد الحليم فهي لا تظهر حقيقة الصوت ولا مانع ان يقدم الصوت الجديد جزءا من اغنية « المسئولية » .. !!

الاغاني الجماعية

في العام الماضي ثارت ضجة كبيرة حول تقديم لون جديد من الاغنية هو الاغاني الجماعية .. وقد استمعنا الى نماذج من هذه الاغاني ولاقت اقبالا من بعض الفنانين وقوبلت من الاخر بالهجوم الشديد ..

ويقول سيد مكاوي ان الاغاني الجماعية هي اغاني الطوائف والاغاني الاشتراكية الحقيقية .. فهي تعبر عن حياة العمال في المصانع وفي منطقة السد وفي السفر والرحلات الجماعية وفي الوقت نفسه هي من الاغاني البسيطة او يجب أن تكون كذلك ..

ويعيب سيد مكاوي على هذه الاغاني ان المؤلفين يهربون منها لان اجرها ضعيف في الاذاعة والتليفزيون .. وهو يرجو المؤلفين أن يؤلفوا بصدق لهذا اللون ولا يجروا وراء التأليف لفلانة أو فلان .. وهو يؤكد ان المستقبل لهذه الالحان وهذه الاغاني لان الدنيا تغيرت وراح عهد « الفردية » المطلقة وأصبح المجموع هو الذي يشكل حياتنا

ولنجاح هذه الاغاني الجماعية يرى سيد مكاوي انه يجب ان يوجد المؤلف المتخصص في الاغاني والذي يستطيع ان يؤلف ويدرس باخلاص هذا النوع .. والى جانب المؤلف يجب ان يوجد الملحن الذي يستطيع أن يقدم اغانيه بصدق واحساس لهذا اللون مش اى حاجة

ودور الاذاعة في هذا المجال ان تقوم بتكرار اذاعة هذه الاغاني حتى يستطيع ان يتذوقها الجمهور

ومن الاغاني الجماعية التي يعدها سيد مكاوي وفيها البساطة والوضوح اغنية « اهلا » .. وتقول:

اهلا .. اهلا .. اهلا .
يا اهلا وسهلا ..
اهلا . . اهلا
اهلا .. « يا فلان »

وهي من الاغاني المناسبة لان تذاع في الموانيء والمطارات الجوية او البحرية وبهذه الاغنية تستطيع ان تسهم بدور ايجابي في السياحة مثلا .. وبدلا من « فلان » تستطيع ان تقول : اهلا ياجاك .. او ياجون .. أو يا ماريا . !!

واذكر بهذه المناسبة ان في بريطانيا اغنية لعسكري المرور يقولها على لسانه وكلماتها :

باشارة واحدة يا يدي اوقف اى احد رغم هذا لم أساوي حفنة من تراب بلدي ..

اغنية عبد الحليم

وعندما فاجأت سيد مكاوي في بيته وجدته منهمكا في لحن اغنية جديدة لعبد الحليم حافظ كتب كلماتها الرائد عصمت الحبروك ابن عم المرحوم اسماعيل الحبروك .. وعنوان الاغنية « صديقي »

وبداية الاغنية تقول :

صديقي .. ياصديقي
يا رفيقي في طريقي
بالتقي عندك تملي
كلمة حلوة تبل ريقي
موش اخوية
موش قريبي
انما قلبك حبيبي
يا صديقي
ياما جوه القلب شايل
لك جمايل .. بالالوف
من جمالها .. كنت اقولها
لو تكفيني الحروف

ويقول سيد ان كلماتها من ارق واجمل الكلمات وسوف يضيف عليها عبد الحليم جمالا .. !!

مسرح بريخت

وقد تطرق الحديث الى المسرح الغنائي .. وفي رأى سيد ان موعد هذا المسرح قد تأخر .. وكان لابد ان يكون هذا المسرح موجودا منذ سنوات ..

والى جانب هذا المسرح ينبه سيد مكاوي الاذهان الى انشاء مسرح آخر لالحان سيد درويش بحيث يضم هذا المسرح اصواتا تدرس فن سيد درويش وتغنيه وتتفرغ لهذا الفن تماما .. ومثلما يوجد مسرح بريخت في المانيا الديمقراطية يقدم اعمال هذا الفيلسوف الكاتب والمخرج الفنان يجب أن يكون موجودا عندنا مسرح سيد درويش .. وطبيعي فرق بين مسرح بريخت « اللامعقول » .. ومسرح سيد درويش المعقول جدا .. جدا .. !

وسوف يسهم هذا المسرح في نجاح الاغاني الجماعية اسهاما فعالا وكبيرا وما أحلى اغاني « السقايين » و« الشيالين » و « النجارين » ..

ولو كان سيد درويش موجودا لكتب عن علماء الذرة والذين يبنون السد العالي والذين يملأون المصانع الحربية وغيرها بالالوف .. ؟

فنانة .. وفنان

ووراء الفنان سيد مكاوي فنانة كبيرة .. هي زوجته زينات .. وهي متخرجة في كلية الفنون قسم تصوير وزخرفة .. وشقة سيد مكاوي أو قل العش الذي يجمع الفنانة والفنان فيه هدوء جميل ويجمع هذا العش « كتكوتة » هي ايناس « حيلة » أبوها وامها ..

والبنت لها ميول فنية في الموسيقى والغناء اكثر من الميول الفنية نحو الرسم والتصوير .. وهذا ما يزعج أمها وهي تحاول أن تحببها في الرسم والتصوير ويقوم النقاش الحاد بين الابوين ولكن البنت حبها اكثر لابيها .. وهذا يسره جدا !!

فنانون من سوق امبابة

- كلية الفنون الجميلة تحولت إلى مدرسة رسم
- اللياقة البدنية من مؤهلات الأستاذ!
- القطاع الخاص يساهم في مباني الكلية
- التخطيط .. كلمة غريبة على المسئولين

بقلم: راجي عنايت

المخرج السينمائي احمد كامل مرسي يقوم باخراج

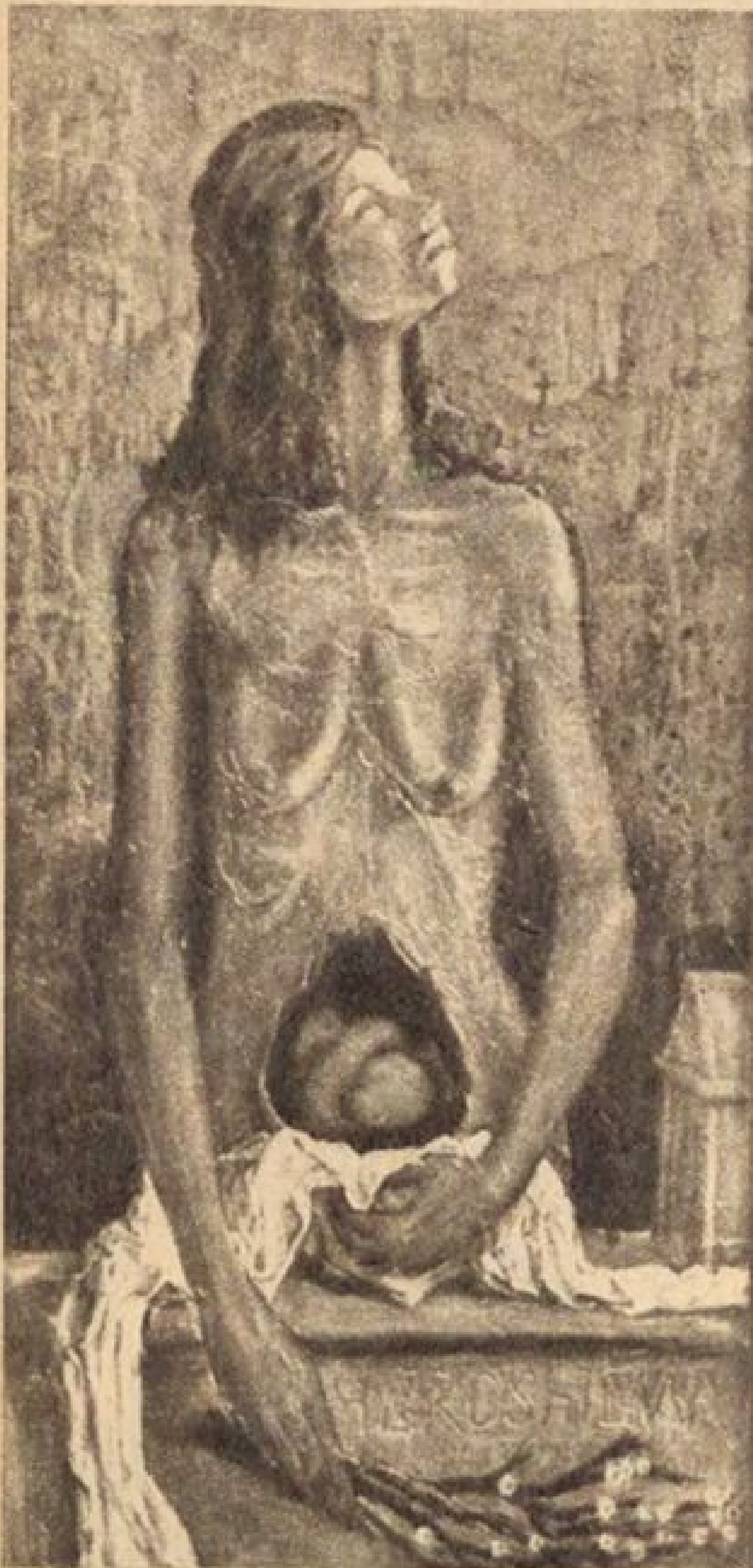
كان فيلم عن انتاج وحياة الفنان « يوسف كامل » .. ورأى ان يتضمن هذا الفيلم التسجيلي لقطات من كلية الفنون الجميلة حيث عاش الفنان الكبير ، كطالب وكمدرس وكعميد ..وانتقل احمد كامل مرسي بمصوريه واجهزته الى الكلية ، وبعد ان دامت جولته بها لاكثر من ساعتين ، جمع عزاله وغادر الكلية دون أن يصور لقطة واحدة .. يضرب كفا على كف ..

والسبب ان من يرى كلية الفنون الجميلة من الداخل تصدمه حقيقة متصلة تستمر طوال جولته في الكلية .. ويخرج وهو يتعجب ويتساءل.. كيف تخرج في هذا المكان افواج من الشباب ، رسالة حياتهم الارتفاع بمستوى ذوق الشعب ، وترغيبه في الذوق الجميل

وكلية الفنون الجميلة تتكون من عدة مبان متنافرة يجمعها سور واحد .. نموذج لفساد الذوق المعماري ، الضغط يزداد على الكلية فيقتطع جزء من ارضها يقام عليه مبنى مرتفع بأسلوب معماري لا علاقة له بالمبنى الاصلي للكلية .. ثم يزداد الضغط فتستولي الكلية على الفيلا المجاورة لها مع هدم السور الفاصل وانشاء سور جديد يضم المبنى الجديد .. ويزداد الضغط فتعلن الكلية رفضها البات وتصميمها على عدم قبول طلبة جدد .. ويزداد الحاح الطلبة واولياء امورهم .. وتطرأ على رأس العميد فكرة .. فيطالب اولياء الامور بالاسهام في انشاء مبنى جديد داخل أسوار الكلية على نفقتهم الخاصة بواقع ٤٠٠ جنيه للطالب .. ويتلكأ المشروع ، فيندفع ولي امر احد الطلبة ويقرر بصفته مقاولا ان يبني المبنى الجديد على نفقته الخاصة وتقبل الكلية .. ويرتفع المبنى الجديد بالفعل .. مضيفا الى مباني الكلية طرازا جديدا يرتفع شاهدا على تعاون القطاع الخاص !

من المباني الى الفناء

هذا عن فساد الذوق المعماري.. وهو أمر قد تدافع عنه الكلية بانه في حدود الامكان .. ولكنك اذا تركت المباني في رحلتك لتتبع الذوق الفاسد ستصدم بمنظر «الحوش».. أو الفراغ الكائن بين هذه المباني وهو فراغ غريب .. ليس له شكل خاص من الاشكال المتعارف عليها.. ولكن يمكن ان نعتبره - على سبيل مجاملة الكلية - دليلا على متابعة الكلية لاحدث المدارس الفنية الحديثة .. بلمسات مختلطة بين المدارس التجريدية والسريالية .. وعلى ابعاد غير منتظمة من هذا الفناء ترتفع مجموعة من التماثيل القذرة ، ليس بحكم مستواها الفني ، ولكن بحكم طبقات الطين المتراكمة عليها من عمليات رش الفناء ، واضافات الطلبة النجباء بتسجيل اسمائهم أو التخلص من فضلات الالوان والاصباغ العالقة باصابعهم . وهذه التماثيل ، رغم ما أصابها من عوامل التعرية والتشويه ، هي مجموعة من أعمال



هيروشيما .. لوحة من مشروع «من وحي هذا العصر» للطالب بكرى تاج الدين



مشروع الطالبة هدى عزيز عن « سجن النساء »

المشروع الفائز بالمرتبة الاولى « عمال التراحيل » للطالب عباده الزهيري .

النحت المصري القديم والقطع الاكاديمية الاغريقية وانتاج الطلبة معا لم تساعد الظروف بازاحته من مكانه .. ويملأ مابقي من فراغ الفناء .. شظايا من الاخشاب المتراكمة الخاصة بقسم النحت .. وبعض عادم القوالب الجبس ..وفي القليل النادر الباقي من الفراغ تتسرب انهار صغيرة شاعرية تتجمع من حين لآخر في برك راكدة .. وتستمد رصيدها المتجدد من عمليات غسل وكنس ارضية قسم النحت.

وايه يعني

واذا تركنا هذا كله وقلنا فى دفاع مخلص « وايه يعني » .. المهم فى الموضوع ليس المباني والافنية.. انما الاماكن التي يعمل فيها الطلبة، المراسم التي تتم فيها عمليات التلقين والخلق الفني ..

اذا قلنا هذا وتوجهنا الى المراسم اختلط علينا الامر ، وربما تبادر الى اذهاننا اننا فى طريقنا الى سوق امبابة القريب من موقع الكلية .. مولد .. بكل مافى الكلمة من معنى

عشرات الطلبة بلوحاتهم وبالحوامل التي يضعون عليها هذه اللوحات وبالمقاعد التي يجلسون عليها ، وبعملية عبقرية تقف الموديل التي يرسمونها فى ركن من المرسم ويتزاحم الطلبة من حولها بأسلوب مبتكر وجديد مائة فى المائة ليحظى كل واحد منهم بشريحة من الرؤية .. الطويل منهم « يشب » ليرى، والقصير ينحنى ليرى من تحت الحامل .. والمجتهد يحمل معداته ولوحته ليقف قريبا من الموديل على بعد لا يسمح له بالرؤية الا لو كان مصابا بقصر النظر .. المهم ان المعجزة تتم ويمر أسبوع وتظهر على اللوحات [illegible] علاقه بالموديل

ويأتي بعد ذلك دور الاستاذ او المدرس أو المعيد المسئول عن متابعة هذا الانتاج وتقويمه وتوجيه الطلبة .. وتبدأ عملية بهلوانية حقيقية يستطيع بها الاستاذ ان يعرق بين هذا التكدس العظيم .. عملية تؤكد ان هذا الاستاذ ان لم يكن من خريجي معاهد التربية الرياضية فهو لابد قد درس بشكل ما ، ومارس بطريقة منظمة تدريبات اللياقة البدنية .. وكملاحظة عابرة..جميع اساتذة الكلية فى اقسام الزخرفة والتصوير التي زرتها ، يتمتعون بالنحافة اللازمة التي تؤهلهم لهذا

المعجزة الحقيقية

هذه صورة قد تبدو ساخرة لما تراه فى كلية الفنون الجميلة ، ولكن الواقع الفعلى اكثر سخرية ، واكثر دلالة على ان بيئة الفن الجميل ابعد ماتكون عن الفن الجميل ..

والمعجزة الحقيقية .. هى انه برغم هذا كله .. وربما .. والله أعلم – بسببه .. تمر السنوات ويتخرج فى الكلية أجيال من الفنانين .. يشغلون مجالات العمل المتجددة فى حياتنا بكل كفاءة واخلاص

ودليلى على هذا ما تجمع على حوائط مراسم قسم التصوير من انتاج الطلبة الذين انهوا دراستهم ، وما تضمنته مشاريعهم من اعمال جادة ذات مستوى يؤكد حسن استعدادهم وتحصيلهم

فالطالب فى كلية الفنون الجميلة عندما تنتهى سنوات دراسته ويجتاز الامتحان الاخير بنجاح ، يتفرغ للعمل فى مشروع ينال عليه شهادة الدبلوم .. مشروع يختار بنفسه موضوعه، ويحس أنه من خلال هذا الموضوع يستطيع ان يعبر عن [illegible]

ومن طبيعة الموضوعات التي اختارها الطلبة والطالبات ، يمكن ان تكتشف ظاهرة طيبة .. ظاهرة تنوع الاهتمامات وتباينها مما يؤكد وضوح شخصية كل طالب .. فمع موضوع « عمال التراحيل » الذى يتناول فى عرض فنى ملامح حياتهم وصراعهم مع الطبيعة .. ترى موضوع «مجاذيب الباب الاخضر » بما فيه من عالم مريض فاقد العلاقة بالواقع ..و مع موضوع «المسيح الاسود» أو المسيح الافريقي ، الذى يتناول قضية المواطن الافريقى بصفة خاصة والمواطن الملون بصفة عامة باعتباره ضحية المدنية الحديثة .. تجد مشروعاً « من وحى هذا العنصر » الذى تتسع اهتمامات الفنان فيه لتتناول الى جانب قضية التفرقة العنصرية .. مشكلة خطر الغبار الذرى .. ومأساة البشرية من بدء الخليقة الى عصر الصاروخ..والى جانب التناول التسجيلى كما فى موضوع «واحة سيوة» نرى تناولا رومانتيكيا فى مشروع « سجن النساء » .

فنان أم دارس

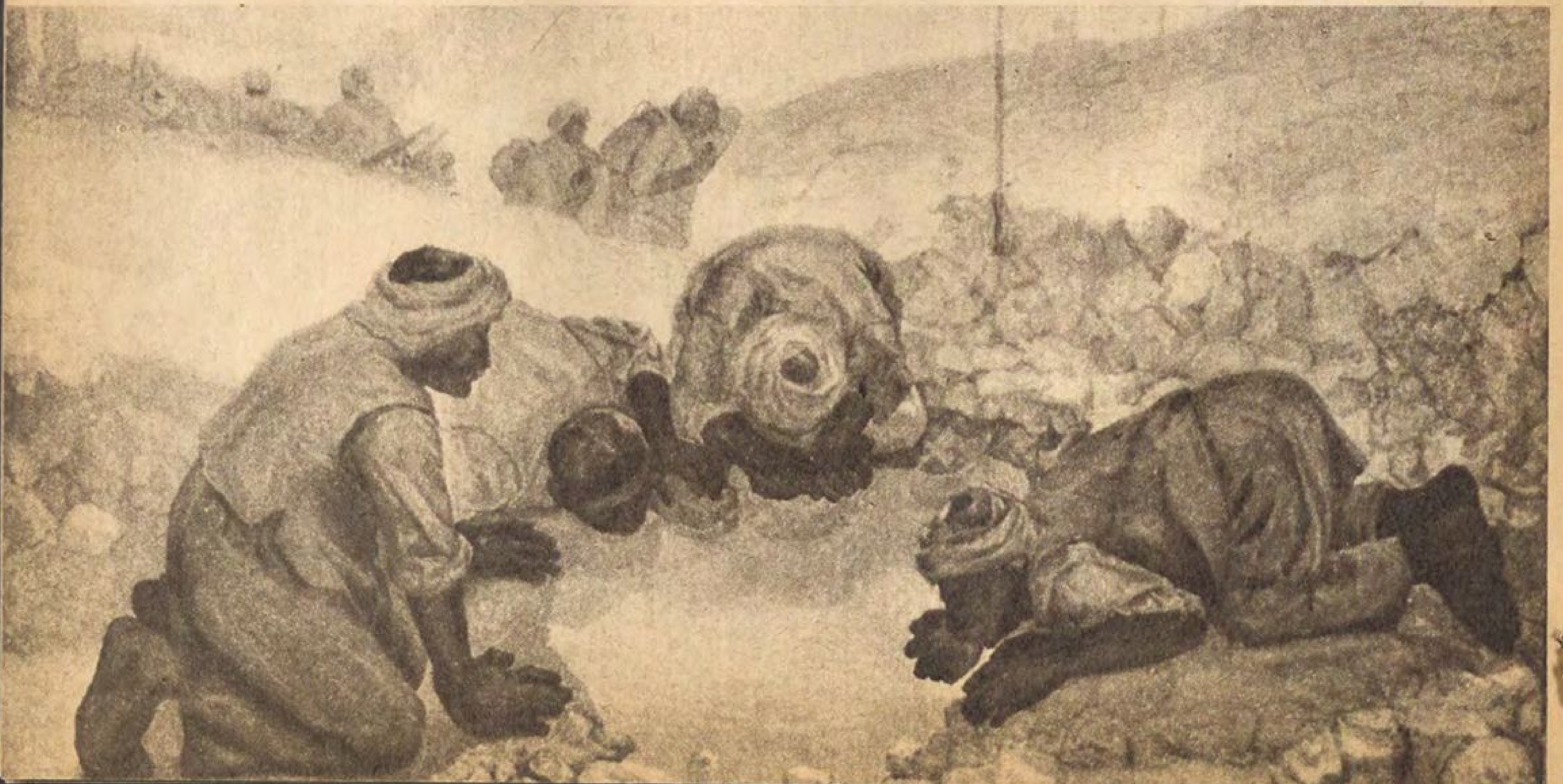
والتنوع الاهتمامات يلازمه تنوع **ضعيف فى الاساليب الفنية** .. ولعل مرجع هذا الى التصاق الطالب بالدراسة الاكاديمية التي اجتازها خلال سنواته الماضية .. وهذا امر طبيعى..وان كان تاريخ مشروعات الدبلوم ، اكد فى اكثر من عام ان عددا من الطلبة ، كانت تتضح اتجاهاتهم الفنية قبل شروعهم فى مشروع الدبلوم .. وانا لا احب ان يفهم من هذا انى ادعو طلبة الدبلوم الى افتعال أساليب خاصة طالما أن هذه الاساليب لم تتكون بشكل طبيعى خلال دراستهم .. ولكني أحس أن هذه الظاهرة مستمدة من الاوضاع الجديدة فى الكلية التي احالتها الى مجرد مدرسة للفن التشكيلى ، وليس كما كانت دائما مركزا للثقافة الفنية والمعرفة الفكرية . وهذا امر طبيعى عندما تتكدس المراسم بالطلبة ويصبح من الصعب انشاء صلة بين الطالب والاستاذ .. وهو ايضا أمر طبيعى عندما يتناوب الاساتذة بمختلف اتجاهاتهم الاشراف على الطالب الواحد خلال سنوات دراسته .

والحل الطبيعى فى رأيى أن تنقسم الدراسة فى قسم التصوير مثلا الى قسمين .. الاعدادى والسنة الاولى والثانية دراسة جماعية واستيعاب اولى للمهارات التكنيكية .. ثم ينقسم الطلبة بعد ذلك الى مجموعات تتبع كل مجموعة استاذا معينا ، وبناء على اختيار الطلبة كلما أمكن ذلك .. حتى يستطيع الطالب خلال السنتين الثالثة والرابعة أن يكون شخصيته الفنية فى جو من الثبات والاستقرار .

شيء اسمه التخطيط

وانا اعلم ان المسئولين فى الكلية سيبتسمون فى سخرية لمثل هذا الاقتراح .. ويقولون « ما الجديد فى هذا ؟ .. نحن نعرفه ونؤمن به .. ولكن .. اين الامكانيات .. مع هذا العدد الضخم من الطلبة الذين نقبلهم كل عام ، ومع هذا التكدس فى مباني الكلية » .

واعود فاقول لهم بنفس الابتسامة ونفس السخرية ان هناك شيء فى الدولة اسمه « التخطيط » وان التوسع فى قبول الطلبة يجب ان يخضع لهذا التخطيط .. وبحيث يكون التوسع فى الامكانيات موازيا للتوسع فى قبول الطلبة .. قد تنشأ اختلافات بين التقدير والواقع الفعلى .. ولكن ليس بهذا الشكل الصارخ الذى يحول الكلية الى .. سوق امبابه .



انتهت الازمة بين هدى سلطان وزوجها فريد . تم الصلح بينهما . خرجا معا من باب المستشفى وقد عادت السعادة الى قلوب الجميع . واجتمع الاصدقاء وسهروا جميعا حتى الصباح . فى الليلة التالية اقامت هدى وفريد حفلة فى بيتهما للاصدقاء . والآن عادت حياتهما الى خطها العادى . وكان شيئا لم يكن بل ربما الآن اسعد حالا



هدى
إلى بيتها

يوم الثلاثاء الماضى انتهت الازمة ..

لقد تدخلت السيدة مفيدة عبد الرحمن عضو مجلس الامة واستطاعت اقناع هدى بالعودة الى بيتها

فى نفس الوقت تدخلت الفنانة تحية كاريوكا .. واخذت فريد من يده وذهبت معه الى المستشفى..

كان هذا الموقف حصيلة مرحلة مرت من قبل ..

فعندما عاد فريد من بيروت ، وذهب الى المستشفى ثارت هدى عليه ، وكلما تضاعفت ثورتها كان فريد يبتسم فى حب لها ولكن تزايد ثورتها جعل الاطباء يطلبون من فريد الا يزورها مرة ثانية ..

وفى ثورة هدى اتصلت بعدد من اقاربها ..وسارع اليها زوج اختها الكبرى ، وبعض الاقارب .. وكانت هدى ثائرة وتنعى حظها لانها لا تجد « رجلا » يقف الى جوارها فى الازمة .. وربنا يشفيك يا « فوزى » ..

وتدخل اقاربها ..وعدوها بتلبية طلباتها .. فقالت اريد الطلاق .. لابد من الطلاق ..

وعلى اثر ذلك عقد اجتماع فى مكتب فريد حضرته ابنتها نبيلة التى كانت تبكى كلما جاء ذكر الطلاق

حضر الاجتماع ايضا زوج نبيلة وزوج أخت هدى .. ورفض فريد فكرة الطلاق ..

لا يمكن لانه يحب هدى ..ويجب ان تعود الى اولادهما ..

حتى فكرة التظاهر باقتناعه بالفكرة رفضها .. واصر على ان يصارح هدى برأيه فى انه لن يطلقها وتأزم الموقف تماما ..

ولكن تدخل السيدة مفيدة عبد الرحمن ، والسيدة تحية كاريوكا حل المشكلة ..

وعندما التقى الجميع فى المستشفى تلاشت المشكلة كأنها قطعة ثلج ذابت تحت حرارة الحب.

ورغم تكاثف الضباب ايام الازمة فقد كان حل الازمة متوقعا

فهذه عادة هدى وفريد ..

تنفجر الخلافات بينهما ،ولكنهما اعقل من أن يتماديا فيها ..

مرة سمعت هدى ان لفريد بعض العلاقات النسائية ، فأرادت ان تعالج الامر بوضوح ، فصارحت فريد ، الذى انكر مثل هذه العلاقات ، واكد لها ان الاشاعات فقط هى التى ترسم لها هذه الصورة . واستراحت هدى .. لكن لم يمض اسبوع على هذه المناقشة حتى دق جرس التليفون فى بيت فريد ،وسمعت هدى من سيدة لم تعرفها تفاصيل سهرة قضاها فريد مع مجموعة من النساء . وهذه المرة ، لم تفاتح فريد فى الامر . فقد لاحظت باحساس الزوجه ، اختلالا فى تصرفات فريد . فاضطرت ان تحكى له سر المكالمة التليفونية التى سمعتها . واحتدت بينهما المناقشة، وثار فريد ، وضرب ذراعه فى لوح زجاج ،وكاد عندئذ يفقد ذراعه ، وظل يعالج ذراعه شهرين . وغضبت هدى وتركت بيتها ، واقامت فى بيت شقيقها ، واصرت على الطلاق .. وحاول الكثيرون ان يصلحوا الموقف، لكن هدى اصرت ، وحدث انفصالهما الاول .

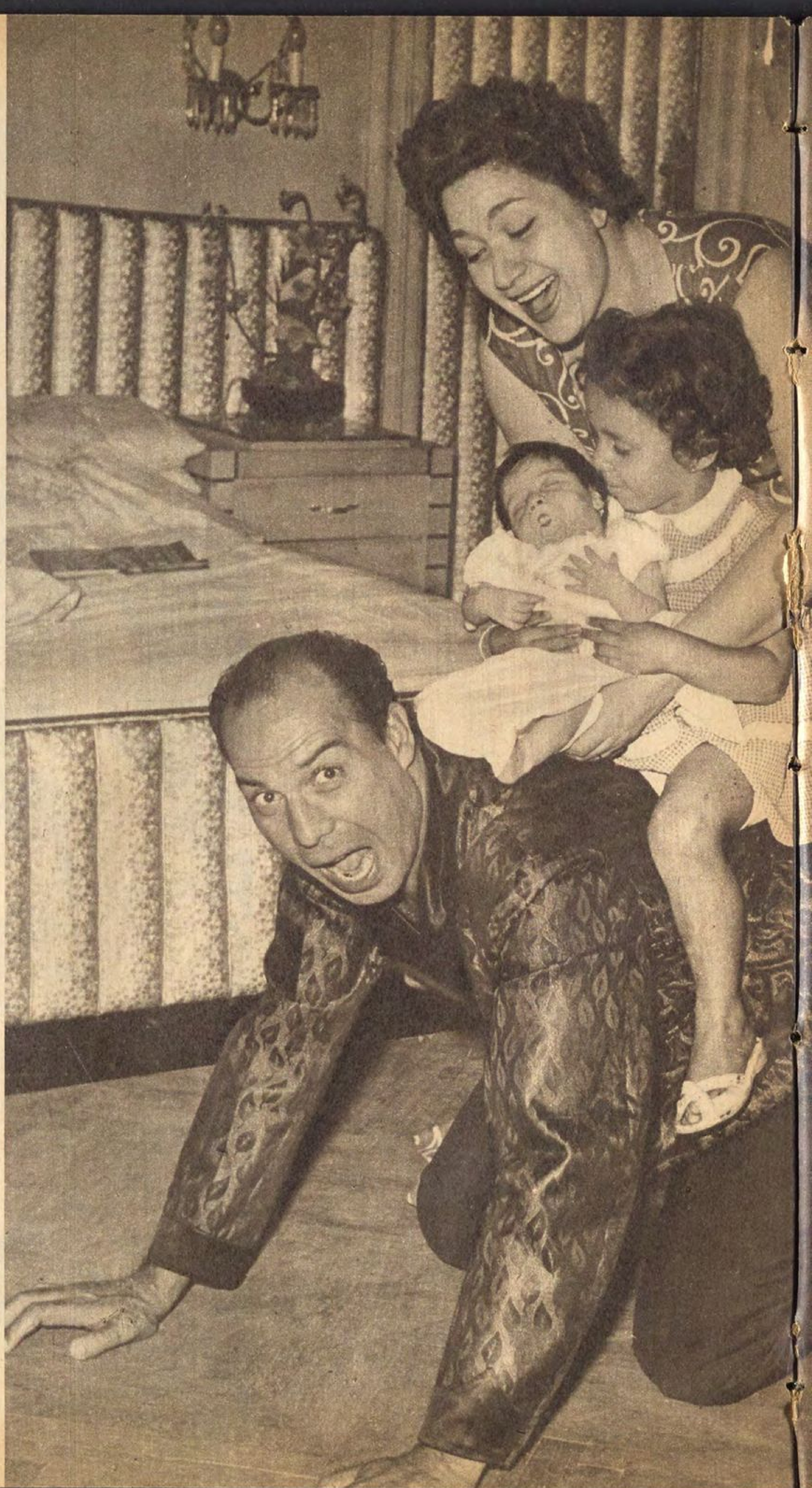
ومرت ايام ، تدخل الاصدقاء بينهما ، حتى انتهت الازمة ، وعاد فريد وهدى ليستأنفا حياتهما الزوجية من جديد .

ومرات تالية اخرى احتدم الخلاف بينهما نتيجة للاشاعات .. ولكنهما كانا اعقل من ان يتماديا فى الخلاف.

وجاءت فترة على فريد ، كان مشغولا فيها بالعمل لدرجة كبيرة ، كان هذا يضطره الى السهر دائما خارج البيت

وطبلة سهر فريد فى الخارج ،

الاسرة التى كانت مثالا للاسر السعيدة ، فريد وهدى .. والصغار السعداء ، لماذا لايتمتعون بهنائهم ككل البيوت السعيدة ؟



كانت تدور المناقشات بينه وبين هدى ، وتشتد الخلافات ، حتى انتهت للمرة الثانية بالطلاق . وكان المرض دافعا قويا ليعمل فريد كل ما وسعه لاعادة هدى . فقد احس خلال فترة مرضه انه لاحياة له بدون زوجته . وعادت من جديد .

اخر مرة

لكن يبدو ان ارتباطات فريد بأعمال كثيرة ،كانت تبعده دائما عن بيته، وتعطى فرصة للذين يعشقون الصيد فى الماء العكر . فانهالت الخطابات على هدى ، تصف حياة فريد خارج بيته ، ومغامراته ، وعلاقاته .حتى وصلها اخيرا خطاب ، يروى قصة حب جديدة لفريد فى لبنان ، وانه اتفق مع غرامه على الزواج .

واحتارت هدى ماذا تفعل . انها تعرف ان هذه الخطابات مغرضة ، وانهالاتبغى الا هدم بيتها ، والقضاء على حياتها الزوجية . ويأتيها تصديق ما فى الخطاب لقد قرر فريد السفر الى لبنان بلا اى سبب .. وكان قراره يحمل اصرارا غريبا على السفر . وانتشرت فى الجو اشاعات . قالت الاشاعات ان المرأة التى يحبها فريد شوقى فى لبنان مطربة معروفة وقالت أيضا انها فتاة لبنانية اختمونولوجست معروفة وقالت الاشاعات ايضا انها فتاة من اسرة لبنانية كبيرة .

تقول احدى صديقات هدى ، ان هدى تلقت منذ إسبوعين خطاباً من لبنان وبه مجموعة من الصور له مع واحدة من بيروت ، وقال مرسل الخطاب ان فريد اتفق مع هذه السيدةعلى انيقابلها فىمهرجان السينما الذى سيقام فى لبنان .

وسكتت هدى . كانت تتمنى الا يسافر فريد زوجها الى لبنان . لكنها فوجئت به يصر على السفر الى لبنان لحضور المهرجان ، وعبثا حاولت هدى اقناعه بعدم السفر ، خاصة وانه ليس له افلام معروضة فى المهرجان . لكن فريد أصر .

المهم ان الازمة انفجرت .. ثم كان فريد وهدى فى منتهى العقل لانهما عادا الى استئناف حياتهما

يا .. هدى

ومنذ زواجهما كانت الحياة بينهما سيمفونية جميلة رغم بعض الخلافات لقد التقيا فى فيلم « ست الحسن » وكانت هدى تخشاه ، لما تسمعه

←



هدى سلطان ، وفريد شوقى .. وسعادة تجمع الزوجين فى سهرة.

عنه . ثم التقت به مرة اخرى فى فيلم « حكم القوى » ، وكانت تحاول دائما الا تشترك معه فى حديثه ... وذات يوم اثناء العمل فى الفيلم ، جلس الاثنان فى الاستوديو ، والتقت عيونهما ، وتكرر اللقاء فى الاستوديو ، وتكررت النظرات الطويلة ، من هدى لفريد ، ومن فريد لهدى .. لكن كلا منهما ، لم يحاول ان يبدأ كلاما مع الاخر ، حتى كان تصوير احد مشاهد الفيلم ، وكان على فريد ان ينادى هدى باسمها . واجريت البروفات ، ثم بدء التصوير . **وفجاة صرخ المخرج حسن الامام وكان يخرج الفيلم ، وتوقف التصوير .. كان السبب ان فريد لم يناد هدى باسمها فى الفيلم ، وهو « كوثر » ، وانما ناداها باسمها الحقيقى .. هدى .**

واحست هدى بما فى نفس فريد ، وتاكدت من مشاعره . وذات يوم ، فاجأها بعرض الزواج ، ووافقت ، وكان زواجهما فى اول فبراير ١٩٥١ وسارت حياتهما الزوجية ، كاحدى الزيجات الفنية التى يضرب بها المثل . وكونا معا شركة انتاج سينمائية ، قدمت عددا من الافلام الناجحة ورغم ان حياتهما قد تعرضت لازمات كثيرة ، ككل حياة زوجية ، الا انهما كانا يحاولان دائما أن يتغلبا عليها . وكانا ينجحان

ولذا فان عنف الازمة الاخيرة لم يبدد الامل فى عودتهما ..

وهاهما قد عادا ..

ولكن هل كان هناك داع لدخول هدى المستشفى ؟ !

لقد سألنا الدكتور مصطفى فهمى طبيب الامراض النفسية .

وقال لنا

ان هدى انسانة حساسة جدا ، وطيبة القلب اكثر من اللازم . واى انسانة يكون تكوينها النفسى مخالفا لتكوين هدى ، من الممكن ان تتصرف بطريقة مختلفة . مثلا كان من الممكن ان تستقل اول طائرة مسافرة الى بيروت ، وتذهب الى زوجها ، وربما تضربه او تشتمه ولكن هدى لم تفعل هذا وانما سارعت بدخول المستشفى .. **وهى « فنانة » والمعروف أن الفنانين يتمتعون بصحة نفسية اكثر من باقى الناس . واذا حاولنا ترتيب السيدات من ناحية الصحة النفسية ، فان الفنانات يأتين على راس القائمة ،** تليهم المراة العاملة ، وفى ذيل القائمة ست البيت ، فهى التى تتعرض لضغط ومضايقات . عليها ان تتحمل متاعب زوجها ، وابنائها ، وهى تعيش داخل بيتها . والمراة العاملة لديها فرصة لحرية اكبر ، وهى تتقاضى مرتبا شهريا يشعرها بنوع من التحرر . اما الفنانة فوسطها اكثر تحررا ، وهى لا تتقيد بتقاليد متزمتة . ولا تجعل من الحبة قبة ، لذلك فالفنانات يستمتعن بصحة نفسية اكثر من باقى جنسهن .

لكن هدى ليست كباقى الفنانات ، هى بالذات فيها حساسية زائدة . وقد اوصلتها الغيرة المرضية الى حالتها هذه . وربما ما تنسبه لفريد شوقى هو برىء منه ، فعمله يتطلب منه ان يتصل بالناس ، ويتعامل مع السيدات ، ويسافر الى مهرجانات وهذه هى طبيعة حياة الفنان . ورغم ان هدى فنانة الا ان غيرتها المرضية انستها طبيعة عمل زوجها ، فظلت تفكر فى خياناته لها ، حتى اعتقدت ان ما تفكر فيه صحيح

.. وفريد

اما فريد شوقى فبرىء

والمسألة لاتعدو سوء تفاهم كما يقول :

« باجملة دى حاجة بتحصل فى كل البيوت بس احنا دايما الاضواء مسلطة علينا ، فيه مئات الحالات بالشكل ده .. زوجتى هدى سلطان تعانى من ازمة نفسية منذ مرض شقيقها محمد فوزى ، ويوم بعد يوم تزداد هذه الازمة نتيجة للاخبار التى تصلها من لندن ، ولها حق فهو شقيقها اللى تحبه وتعزه . انما انا ماليش ذنب فى اللى حصل ، انا كبش الفداء قدام الناس . والحكاية زى ما عرفتوا اننى تلقيت دعوة لحضور مهرجان لبنان السينمائى

وكان يجب على تلبية هذه الدعوة من باب الذوق وهدى لم تطلب منى بشكل قاطع الا اسافر ، ولو طلبت منى حقيقة كنت الغيت السفر حرصا على علاقتنا الزوجية ، ولو اعرف ان ده كان حايحصل كنت اخدتها معى . **والله انا برىء من اى تهمة ، واذا كان حد بعت لها جوابات زى ما بتقول ، فانا اقول للراى العام اننى برىء ، لان هناك ناس وظيفتهم تخريب البيوت وهدمها ، وخصوصا البيوت السعيدة اللى زى بيتنا ، وكان يجب على هدى الا تستمع لمثل هذه الاشاعات المغرضة .**

وتوقف فريد لحظات ثم اشعل سيجارة بعصبية ظاهرة ثم قال : هذه ليست المرة الاولى التى يقع فيها خلاف بيننا : حدث كتير انا اختلفنا ، وتأزمت الامور اكثر من كده ، ووصلنا الى حد الانفصال اكثر من مرة ، ولكنها كانت زوابع فى فناجين سرعان ماتنتهى باسرع مما كنا نتصور ، .. واهى الحياة رجعت لمجاريها ، وماحدش خسر الا اللى بيدسوا لنا .. وعلى راى المثل اقول يا .. عوازل فلفلوا !!

من هنا بدأت لبنى عبد العزيز

مع أن لبنى اختارت طريق التمثيل وهى طفلة فى الرابعة من عمرها ، وضربها خالها لهذا السبب .. الا انها لما كبرت ترددت فى دخول الوسط الفنى .. كانت قد عادت من أمريكا برصيد من الدعاية لها فى صحف امريكا ووكالات الانباء التى تناقلت اخبار نجاح لبنى ، المصرية طالبة جامعة كاليفورنيا . الثابتة القدم جدا على مسارح امريكا . وفى أشهر الروايات لاكبر المؤلفين .. ولكنها فى القاهرة ترددت امام الفيلم العربى

بقلم : حسين عثمان



تفتحت عيناها على الحياة الفنية وهى طفلة فى السادسة من عمرها حين اشتركت ، بسعى من والدها ، فى « ركن الاطفال » الذى يقدمه البرنامج الاوربى بالاذاعة - وكانت الاذاعة يومئذ تتبع شركة ماركونى والعناية بفقرات البرنامج الاوربى عناية فائقة

وكانت لبنى أنجح طفلة فى هذا البرنامج وهى تمثل وتغنى باللغة الانجليزية

وفى نفس الوقت كانت تمضى فى دراستها باحدى المدارس الانجليزية للبنات حتى حصلت على شهادة البكالوريا

وارادت الالتحاق بالجامعة المصرية غير أن محصولها فى اللغة العربية وقف دون تحقيق رغبتها فالتحقت بالجامعة الامريكية

وفى الجامعة تفتحت مواهبها التمثيلية اذ اختيرت ضمن فريق التمثيل بالجامعة وقامت بادوار البطولة فى المسرحيات العالمية التى مثلها الفريق باللغة الانجليزية ..

واتمت دراستها الجامعية ثم سافرت الى امريكا فى بعثة لدراسة فن الدراما

وهناك وقفت على المسرح لتمثل عدة مسرحيات لمشاهير ادباء العالم ونجحت نجاحا كبيرا ونشرت الصحف الامريكية صورها واشادت بمواهبها الفنية ..

وعادت الى مصر بعد ذلك لتجد مجلات القاهرة وصحفها قد نشرت صورها نقلا عن الصحف الامريكية وشركات الانباء التى كانت توافى الصحف المصرية باخبار الطالبة المصرية التى ادهشت الامريكيين بفنها الذى قدمته على مسرح جامعة كاليفورنيا

ولم يمض غير يوم واحد على وصولها حتى فوجئت بالمخرج صلاح أبو سيف يزورها فى البيت ويعرض عليها العمل فى فيلم من اخراجه

وترددت فى قبول هذا العرض فلم تجبه بالرفض أو القبول ، **بل تركت الرأى لوالدها الصحفى القديم** الذى كان من اوائل الذين اشتغلوا بالنقد المسرحى عند ازدهار المسرح المصرى بعد انشاء فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ وكثيرا مانشر فصولا فى المجلات يدعو المرأة المصرية الى تحطيم اسوار التقاليد التى تحول بينها وبين اشتغالها بالفن

وحين عرض عليه صلاح ابوسيف الفكرة لم يعارض الاب بل ترك لابنته وحدها حرية الرفض او القبول

ولكن والدتها - رحمها الله - هى التى عارضت بشدة واستعانت بالاقارب من الاخوال والاعمام .. وتذكرت ما حدث لابنتها وهى طفلة فى الرابعة من عمرها حين زارها خالها الكبير ووضعها على ساقه يدللها ويسألها : تحبى تطلعى ايه يا لبنى لما تكبرى ؟

واجابت الطفلة الصغيرة : انا عايزه اطلع ممثلة !

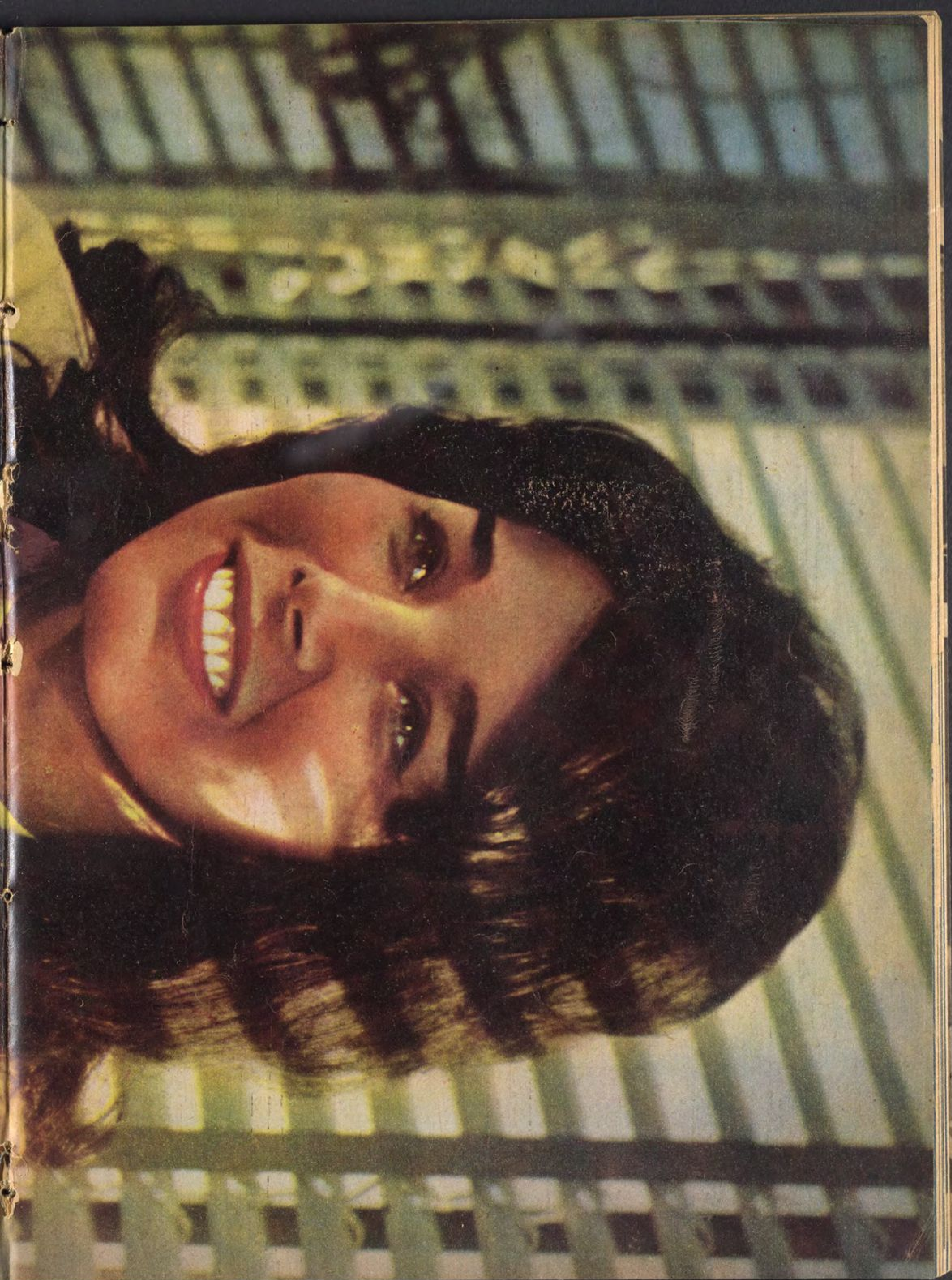
ورفع الخال يده وهوى بكفه على وجهها ثائرا غاضبا وقامت مناقشة حامية بينه وبين ابيها وغادر خالها البيت وانقطع عن زيارتهم بعد ذلك

تذكرت الام هذه الحادثة وهى تعارض بشدة فى اشتغال ابنتها بالفن

على أن الاب استطاع ان يقنع زوجته ومن انضم اليها من الاقارب بأن يتركوا هذا الموضوع لصاحبة الشأن وهى لبنى نفسها تتخذ فيه قرارا بدون تأثير عليها من احد .

ورأت لبنى أن ترجىء اتخاذ هذا القرار لتفكر وتدرس الامر من كل الوجوه ..

وعادت لبنى الى برنامج الاطفال بالبرنامج الاوربى ولكنها فى هذه المرة



تصوير : شوقي مصطفى



عادت مشرفة على البرنامج بعد ان تم تمصير الاذاعة المصرية وتخلصت من الاشراف البريطانى وبدأ هذا البرنامج يستغرق كل وقتها

ووجدت فيه لبنى مجالا لاشباع هوايتها خاصة وهى تحب الاطفال واسعد لحظات حياتها هى التى ترى فيها طفلا يبتسم لها ..

وظلت تفكر فى العرض الذى عرضه عليها صلاح أبو سيف

.. ان صلاح رآها تمثل على خشبة المسرح فى الجامعة الامريكية وقرأ ايضا ما كتبته الصحف الامريكية عنها عندما نجحت كطالبة جامعية فى تمثيل دور « لورا » بطلة مسرحية «حنان» وهو نفس الدور الذى انطلقت به ديبوراكير على الشاشة وكذلك دور الزوجة الريفية فى مسرحية « فتاة من الريف » وهو نفس الدور الذى حصلت به جريس كيلى على الاوسكار حين قدمته على الشاشة

وكرر صلاح العرض مرة واثنتين وثلاثا .. وفى كل مرة كانت لبنى لا ترفض ولا تقبل ولكنها كانت تعده بأن يكون اول مخرج سينمائى تعمل معه عندما تتخذ قرارا بالعمل فى السينما ..

وفى هذه الفترة بدات لبنى عبد العزيز تدرس السينما المصرية ، فحتى هذه اللحظة لم تكن قد رات فيلما مصريا واحدا ، دعاها صلاح ابو سيف لتشاهد فيلم « شباب امرأة » الذى مازال حتى اليوم يعتبر قفزة كبرى فى السينما العربية

ودعاها ايضا لتشاهد تصوير فيلم « دليلة » باستوديو مصر وكان من اخراج محمد كريم

وكانت هذه اول مرة تزور فيها ستوديو مصريا

ويبدو ان هذه الزيارة جعل لبنى تتمسك بترددها فى قبول العمل بالسينما المصرية لقد عقدت مقارنة بين ستوديو مصر - وهو اكبر ستوديو عندنا - وبين ستوديوهات هوليوود التى زارتها اثناء وجودها فى امريكا ووجدت الفارق الكبير فى كل شىء فازدادت تمسكا بترددها فى قبول العمل بالسينما ..

ولكن المنتج رمسيس نجيب رآها فى ستوديو مصر

وكان يومئذ يبحث عن وجوه جديدة يتبنى مواهبها ويحتكر جهودها لانتاجه السينمائى

واعجب رمسيس بشخصية لبنى وطريقة حديثها وسأل صلاح عنها وكانت اجابة صلاح سببا فى اصرار رمسيس على ان يقنعها بالعمل فى السينما المصرية

كان رمسيس نجيب قد اشترى حقوق انتاج قصة «الوسادة الخالية» من مؤلفها احسان عبد القدوس ، واعد السيناريو على ان يكون بطل الفيلم هو عبد الحليم حافظ وقرر ان يبحث عن وجه جديد ليقوم ببطولة الفيلم أمام عبد الحليم

ووجد فى لبنى ضالته المنشودة وحين همت بالانصراف من الاستوديو تقدم منها رمسيس ليودعها ويسأل عن عنوان منزلها .. واستنكرت لبنى يومها هذه الطريقة وقالت رأيها هذا لصلاح ابو سيف الذى ابتسم لانه كان يعرف السبب ويتوقع ان ينجح رمسيس فى اقناعها بالعمل .

وفعلا زارها رمسيس فى اليوم التالى وقضى فى هذه الزيارة ساعة خرج بعدها بعقد اتفاق معها على ان تقوم بدور « سميحة » بطلة فيلم

كلمة ومعناها

بيرليسك

كان حى روض الفرج فى وقت من الاوقات هو اكثر احياء القاهرة ازدحاما بأماكن اللهو البرىء وغير البرىء . وكان اشهر العاملين فيه مجموعة من المشخصاتية كما يسمونهم فى ذلك الوقت ، او الممثلين كما نعرفهم الان ، ضاعت اسماؤهم جميعا مع الاسف الا من اشتهر منهم بعد ذلك . ولكن اسماءهم الفنية التى كانوا يظهرون بها على المسرح ظلت جزءا هاما فى ذاكرة الفن التمثيلى ، فى المسرح والسينما المصريين بعد انقضاء هذه الفترة بوقت طويل . «الست هدية » فى دور الحماة المتعبة دائما ، « زوزو هانم » فى دور الزوجة او الفتاة « الدلوعة » دائما ، « ميمى بيه » فى دور العاشق الولهان على الدوام ، « الشيخ عبد الصمد » - ولم يكن شيخا معمما - وانما عمدة باع القطن وانتفخت حافظته بالمال واصبح صيدا طيبا لزوزو هانم وضحية مسكينة للست هدية وغريما - بالتالى - لميمى بيه !

كان الجمهور يعرف دائما الموضوع الذى سيقدمونه له فى كل ليلة ، ولكن المواقف الضاحكة والساخرة هى التى كانت تتجدد وتتجدد معها ضحكات المتفرجين. وتطورت المسألة فى السينما فتغيرت اسماء الشخصيات وان ظلت فى حقيقتها واحدة ومتكررة ، العاشق الطيب او الفتى الشرير او الراقصة المتآمرة او الفتاة المسكينة او الشاب الساذج المرح .. الخ . حركات الوجوه محفوظة ، والموضوعات متكررة ، واطراف « الخناقة » معروفة مقدما ، ولكن المواقف يصيبها بعض التغيير ، حتى يظن الجمهور انه امام شىء جديد

هذا النوع من التمثيل يسمونه « البيرليسك » ، وهى

«الوسادة الخالية» امام عبد الحليم حافظ ومن اخراج صلاح ابو سيف
وفى هذه الفترة لم تستطع لبنى ان تفهم طبيعة الحياة فى الوسط الفنى
ومن هنا انطلقت الاقاويل والشائعات تتهمها بالغرور والعنظزة
وحاول رمسيس ان يحارب هذه التعليقات وأن يخلق جوا من التفاهم بينها وبين نجوم الوسط الفنى ..
وانتهز ذات مرة فرصة وجودها فى ستوديو مصر ووجود فاتن حمامة فى نفس اللحظة واراد ان يقدمهما لبعض وعرض الفكرة على فاتن فلم تمانع والتقت الاثنتان وقام رمسيس بدور التعارف وفوجئت فاتن بلبنى ترد التحية بطريقة لم تعجبها ..
وزادت التعليقات
والحقيقة ان لبنى سيدة بسيطة جدا ليست مغرورة ولكن طبيعة البيئة التى عاشت فيها قبل اشتغالها بالفن طبعتها بطابع خاص فى كل تصرفاتها ومن هنا انطلقت الاقاويل والاشاعات ..
وخلال العمل فى فيلم « الوسادة الخالية » عانت لبنى الامرين من «الجو» المحيط بها وكان من الممكن ان تكسب الجميع لصفها ولكنها لم تحاول وعرض الفيلم .. ونجح ونجحت لبنى كممثلة
وارتفعت من صفوف الوجوه الجديدة الى صف بطلات الشاشة
وارتفع اجرها من الف جنيه فى « الوسادة الخالية » الى اربعة الاف جنيه عن فيلمها الثانى « انا حرة »
واحتكر رمسيس نجيب مواهبها لانتاجه ، ثم تزوجها بعد ذلك ودامت حياتهما الزوجية اكثر من سبع سنوات ثم انفصلا اخيرا بالطلاق



لبنى .. كانت اول زيارة لها لاستوديو ، سببا فى عدم اقبالها على السينما. لكن القدر تدخل، وكسبت بها السينما نجمة كبيرة.

كلمة مشتقة من كلمة ايطالية قديمة نوعا هى « بيرلا » ومعناها «يقهقه» او يضحك بشدة . والبيرليسك فى الحقيقة ليس من الانواع التمثيلية القديمة كما انه لم يبدأ بالصورة التى انتهى اليها فى « تياترات » روض الفرج او فى ملاهى شيكاغو ولوس انجليس الامريكية الحديثة

ففى القرن السابع عشر ظهر فى انجلترا - بلد التقاليد - شاب ساخط ، الف كتاباً عن المسرح فى ايامه تحت عنوان « البروفة » ، ثم مات دون ان يترك اسمه . وفى نهاية الكتاب وضع مسرحية من تاليفه قال انها من نوع « البيرليسك » وكانت هذه هى المرة الاولى التى تستخدم فيها هذه الكلمة .

وكانت المسرحية مجموعة من المواقف الضاحكة التى تصور الشخصيات الشهيرة فى المسرح الانجليزى وكانت كلها شخصيات فرسان ونبلاء اقطاعيين يظهرون بمظهر الابطال العظماء ، تصورهم فى مواقف ساخرة تستهزىء بهم وتكشف عن حقيقتهم ، او حقيقة الفئة التى يمثلونها . واشتهرت هذه المسرحية فى انجلترا ، وفى المسارح الشعبية بالذات حتى امرت الحكومة بمصادرتها ومعاقبة من يمثلها او يشاهد تمثيلها !

ولكن البيرليسك استطاع ان يظهر فى صور متعددة ، وانتقل الى فرنسا وايطاليا والمانيا ، وكانت اشهر مسرحياته فى القرن الثامن عشر هى المسرحيات التى تدور حول شخصية « توم عقلة الصباع » الذى لا يهتم الناس بشأنه ولكنه يفهم كل شىء ويتحمل كل شىء . حتى ظهر الناقد الانجليزى الشهير « شيريدان » واعتبر البيرليسك فرعا من فروع الفنون المسرحية الجديرة بالاحترام فى كتابه الكبير « الناقد »

وذهب ممثلون كثيرون من اوربا الى امريكا ، وهناك تأثر البيرليسك الانجليزى « بالفارس » الفرنسى ، كما تأثر ببيئة الغرب الامريكى فى فترة الاستكشاف الشهيرة التى سادها نوع من التحلل الخلقى فاصاب كل مجالات الحياة تقريباً . وكان ان ظهر البيرليسك الامريكى فى حانات شيكاغو ثم فى سان فرانسيسكو ولوس انجليس. وفقد البيرليسك طابعه الاجتماعى الساخر الذى كان يربطه على الدوام بقضية اجتماعية معينة تجعله قريباً من قلوب المتفرجين من ابناء الطبقات الشعبية، لكى يصبح وسيلة من وسائل اجتذاب الزبائن بقدر الامكان ، ودون اعتبار لمستوى التمثيل ، او طريقة ظهور الممثلات بالذات . على المسرح .

وفى سنوات الكساد الكبير - ١٩٣٠ وما بعدها - كان البيرليسك الامريكى فى قمته ، وكانت هذه هى نفس الفترة التى وصل فيها البيرليسك الى «روض الفرج» ومن هناك انتقل الى السينما المصرية حتى رأيناه فى افلام مضحكة مثل « شمشون ولبلب !» او « الانسة حنفى » !

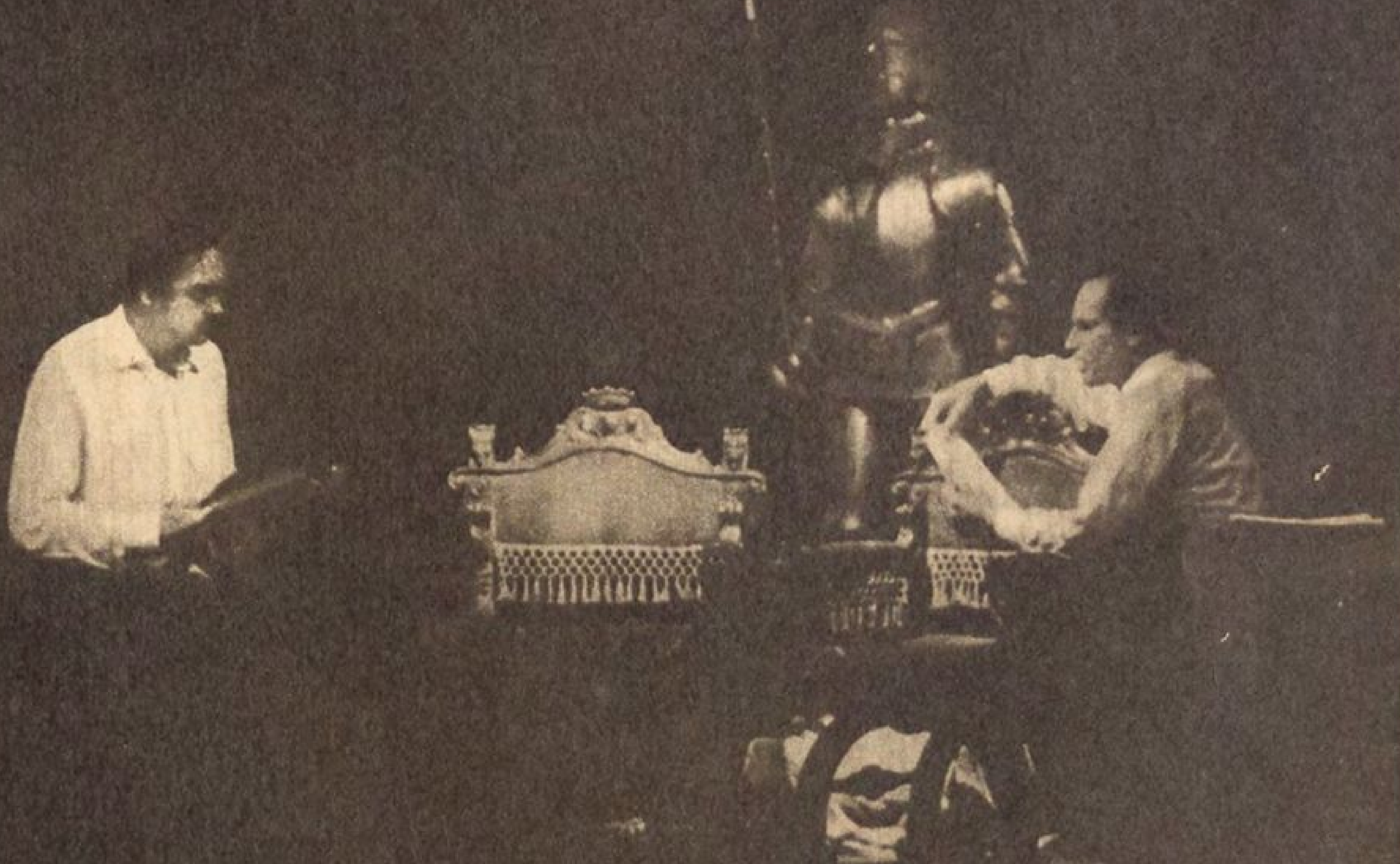
وبمناسبة السينما فان فيلم « عالم مجنون مجنون مجنون » الذى اضحكنا عاما باكمله ، يقترب جدا من البيرليسك القديم « الاصلى ! » ، حينما توضع مجموعة من الناس من مستويات مختلفة فى موقف واحد ، لكى تكتشف مقدار تشابههم وطمعهم من خلال سلسلة من المواقف المضحكة والساخرة ، لكى ينتهى الفيلم - وسط الضحكات الصاخبة - بالموقف الصحيح المطلوب ، العقاب للمسىء والخير للجميع، والبهجة ايضا ..

سامى خشبة

صمت أبى الهول الذى جعل مارك توين الكاتب الامريكى الساخر يقف وقفته المشهورة التى تحدث عنها بافاضة عندما وصف رحلته الى مصر قبل افتتاح قناة السويس بأيام ٠٠ هذا الصمت جعل مارك توين يخاطب « أبو الهول » قائلا : « أيها الصامت ٠٠ البطل ٠٠ كم رأيت من أحداث عبر القرون ٠٠ ماذا يمكن أن تقول لو نطقت ؟ » ٠٠ نفس الشعور بالجلال احسه وجسده الممثل الامريكى شارلتون هيستون فى قراءاته التى قدمها فى بيت السفير الامريكى منذ أيام ٠٠

وفى مسرح الجيب ، اختار هيستون مع زميله ريتشارد جونسون مواقف من روائع شكسبير الدرامية: عطيل وروميو وجولييت وغيرهما ٠٠ وكم كان هيستون ممتازا وهو يقدم مفهوما تمثيليا جديدا لعطيل ٠٠ كانت البسمة على شفتيه وهو فى أشد مواقف غيرته وغضبه وعذابه الذى كان « ياجو » يؤججه ويشعله بوشاياته ٠٠ ان تفوق ريتشارد جونسون عادى جدا ، فهو خريج « الاولدفيك » ٠٠ أما اجادة هيستون وهو الممثل السينمائى ، فهى الجديرة حقا بالاعجاب !

عطيل الباسم فى غضب .. يقف فى جلال





أمام صمت "أبو الهول"

يقدمه: محمد صبري



حول حكاية فيلم «المستحيل»

سباحة وشاعرة

ثائرتان على مصطفى محمود!


ايناس حقى


نجيب الريحانى


مصطفى محمود

السباحة العالمية ايناس حقى ، وزميلتها الشاعرة علية الجعار ، المحققتان بالتليفزيون ، ثائرتان على فيلم « المستحيل » من اجل كرامة المرأة ، وكرامة المهنة التى ينتميان اليها : المحاماة

واشهد اننى لم ار هذا الفيلم بعد ، فلا راى لى فيه

ولكن الاستاذتين ايناس وعلية ترسمان صورة صارخة لهذا الفيلم ، بقولهما انه يعالج قصة شاب متزوج بامراة طيبة ساذجة ، تدعو الى بيتها زميلة لها من ايام الدراسة تشتغل بالمحاماة

وتدخل الضيفة البيت لتنصب شباكها حول الزوج ، وتوقعه فى حبائلها بمغازلة مكشوفة امام الحاضرين فى غير استحياء ، ولاتزال به تستدرجه الى مكتبها باسم قضية خاصة له ، فتتولى هى المرافعة عنه فيها ، ويبدو (على حد تعبير الاستاذتين) ان هذا المكتب « ليس مكتبا للمحاماة ، ولكنه مزخرف لاغراض هى ابعد ما تكون عن القانون »

وفى ظلال القضية تتوطد علاقة المحامية بزوج صديقتها ، الى حد ان جرس التليفون يدق فى بيته ذات ليلة ، وتكون المتكلمة هى المحامية التى ترجوه ان يترك بيته ويهرع اليها لانها مريضة

ويستجيب الزوج ، ويذهب ويجد عندها الطبيب الذى يقنع الزوج بأن علاج المريضة فى يده

علاجه ان يقضى معها ليلة !

وتمر الليلة ...

وفى آخر الفيلم ، نرى المحامية ترقص فى « البيست » بأحد الكاباريهات وهى شبه عارية !

تلك هى الصورة كما ترسمها الاستاذتان ايناس وعلية ، بنفس الفاظهما

وتضيفان « ان هذا الفيلم لايسىء الى كرامة المحاميات فحسب ، بل انه يسىء الى كرامة كل امراة عاملة ، اذ يظهر الزوجة غير العاملة بمظهر الطهر والبراءة ، بينما يظهر الزوجة العاملة فى صورة مناقضة لكل طهر وكل براءة »

وتتساءل الاستاذتان : « **هل يحدث شىء كهذا فى بلدنا الشرقى وفى عهد الاشتراكية التى تحث على العمل ، وتقول ان العمل شرف ؟ وهل من الكرامة ان يصدر مثل هذا الفيلم الى الخارج ؟** »

●●

مرة اخرى اقول اننى لم أر هذا الفيلم ، فلا رأى لى فيه

ولكن مشكلة اختيار ابطال القصص والروايات من بين ابناء فئة معينة او مهنة معينة ، او دولة معينة فى بعض الاحيان ، هى من امهات المشاكل فى المسرح والسينما ... والاذاعة والتلفزيون ايضا

واذكر أن المرحوم نجيب الريحانى شكا لى ذات يوم من أن هذه هى المشكلة الكبرى التى تواجهه كلما جلس هو وصديق عمره الاستاذ بديع خيرى – اطال الله بقاءه – لرسم شخصيات مسرحياتهما

فان كان البطل محاميا ، احتجت نقابة المحامين ، وان كان صحفيا ، احتجت نقابة الصحفيين ، وان كان مهندسا ، احتجت نقابة المهندسين ، وان كان طبيبا ، احتجت نقابة الاطباء ... وان كان نوبيا .. احتج النوبيون .. وان كان شاميا .. احتج الشوام .. وان كان اجنبيا .. احتجت السفارات

وصاح الريحانى يومئذ قائلا :

حنان وقسوة

حكايتى فى هواك نزوة
يا من ترى فى العذاب نشوة
فما انشغالى مدى الليالى
وطول سهدى وانت سالى
انا اضحى بكل غالى
وانت تغفو ولا تبالى
وبيننا فى الغرام هوة
انا حنان .. وانت قسوة

كاننا الليل والنهار
أو اننا الغيث والقفار
اذا اختلفنا فلا قرار
نحيا ، وكل له مدار
فلا لقاء ولا ازدهار
انا مياه .. وانت نار
اثنان لا يورقان ربوة
انا حنان وانت قسوة

اضاع ما بينه وبينى
من كان أغلى من نور عينى
حرمت حتى من التمنى
فيا حبيبى لمن اغنى ؟
وما نصيبى سوى التجنى
وكل ذنبى لديك انى
ان زدت ضعفا تزداد قوة
انا حنان وانت قسوة

صالح جودت

بقلم: صالح جودت

ـ يا ناس .. يا هوه .. أجيب منين شخصيات أضحك النـــاس عليها ؟

●●

رغم هذا .. اقول مرة ثالثـــة انني لم ار هذا الفيلم ، فلا حكم لى عليه .

ولكن كلمة الاستاذتين ايناس حقى وعلية الجعار ، ولكل منهما مكانتها فتلك سباحة عالمية وهذه شـــاعرة موهوبة ، تستحق ان تثير اهتمـــام المسئولين عن الرقابة وعن الانتـــاج السينمائى فى مصر

فان صح ان الصورة التى يرسمها الفيلم للمراة العـــاملة ، كفكرة مقصودة ، يرمى بها المؤلف عامدا متعمدا الى تشويه صورة المراة اذا هى خرجت من مجـــال البيت الى ميـــدان العمل ، فانه ينبغى على المشرفين على قطـــاع السينما ، اذا كان قد فاتهم ان يتنبهوا الى هذه الحقيقة قبل انتـــاج الفيلم ، الا يفوتهم ان يفكروا مرتين قبـــل ان يقرروا تصـــدير هذا الفيلم الى الخارج

اما اذا كانت الفـــكرة عابرة ، وليست هى هدف القصة ، بحيث لاتوحى الى المتفرج بان المراة العاملة بالذات هى التى تسقط ، وان ربة البيت بالذات هى التى لا تسقط ، فان هذه الناحية من النقد تسقط من الحساب

وكل ما يهدىء روعى فى هـــذه القضية ، ان مؤلف القصة ، وهـــو الدكتور مصطفى محمود ، كاتب له مكانته بين كتاب القصة » الى جانب ما اشتهر به من انه داعية تقـــدمى من دعاة الطليعة ، ولا يخطر ببـــالى ابدا انه ممن يدعون الى بقاء المراة فى البيت فى هذا العصر ، وحرمانها من شرف العمل ، وتشويه صـــورتها عمدا اذا هى نزلت الى الميدان

●●

تبقى بعد ذلك مشكلة كرامة المهنة ومن حق الاستاذتين ايناس وعلية كمحاميتين، ان تغـــارا على كـــرامة المحاماة ، كما انه من حقى انا ـ مثلا ـ ان أغار على كرامة الصحافة

ولكن غيرتى على كرامة الصحافة لا تمنعنى من ان اعترف بأن هنـــاك قلة من الصحفيين ؛ هنا وفى كل بلد وفى كل زمن ، تنحـــرف عن شرف المهنة

صحيح أيضا ان هناك صحفيين يصعدون الى قمة الابطال .

وصحيح ايضا ان هناك صحفيين يخونون مبادئهم ، أو يخونون قراءهم

وقد بدأت بمهنتى ، لاقـــول أيضا ان فى مهنـــة المحاماة قلة فى المحامين تنحرف ؛ وتسرق الرسوم ، وتزور التوكيلات ، وتتفق مع خصوم الموكلين

وهناك قلة من الاطباء تستغل المرضى ، وتحترف عمليات الاجهاض ، وتهمل فى العمليـــات فتترك آلات الجراحة فى بطون الناس

وهناك قلة من المهندسين تشارك المقاولين فى ارباحهم ، وتغش خامات البناء ، وهكذا تسقط العمارات .. أو تميل على الاقل

اننا ، بمختلف طوائفنا ومهننا ، بشر قبـــل كل شىء . والضعف البشرى قائم فى كل زمان ومكان ، ولا سبيل الى انكاره ..

ولابد لابطـــال القصص من ان يكونوا من بيننا جميعا .. من بين النماذج الحية المتحركة فى المجتمع

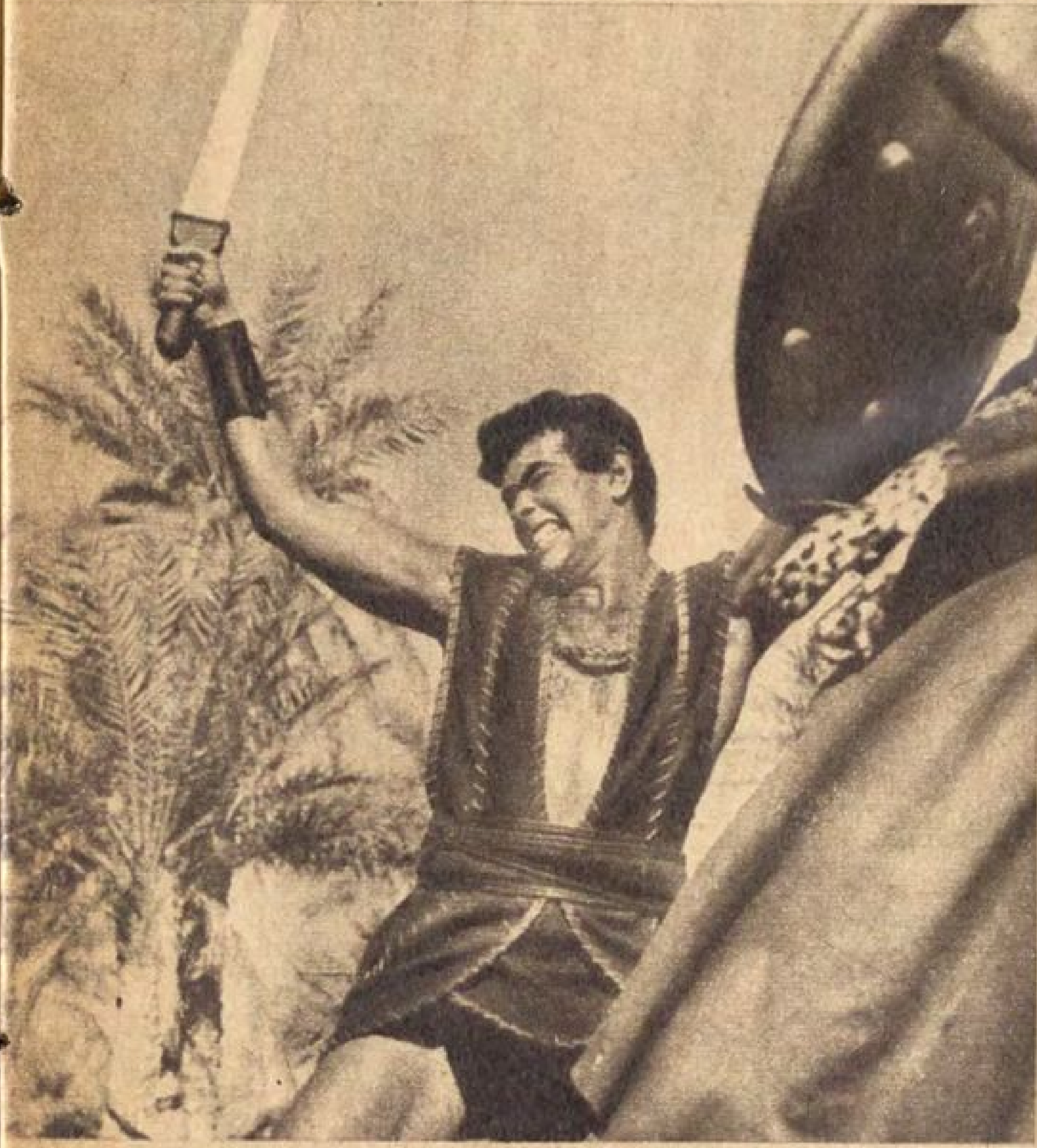
فاذا كانت الصورة التى ترسمها قصة « المستحيل » للمحـــامية ، فيها تعمد مقصود للاساءة الى مهنة المحاماة عامة ، فهذا أمر يجب ان يحاسب عليه كل مسئول عن انتـــاج القصة وعرضها

اما اذا كانت الصورة هى الصورة البشرية للمـــراة ، بحيث لا يختلف الامر اذا كانت البطلة محاميـــة او طبيـــة او مهندسة او قعيدة بيت.. فهذا ـ فى رايى ـ من حق المؤلف، ولا غبار عليه فيه

ابن كليوباترا

نجومنا يتخطون الحواجز الى المجال العالمى

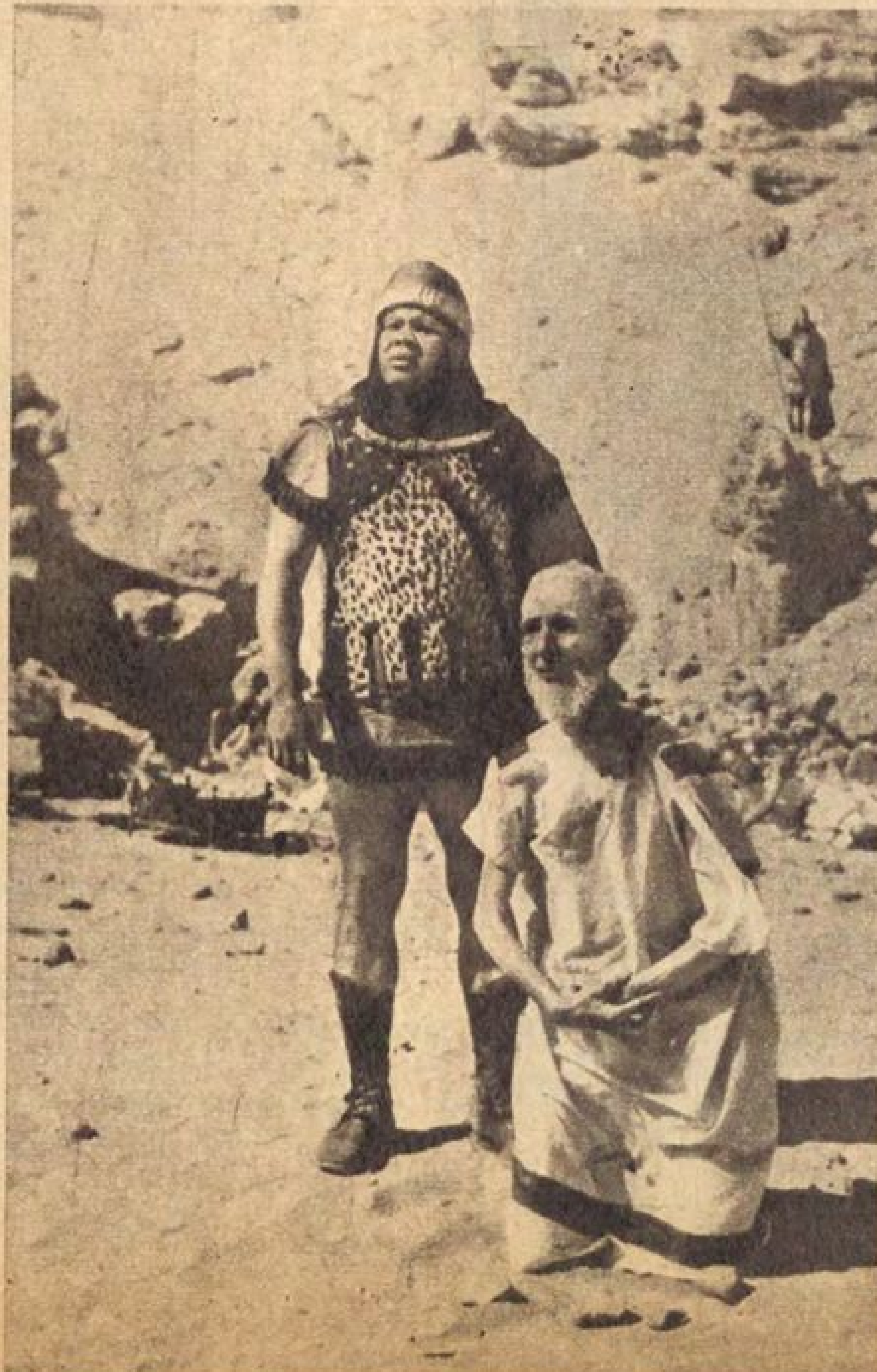
يعرض الآن بثلاث لغات فى أوربا وأمريكا



طفل أبوه يوليوس قيصر وامه كليوباترا أثار مولده صراعا بين روما بامجادها وانتصاراتها وبين مصر التى لم تفقد روح المقاومة أبدا بعد ان سقطت كليوباترا .. ان رمال مصر ووديان نيلها العظيم تحولت الى ثورة عارمة في وجه الرومان.. ان قصة « ابن كليوباترا » صورت بالالوان والتكنسكوب فى أول قفزة للسينما العربية فى المجال العالمى من انتاج « كوبرو فيلم » ..وأثار الفيلم بروعة مناظره ودقة اخراجه وتفوق نجومه اعجاب نقاد السينما فى العالم عندما عرض فى أوربا وأمريكا ، بالانجليزية والايطالية والفرنسية .. ان نجومنا العرب : سميرة احمد وشكرى سرحان ويحيى شاهين وليل فوزى وحسن يوسف وعبد الخالق صالح وفتحية شاهين ومحمود فرج يحققون فى «ابن كليوباترا » نصرا للموهبة العربية ان يراهم العالم يشتركون مع النجوم العالميين مارك دامون وشيلا جابل والبرتو لوبو وأورلاندو فاو .. ان النجاح الذى حققه « ابن كليوباترا » فى عروضه العالمية ، جعل « كوبرو فيلم » تبدأ به موسمها الجديد لعرض انتاجها العالمى وتعرضه فى دارين للعرض فى نفس الوقت .



ليلى فوزى : تمسك بها المخرج فى دور «الاميرة الرومانية» وفضلها على فاتنات روما!



محمود فرج : قال عنه النقاد انه مثال للقوة والقسوة على الشاشة!..



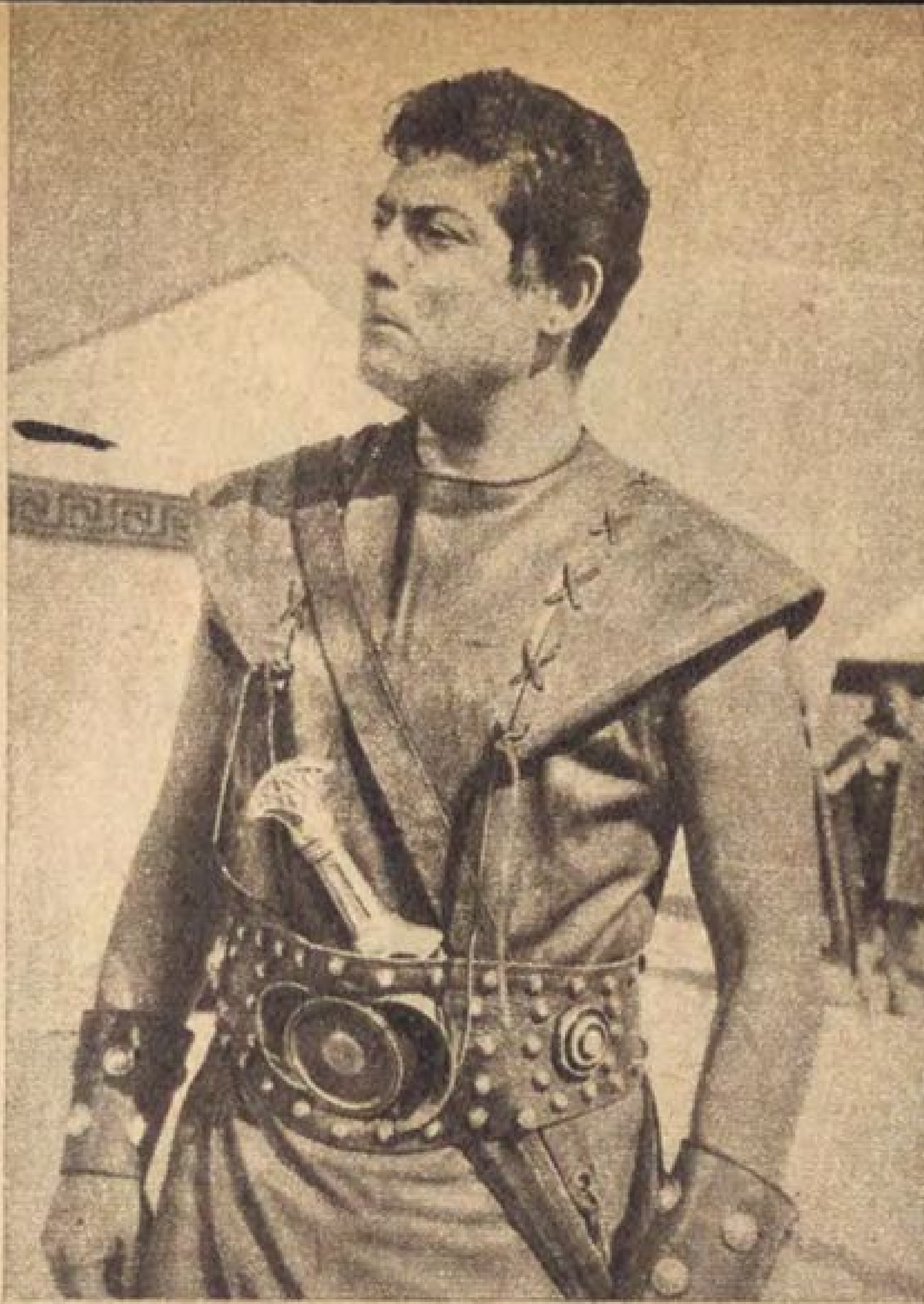
سميرة احمد : شاهدها دى سيكا فى « ابن كليوباترا » فاختارها لتمثل معه آخر افلامه ..

حسن يوسف : دوره فى « ابن كليوباترا » رشحه لاكثر من دور فى فيلم عالمى ! . . . .

شكرى سرحان : قارن النقاد بينه وبين فكتور ماتيور !

عبد الخالق صالح وفتحية شاهين موهبة عربية تخطت الحدود ! ..





مارك دامون : مثل ٢٣ فيلما عالميا قبل ان يشترك مع نجومنا فى « ابن كليوباترا » !





شيلا جابل : دورها وضعها فى الطريق الى عرش صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا ! ..





يحيى شاهين : احتضنه المخرج بالدى بعد مشهد أداه ببراعة !





حياة نهرو بالقاهرة في مهرجان

تحقيق: سيد فرغلي

للاسبوع السينمائي الهندي الذى يقام فى القاهرة فى نوفمبر اهمية سينمائية لان الهند ثانى دولة فى العالم تنتج أفلاما سينمائية . لقد بلغ انتاجها فى العام الماضى ٣٠٦ افلام طويلة و ٧٥٣ فيلما قصيرا ، ولعل اللغة التى يتحدث بها الفيلم تمثل عقبة لها وزنها فى السينما الهندية

←

الاسبوع السينمائي الهندى سيقام بالقاهرة في نوفمبر . وتحضره الفنانة الهندية الكبيرة فيجنتي مالا مع فنانة اخرى ، واحد السينمائيين الهنود . ويعرض فيه عشرة افلام منها خمسة افلام طويلة ، وخمسة اخرى قصيرة .

هذا هو ثانى الاسابيع الهندية فى القاهرة .. الاسبوع الاول كان فى أوائل شهر ابريل عام ١٩٦٢ بدار سينما أوبرا

ان هذه الاسابيع تنفيذ لاتفاقية التبادل الثقافى بين الجمهورية العربية المتحدة والهند .

وفى العام الماضى اقمنا اسبوعا للافلام العربية فى نيودلهى لاقى نجاحاً واقبالا كبيرين من الشعب الهندى .

الافلام الخمسة الطويلة التى تعرض فى المهرجان هى « الضال » وتدور قصته حول اسطورة هندية قديمة ، و «احلام الفقراء» ويروى قصة شاب نزح من الريف الي المدينة ، ويلتقى بفتاة ريفية سقطت فى المدينة الكبيرة واصبحت من بنات الليل ولكنه يحبها ويتزوجها وينقذها من حياتها الجديدة التى اجبرت عليها ، و « من كانت هى» وهو يحكى قصة شاب تطارده روح امراة شريرة نغصت عليه حياته . و « زهرة كشمير » وهو فيلم بالالوان يروى قصة حب ، ومن خلالها يستعرض مفاتن وجمال الطبيعة فى اقليم كشمير . والفيلم الاخير اسمه « ونحن ايضا » وتدور احداثه خلال قصة حب عنيفة .

والى جانب الافلام الطويلة هناك خمسة أفلام قصيرة هي : حياة نهرو ونساء الهند ، وصناعة الجوت ، واقليم مالوا ، ونداء الناى .

السينما فى الهند

والكلام عن المهرجان الهندى يدفعنا الى الكلام عن صناعة السينما فى الهند . فالهند اليوم – اذا استثنينا هوليوود – هى ثانى دولة فى العالم فى صناعة السينما بعد اليابان ، فهى تنتج أكثر من ثلاثمائة فيلم فى العام . وينتمى هذا الانتاج الضخم الى ثلاث مدارس متميزة فى الفن السينمائى هى بومباى وكلكتا ومدراس . فبومباى تتخصص فى الافلام الفكاهية الخفيفة مثل « آن » والافلام ذات الموضوعات الاجتماعية الحديثة مثل « من أجل ابنائى » . اما ستوديوهات كلكتا فمعظم انتاجها من الافلام الجادة ذات الموضوعات الواقعية مثل افلام « باتهر باتشالى» و « اغنية الطريق » و « اباراجيتو» و « الذى لا يهزم » وقد فازت هذه الافلام بجوائز فى مهرجانات السينما الدولية . اما «مدراس» فقد عرفت بأفلامها التاريخية وبانفاقها ببذخ على هذه الافلام .

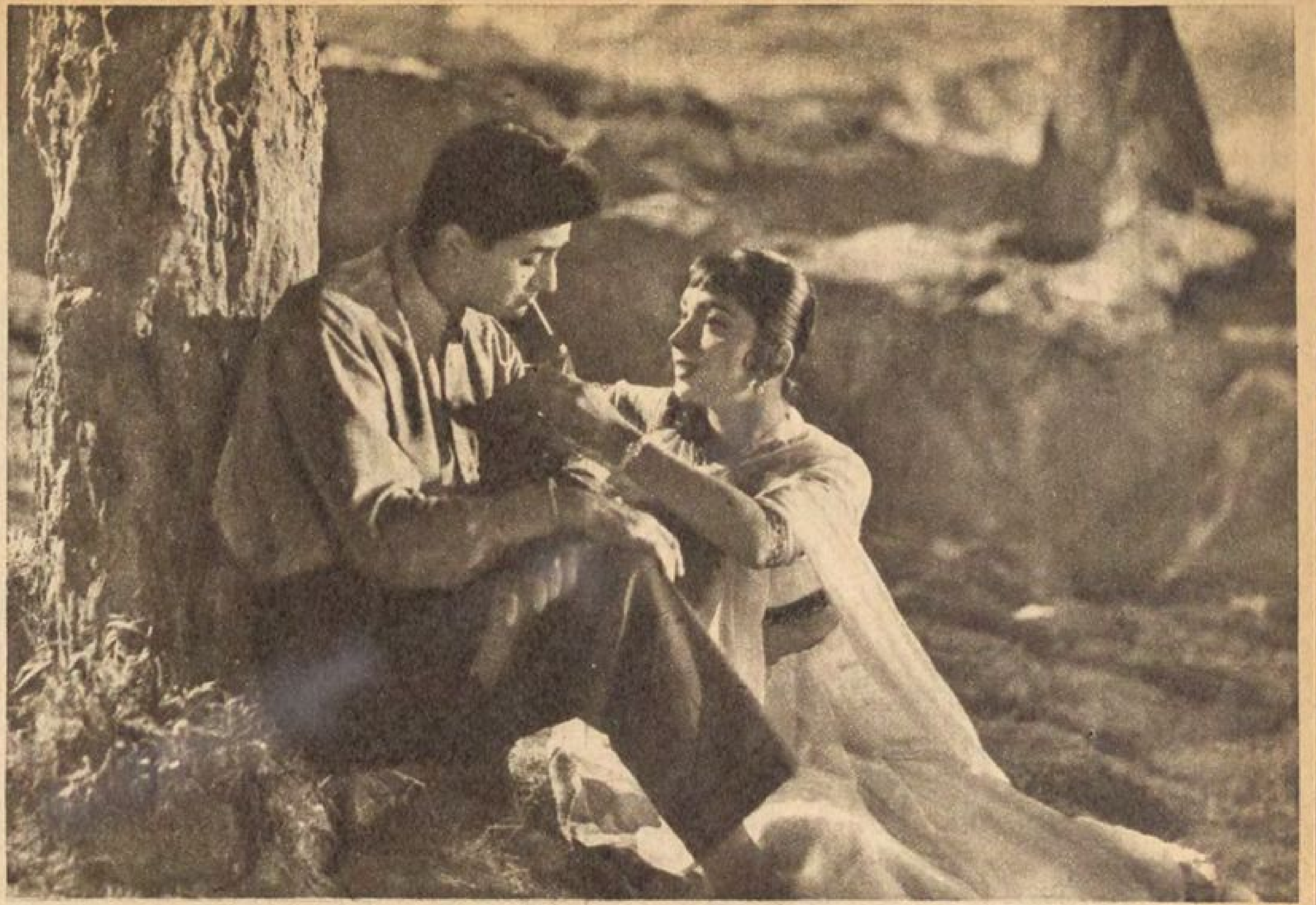
وصناعة السينما فى الهند بدأت فى عام ١٩١٢ وقد احتفلت بعيدها الخمسين فى عام ١٩٦٢ ، ولكن البداية الحقيقية للسينما الهندية كانت عام ١٩٣٥ ، عندما انتج الفنان « بارو » فيلما بعنوان « ديفداس » كان نقطة تحول فى تاريخ هذه الصناعة وفى سنة ١٩٤٧ اى بعد ان ظفرت الهند باستقلالها ، ارتفع الانتاج السينمائى الى ٢٨٣ فيلما فى العام ، وفى ذلك الوقت انتج « اوداى شنكار» الراقص الهندى الكبير فيلما باسم « اوهام » الذى يعتبر أول فيلم طويل عن رقص الباليه

وقد حرصت الهند على ان تكون من أوائل المشتركين فى معظم المهرجانات السينمائية الدولية .



ديف الاند .. ولاندا سادهانا ، بطلا الفيلم الهندى « ونحن أيضا » ، احد الافلام التى سيعرضها المهرجان .





« احلام الفقراء » احد الافلام الطويلة التى سيعرضها المهرجان
فى الصورة بطلا الفيلم نانا باليكارا وممنوهان كريشنا .

فسجلت نجاحها الاول فى مهرجان السينما التشيكى عندما فاز فيلم « بابلا » بالجائزة لما صوره من كفاح من أجل التقدم الاجتماعى ، وفاز فيلم « دوبيجازمين » بالتقدير فى مهرجان « كان » ، وفاز فيلم « رجل من كابول » بجائزة الدب الفضى فى مهرجان برلين ، وفاز فيلم « عينان واثنتا عشرة يدا » بجائزة الزتين فى مهرجان برلين الذى اقيم فى سنة ١٩٥٨ ونالت نرجس بطلة « من اجل ابنائى » جائزة فى مهرجان « كارلوفى فارى »

وغير الافلام الطويلة ، فالهند تنتج كذلك مجموعة كبيرة من الافلام الاخبارية والثقافية والتسجيلية ، وفى العام الماضى فقط انتجت الهند ٧٥٣ فيلما قصيرا و ٣٠٦ فيلما طويلا .

١٢ لغة

والافلام الهندية تنتج باثنتى عشرة لغة ، وتتصدر اللغة القومية

فكرة للمناقشة



للكتاب والمؤلفين

بقلم : صبرى ابو المجد

هذه الفكرة — فكرة عقد مؤتمر عام للكتاب والفنانين — أهديها الى السيد الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء والسيد امين هويدى وزير الارشاد والدكتور سليمان حزين وزير الثقافة ، كما أهديها الى فنانينا وكتابنا

فى الاسبوع الاسبق اشرت الى ضرورة عقد مؤتمر عام للكتاب والفنانين ، لمناقشة كل ما يتعلق بالاداب ، والفنون — كالسينما ، والمسرح ، والاذاعة والتليفزيون ، والتاليف ، والترجمة والنشر ، والرسم والنحت والتصوير — ويشترك فى هذا المؤتمر كل الكتاب والفنانين من مختلف المدارس الفكرية المعاصرة ، والذى دفعنى الى عرض هذا الاقتراح هو ما رأيته فى السنوات الاخيرة

من نجاح ساحق لكثير من المؤتمرات المشابهة اذ انه فى الاعوام الماضية لم يتأخر الاطباء ، والصيادلة ، والمهندسون ، والمحامون ، والصحفيون والعمال ، وغيرهم من تحالف قوى الشعب العاملة عن عقد مؤتمرات نجحت — فى الغالب — نجاحا رائعا ، وحققت الكثير من الاغراض الهامة ، التى عقدت من أجلها

وخاصة فيما يتعلق بدور العاملين فى هذه الهيئات ، والمنظمات فى بناء المجتمع الاشتراكى الجديد وبالرغم من اهمية دور الكتاب والفنانين فى هذه المرحلة الحاسمة من مراحل تطورنا — اعنى مرحلة الانطلاق العظيم — فان مؤتمرا عاما وجامعا

لكل الكتاب والفنانين — على مستوى الجمهورية العربية المتحدة — لم ينعقد بعد .. ولا شك أن عقد مثل هذا المؤتمر — اذا تم انعقاده فى هذه الايام — سيكون بمثابة نقطة انطلاق لجميع الكتاب والفنانين يستطيعون منها اداء ادوارهم الفنية والادبية فى خدمة الثورة الاشتراكية أكثر من اى وقت مضى .. وسيكون هذا المؤتمر فرصة طيبة ، للقضاء

على مانجده فى بعض الاعمال الفنية والادبية من تناقضات تعوق التيار الفكرى او على الاقل تحول دون اندفاعه ، بقوة ، وعمق ، هذا الى جانب ما سيحققه عقد هذا المؤتمر من حلول جذرية ومتكاملة — وعلى الطبيعة — لكل المشاكل الفنية والادبية ، التى تعترض كتابنا وفنانينا .. ولسنا بحاجة الى القول بأن علاج مشكلة ما دون علاج مايتصل بها من قرب ، اومن بعد ، لن يكون الا علاجا وقتيا ، اشبه بالمسكنات ولن يستطيع أبدا القضاء على مكمن الداء . فمحاولة حل مشاكل السينما ، والعاملين فيها دون حل مشاكل الكتابة ، والكتاب ، والمسرح ، والعاملين فى المسرح هى مقضى عليها بالفشل وكذلك الحال فى محاولة علاج مشاكل المسرح دون محاولة علاج مشاكل السينما ، أو التاليف .. والامل فى تقديم الكتاب الثورى ، او الفيلم الثورى ، او المسرحية الثورية لن يتحقق الا اذا عولجت كل القضايا والمشاكل الفنية والادبية جملة وآحدة ، علاجا جذريا حاسما فالكاتب الثورى ، لن ينجح فى أن يقدم للجماهير الرواية الثورية ، أو المسرحية الثورية أو السيناريو الثورى اذا لم توجد الارض الخصبة فى حقلى السينما والمسرح

والمخرج الثورى ، لن يستطيع ان يقدم المسرحية الثورية او الفيلم الثورى اذا لم يوجد الكاتب الثورى والممثل الثورى ، وكم من اثار ادبية ثورية نالت الاعجاب والاستحسان ، لان كاتبها حد وفق فى كتابتها ثم كان نصيبها الفشل الذريع فى السينما او المسرح ، لانها لم تجد الجو

« الهندية » قائمة اللغات المستخدمة فى العرض تليها لغتا « التاميل » و « التيلوجو » وهما لغتان اقليميتان من اللغات الاساسية فى الجنوب ، وهما تمثلان الرقمين الثانى والثالث فى هذه القائمة ، ثم اللغة البنغالية ولها كيانها المستقل . وكل هذه الافلام تمثل اعلى مستوى فى الهند ومركز انتاجها الأساسى فى كلكتا .

ومن بين اللغات الاخرى التى تنتج بها الافلام الهندية ، اللغة «المراتية» واللغة « الكناوية » و «الملايامية» و « الاوردية » و « البنجابية » و « الكوراتية » و « السندية » و « الاسامية » ومركز انتاجها بومباى ومدراس . والحياة بكل مظاهرها هى الموضوع الاساسى لاغلب الافلام الهندية ، وهناك تنوع ولكن معظم الافلام الهندية اجتماعى ، ومن بينها افلام الجريمة والافلام التى تمثل حياة الاسرة والترفيهية والكوميديا المطولة والافلام الموسيقية .

جوائز ومسابقات

وتوجد فى الهند جوائز رصدتها الدولة لتشجيع الافلام ذات المستوى الفنى العالى ، **وهى ميدالية ذهبية من رئيس الجمهورية لاحسن قصة سينمائية وفيلم اخبارى ، وميدالية رئيس الوزراء الفضية لاحسن افلام الاطفال ، كما توزع شهادات تقدير للافلام التى تجىء فى المرتبتين الثانية والثالثة .**

ويعتبر عام ١٩٦١ خطا بارزا فى تاريخ الافلام الهندية الملونة ، وقد قفز الانتاج الملون قفزات سريعة ، واصبح يمثل اكثر من نصف الانتاج ، وفيلم « بابركى بياس » هو اول فيلم هندى بالالوان والسينما سكوب ، وتدور قصته حول حياة يتيم ويشرح فكرة الحب كضرورة اساسية فى الحياة ، وأن انكاره يؤدى الى الكوارث .

المناسب الملائم ، لاخراجها او تمثيلها ، والعكس صحيح ، فكم من جهود مضنية بذلها مخرجون ممتازون ، وممثلون ممتازون ، ضاعت فى السينما او المسرح لان اساس العمل الفنى الذى قدم الى السينما ، أو المسرح كان ضعيفا ، أو مائعا ، ومن ذلك كله يتضح ان معالجة مشاكل السينما ، أو المسرح أو الاذاعة او التليفزيون ، أو غيرها من الميادين الفنية أو الادبية ، لن يكتب لها النجاح والتوفيق اذا لم تتم معالجة هذه المشاكل كوحدة واحدة واذا لم يشترك كل العاملين فى الحقول الادبية ، والفنية فى محاولة العلاج والعمل على حل كل المشاكل وبعد ذلك كله ننتقل الى نقطة اخرى هامة وضرورية تستوجب ـ فى رأينا ـ الاسراع فى عقد هذا المؤتمر العام للفنانين والكتاب ـ كل الفنانين والكتاب ـ واعنى بهذه النقطة حاجتنا السريعة ، والملحة ، الى ضرورة تقييم كل ما قدم من اعمال فنية ، وادبية خلال المراحل الماضية ، وعما اذا كانت هذه الاعمال فى مستوى الانتصارات العظيمة ، التى حققتها ثورتنا الاشتراكية ، أو كانت اقل منها فى المستوى مع بحث سريع وصريح لما حدث ـ فى الماضى ـ فى الحقول الادبية والفنية ، من اخطاء او انحرافات ثم العمل على تلافى هذه الاخطاء أو الانحرافات ان وجدت الان ، أو ان كان من المحتمل حدوثها بعد الآن . واذا كنا فى حاجة ماسة الى تقييم ما قدم من اعمال فنية وأدبية فى الماضى ، ووضعها فى مكانها الصحيح ، فاننا فى أمس الحاجة الى تحديد ما هو مطلوب الان فى هذه المرحلة ، وما هو مطلوب بعد الان ، فى المراحل القادمة فى حقول الادب والفن ، تحديدا صريحا وواضحا يمنع الوقوع فى أى لبس أو انحراف ..

ولنكن صرحاء مع انفسنا ومع جماهير الشعب التى هى فى امس الحاجة الى الكلمة الصادقة . فندرس على الواقع ، وعلى ضوء تجاربنا وامكانياتنا ، واحتياجاتنا وظروفنا ، وبيئتنا وتقاليدنا ومثلنا العليا ، مدى ما يستطيع الادب الثورى ، والفن الثورى ، والنقد الثورى ، ان يقدمه لخدمة قضية الاشتراكية .. ولندرس فى نفس الوقت ـ عمليا ، ونظريا ـ بعمق ، واتزان ، ودقة دور كتابنا وفنانينا فى خدمة جماهير الشعب ، وتثقيفها ، وتعليمها ، وفهمها ، والارتفاع بمستواها .. وكذلك دور كتابنا وفنانينا فى القضاء المبرم على كل ما خلفه الاستعمار ، والاستغلال والاقطاع والرجعية من تخلف فكرى لانزال نعانى حتى الان من بعض رواسبه وآثاره

وفكرة ، عقد هذا المؤتمر فى هذا الوقت بالذات ، اضعها وديعة بين يدى الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس مجلس الوزراء ، والسيد امين هويدى ، وزير الارشاد ، والدكتور سليمان حزين وزير الثقافة كما اضعها وديعة بين ايدى كتابنا ، وفنانينا ، كل كتابنا وفنانينا وأنا على ثقة تامة من أن هذه الفكرة ستجد طريقها الى التنفيذ فى القريب العاجل

كان « الحـــرمان » هو أول فيلم دخلت به ميدان السينما . وكان عمرها أربعة أعوام فقط . بعدها مثلت فى بعض الافلام ، وفجأة اختفت ، لتعود كبطلة لفيلم « السن الخطرة »

نيللى اختفت فى العاشرة وظهرت فى السابعة عشرة

وقفت امام الكاميرا وعمرها اربع سنوات .. ومثلت عدة افلام حتى وصل سنها الى العاشرة . ثم اختفت سبع سنوات حتى اصبحت شابة وعادت الى الشاشة لتمثل ادوار البطولة ..

طوال الشـــهر الماضى وقفت لتمثل اول بطولة لها فى الســـينما بعد ان اصبحت كبيرة ، وتلعب فى فيلم « **السن الخطرة** » وهذا هو اسمه ، دور فتاة مراهقة ، شقية ، ابوها دقة قديمة ، يتدخل فى كـــل شئونها حتى تسريحة شعرها ، ولما تقدم اليها شـــاب من ابناء الحى « احمد رمزى » ليخطبها ، رفضه والدها لانه موظف فقير ، وهو يريد لها رجلا غنيا ، ولم يكتف والدهـا بالتدخل فى شئونها ، بل كان يعاملها بالقســـوة والضرب ، ومنعهـا من الذهاب الى المدرســـة لتبقى فى البيت ، ويقف بجوارها جيرانهـــا « احمد مظهر وزوجته ليلى فوزى » يساعدانها ويعطفان عليها ، وراحا يدرسان لها لتحصل على شهـــادة وهى فى المنزل تنفعها فى المستقبل .. وكفتاة مراهقة محرومة من مقـــابلة اى شاب ، لم تجد امامها الا زوج جارتها ، فتلعب عليه وتتظاهر بانهـا تحبه ، وتسافر زوجته المدرسة فى رحلة ، ويهرب هو من معاكسة الفتاة المراهقة له ، ويعود فى مرة مخمورا ،

اخر وجه خطفته السينما ، واصفروجه بها .. نيللى شقيقة فيروز





وكانت الفتاة ترقب حضوره ، فتفتح له ، وتدخل معه شقته ثم لاتخرج الا فى الصباح وتنام بجواره على السرير ، وتفهمه انه قد

اجبرها على الدخول معه الى شقته ، ويعتقد الزوج انه فعلا قد ارتكب هذه الغلطة ، وهى من ناحيتها تطلب منه الزواج ليتستر على فعلته وينقذها من الفضيحة .

ويعترف الزوج لزوجته بالجريمة التى لم يرتكبها . وفجاة يتحسن حال الشاب الذى كان قد تقدم لخطبتها فى البداية ، ويعاود الكرة ، ويوافق الاب ، ولكن امها التى كانت قد علمت بالجريمة الكاذبة التى ارتكبتها ابنتها ، تمانع فى الزواج خوفا من الفضيحة .. وتحدث عدة مفاجآت بين الفتاة ووالدها والشاب والزوج المتهم البرىء .

هذا هو الدور الذى تعود به نيللى الشقيقة الصغرى لفيروز الى السينما ، لتصبح أصغر نجمة سينمالية خطفتها السينما اخيرا .. اما كيف تم اختيارها لهذا الدور **فتقول نيللى : فوجئت فى يوم « بأوردر » يصلنى من الاستاذ محمود ذوالفقار ، يطلب منى الحضور لمقابلته فى ستوديو الاهرام حيث كان يخرج فيلم « عدو المرأة » . ولما شافنى صمم على ان امثل هذا الدور الذى كانت مرشحة له سعاد حسنى ثم اعتذرت لانشغالها بالعمل فى افلام اخرى .** ولكنه تحمل المسئولية رغم اعتراض الشركة المنتجة لانهم لم يرونى امثل قبل ذلك ، وهذه مجازفة من المخرج ليسند الى البطولة فى فيلم كبير كهذا ، وقد كنت عند حسن ظن الاستاذ محمود ذوالفقار ، ولن انسى له هذا الفضل » .

مثلت معه وأنا طفلة

وتتوقف نيللى لحظات ، كأنها تحاول تذكر شىء ثم قالت : هذه ليست المرة الاولى التى التقى فيها بالاستاذ محمود ذوالفقار ، لقد مثلت معه فى فيلم « عصافير الجنة » الذى انتجته شقيقتى فيروز ، حيث قام بدور والدى ، ومثلت معه ايضا عندما اصبح مخرجا فى فيلم « توبة » .

وقبل ان تقوم نيللى ببطولة هذا الفيلم مثلت فى العام الماضى دورين صغيرين فى فيلمى **« هى والرجال »** و **« المشاغبون »** .

ونيللى عرفت طريقها الى السينما وهى فى الرابعة من عمرها عندما مثلت فى فيلم **« الحرمان »** اول فيلم اخرجه للسينما **عاطف سالم** وانتجته شقيقتها فيروز بعد ان عملت فى فيلم **« ياسمين ودهب »** ، وبعد ذلك مثلت فى فيلم **« عصافير الجنة »** وكان عمرها ٦ سنوات ، ثم فى افلام **« توبة » و « حتى نلتقى » و « رحمة من السماء »** وكان آخر فيلم مثلته وهى طفلة عمرها ١٠ سنوات » .

الثلاثى

وبعدت عن السينما لانشغالها بالمدرسة ، ولما دخل التليفزيون بلادنا وكانت قد كبرت بدأت تمارس نشاطها الفنى من جديد ، فاشتركت فى كثير من التمثيليات ، وسجلت اغانى فردية بصوتها ، واخيرا كونت مع شقيقتها فيروز وميرفت ثلاثى أطلق عليه اسم ثلاثى « فيروز . ميرفت . نيللى » . وكان المع ماقدمه هذا الثلاثى الفوازير فى رمضان الماضى .

وتقول نيللى : اعتقد ان التليفزيون هو الذى اعادنى لاضواء السينما من جديد ، لان بعد تقديم الفوازير بدأ مخرجو السينما يطلبوننى ، ويمكن الاستاذ محمود ذوالفقار شافنى فى التليفزيون ولذلك طلبنى .

ونيللى تأثرت بشقيقتها فيروز وهى طفلة ، - هكذا تقول - لانى كنت طفلة زيها ، والاطفال بيحبوا يقلدوا بعض . وتضيف نيللى قائلة : أنا أحب امثل كل الالوان ، لان المفروض ان الفنانة تعمل أى لون ! لازم ترقص وتغنى وتمثل ، زى الممثلات الاجنبيات لما يطلب منهن شىء يؤدينه بكل راحة ويسر ، لانهن يعملن كل شىء ، زى أودرى هيبورن فى « سيدتى الجميلة » ، وشيرلى ماكلين فى « ايرما الغانية » .

● وسألت نيللى . هل تعلمت الغناء والرقص وانت طفلة ؟.

وقالت : اخذت دروسا فى الباليه ، واحنا نصمم رقصات التابلوهات التى نؤديها فى التليفزيون . اما الغناء فهو موهبة » .

● هل تعتقدين ان صوتك كويس؟

- صوتى لايصلح لاغانى الطرب ، وانما يصلح للاغانى الخفيفة جدا ، ولذلك لن اصبح مطربة فى يوم من الايام » .

وبعد أن انتهت نيللى من العمل فى فيلم « السن الخطرة » تستعد لبطولة فيلم جديد يخرجه محمود ذو الفقار ايضا ، الفيلم اسمه « نورا » قصة الاستاذ محمد التابعى ، وتلعب فيه دور تلميذة لها شقيقة تعمل فى كباريه ، لتساعدها على اكمال دراستها ، اخر عمل لها فى التليفزيون قامت ببطولة اوبريت غنائى اسمه « فرحة العمال » .

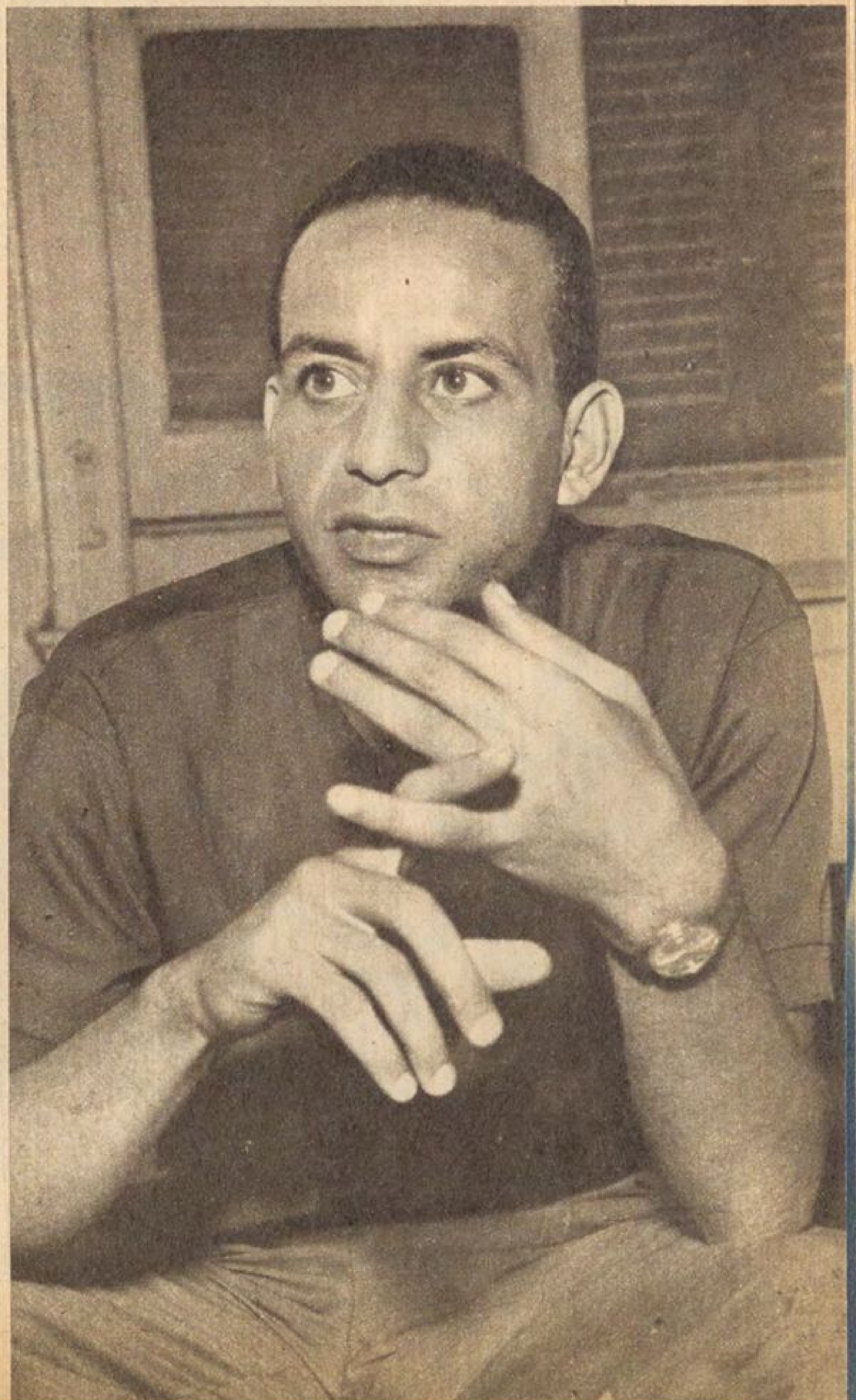
نيللى .. تقول ان التليفزيون هو الذى اعادها للاضواء ..



نجوم الرياضة
يقدمها: محيى الدين فكرى

لولا رضا فقيد الاسماعيلية لما عرف الجمهور لاعبا اسمه يسرى طربوش .. بل ولما كان هناك لاعب يحمل هذا الاسم .. هكذا يقول طربوش الاسماعيلية نفسه !

طربوش الاسماعيلية ضمنه رضا ليلعب أول مباراة !



يسرى .. الصديق الذى بكى صديقه حتى اغمى عليه ، ورقد فى المستشفى اسبوعين مصابا بانهيار عصبى ....

كان يجلس بجواري في مباراة الزمالك والطيران هذا الموسم ·· وانهالت الاهداف حتى بلغت ستة أهداف ، ثم انتهت المباراة ، فنظرت اليه وسألته :

● ما هو أحسن هدف في المباراة؟ فقال يسرى طربوش وهو يحك ذقنه :

ـ هدف لم يدخل المرمى ·· كرة نبيل نصير التي اصطدمت بالقائم احسن من كل الاهداف الستة ·

ويسرى طربوش ضابط نقيب بالقوات البرية عمره ٢٤ سنة و ٨ أشهر وقد ولد بالاسماعيلية وكان والده موظفا بهيئة القناة ثم أحيل الى المعاش ، وله أربعة أشقاء وشقيقتان، وبكبره ولدان والبنتان، ويصغره ولدان ··

وقد التقى يسرى طربوش منذ الطفولة بالمرحوم رضا ·· التقى به في مدرسة شريف الاولية ، وجمعهما حب الكرة ، فكانا يلعبان بجوار المدرسة منذ الفجر حتى يدق جرس الدخول ، وعندما يدق جرس الخروج يذهب كل الاطفال الى بيوتهم الا رضا ويسرى وبعض الصبية الاخرين فقد كانوا ينصبون السيرك في الشارع بالكرة الكاوتش ·

ثم التحق الاثنان بمدرسة الاميرية الاعدادية ، حيث اشتركا لاول مرة في فريق رسمي يلعب « بالامبوبة » هو فريق المدرسة ·· ولم يكن يكفيهما التدريب والمباريات مع فريق المدرسة ، فكانا « يزوغان » من الحصص الدراسية ليلعبا في الحدائق بكرة أمبوبة استطاعا أن يدخرا بعض النقود لشرائها ··

وفي الطريق الدراسي ترك رضا يسرى لانه ترك الدراسة كلها ، بينما استمر يسرى حتى انتقل الى الاسماعيلية الثانوية ليلتقي بشحتة لاول مرة ، ويشترك معه في فريق المدرسة ·· وكان لقاء آخر بين شحتة ورضا في فريق الحي الذي جذب يسرى شحتة اليه ··

وانضم الجميع الى أشبال الاسماعيلي ، ولكن يسرى بعد حصوله على الثانوية العامة التحق بالكلية الحربية فابتعد عن النادي ··

ومضى عامان ثم التقى شحتة بيسرى في مباراة منتخب الكليات العسكرية ومنتخب المعاهد ، وكان يسرى يلعب قلب دفاع للفريق العسكري ، وعندما عاد شحتة الى الاسماعيلية قال لرضا انه شاهد يسرى يلعب كرة على مستوى عال جداً وأنه يعتقد أنه يصلح زميلا لهم في فريق الاسماعيلي الكبير ··

وبدأ رضا يجذب يسرى الى تمرينات الاسماعيلي ، حتى كانت مباراة بين الاسماعيلي ودمنهور ، فطلب رضا اشراك يسرى ساعدا للدفاع فيها ، ولكن المسئولين لم يوافقوا ، فهدد رضا بعدم اللعب اذا لم يلعب يسرى ، ولعب يسرى على مسئولية رضا ، ومن يومها ويسرى يتقدم حتى اختير أخيرا ساعدا للدفاع في الفريق الاهلي ·

وكان رضا ويسرى صديقين ، مشاكل كل منهما يعرفها الاخر ويساعد في حلها ·· حتى عندما مات رضا ، فان يسرى لم يفارق جثمانه ، نزل معه تحت التراب ، ثم صعد بالعافية ليهيلوا على جثمان صديقه التراب وسقط مغشيا عليه ··

ونقل يسرى الى المنزل وأعطاه الطبيب حقنة لينام ، وفي الصباح استيقظ يسرى هائجا ، وارتدى ملابسه وهو يبكي ، وأعلن ان رضا لم يمت ، وانه سيتجه الى المقابر لاخراجه من تحت التراب ··

كانت هذه علامة الانهيار العصبي الذي أصاب يسرى فأوثقوه بالحبال ونقلوه الى المستشفى حيث رقد اسبوعين كاملين خرج بعدهما والحزن يملأ عينيه ووجهه

ويعتقد يسرى أن أحدا لن يستطيع أن يملأ مكان رضا ·· لا في فريق الاسماعيلي ، ولا في الفريق الاهلي ، ولا في حياة مدينة الاسماعيلية ··

صباح الفن

- هند رستم تحضر معها يوميًا ثلاجة لحفظ الطعام فى الاستوديو
- نور الدمرداش يأخذ دروسًا فى طريقة ركوب الحمير
- زينات علوى اعتزلت الفن بسبب الزواج لثالث مرة
- شكرى سرحان وزع الحلوى على زملائه لانتصار الزمالك
- عبدالوهاب يسافر إلى باريس ليكون بجوار ابنته التى ستصبح أمًا

● **سعاد حسنى** تأخرت هى ورشدى اباظة عن موعد التصوير فى فيلم « صغيرة على الحب » فاتفق الاثنان على دعوة جميع العاملين بالفيلم من فنانين وفنيين وعمال الى العشاء ، واحضرت سعاد خمسة اصناف من الطعام من بينها فراخ ومحشى ومصقعة اما رشدى فقد اكتفى باحضار ترمس كبير به ماء مثلج.. واوحظ انه اكثر الذين اقبلوا على الطعام

● **عزت العلايلى** استعان بأحد ابناء الاسكندرية ليتعلم على يديه الرقص الاسكندرانى حيث يؤدى رقصة منفردة ، فى فيلم « معسكر البنات » الذى يخرجه خليل شوقى .

● **سميرة احمد** دفعت مائة جنيه ثمن الملابس الشتوية لأبنتها «جليلة» ،وستقوم سميرة بتفصيل بعض الفساتين بنفسها لابنتها

● **هند رستم** تستحضر كل يوم فى أستديو الاهرام ثلاجة متنقلة تحتوى على مجموعة من الاطعمة وتدعو جميع زملائها فى فيلم سيد درويش الى تناول الطعام معها ..

● **نور الدمرداش** تعلم ركوب الحمير ليتمكن من اخراج مشهد فى فيلم « الدخيل » يشترك فيه خمسمائة حمار .. نور أخذ دروساً فى ركوب الحمير فى نزلة السمان بالهرم .



فريد .. أسبوعيا تصله الصحف والمجلات المصرية فى طرد .

● **كمال الشناوى** تلقى هدية من معجب فى لبنان عبارة عن صندوق تفاح لبنانى وزجاجتين من زيت الزيتون مع رسالة من هذا المعجب يقول فيها انه اراد ان يعبر بهذه الهدية عن فرحته بنجاح فيلم « الوديعة » فى مهرجان لبنان

● **حسن الامام** فوجىء بجرس التليفون فى منزله يدق بعد منتصف الليل ولما رفع السماعة عرف ان المتحدث شاب من هواة التمثيل والغناء . وطلب من حسن ان يسمع صوته فى التليفون .. وظل حسن الامام ممسكا بسماعة التليفون يستمع الى اغنية من هذا الشاب مدة ساعة ..

● **زيزى البدراوى** ظهرت هذا الاسبوع بتسريحة شعر جديدة تخفى بها العين اليسرى وهى اخر موضة فى تسريح الشعر الطبيعى

● **محمد قنديل** المطرب تعرض هذا الاسبوع لموقف طريف جدا فقد فوجىء بشخص يتصل به تليفونيا ليطلب منه تلاوة القرآن فى سرادق العزاء لاحد اقاربه .. اتضح ان هذا الشخص اختلط عليه الامر واعتقد ان المطرب محمد قنديل هو نفسه الشيخ محمد قنديل المقرىء المعروف

● **فرقة اسكندرية** للفنون الشعبية ستزور القاهرة قريبا لاحياء بعض الحفلات الفنية .. سيقيم افراد الفرقة فى ضيافة فرقة القاهرة للفنون الشعبية

تحية كاريوكا .. عادت من «المعمورة» بعد اجازتها التى قضتها هنالك ..



● **محمد شوقى** احد نجوم فرقة الريحانى ثار هذا الاسبوع فى نادى نقابة الممثلين بعد التصريح الذى نشره فؤاد المهندس مطالبا بزيادة أجره عن كل مسرحية جنيها واحدا كرمز للتقدير الادبى وحتى لا يكون « سرسق اللبخشاونجى » فى كل مسرحية .. وصف محمد شوقى هذا التصريح بالجليطة وانتقد فؤاد المهندس كفنان نقدا قاسيا

● **شكرى سرحان** وزع الحلوى والمثلجات على زملائه فى فيلم « قنديل أم هاشم » بمناسبة انتصار نادى الزمالك فى مباريات كرة القدم

● **شريفة ماهر** سافرت الى لبنان لتعمل فى احد الافلام التى سيصور بعض مناظرها هناك

● **منير مراد** أجل سفره الى امريكا لاجل غير مسمى بسبب وفاة المرحوم شقيقه ابراهيم مراد

● **نادية لطفى** قضت أربع ساعات فى الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائى عن ستوديو جلال

● **محمد عبد الوهاب** يفكر فى السفر الى باريس ليكون بجوار ابنته الكبرى التى تنتظر حادثا سعيدا .

● **تحية كاريوكا** عادت الى القاهرة بعد أن انتهت الاجازة الصيفية التى منحتها لنفسها وقضتها فى المعمورة بالاسكندرية

● **جلال الشرقاوى** قضى السهرة مع صلاح منصور فى ملهى الشاليه فى احد أيام الاسبوع الماضى ..

● **ماما سميحة** قررت ان تضيف الى برنامج جنة «الاطفال» فقرة جديدة خاصة باحتفال الاطفال بأعياد ميلادهم .. سيشترك نجوم الفن فى هذه الاحتفالات التى تقام مرة كل أسبوع

● **ثريا حمدان** ظهرت فى التليفزيون هذا الاسبوع بعد ان تغيبت فترة طويلة بسبب احتباس صوتها

● **يوسف شعبان** ظهر هذا الاسبوع ببدلة من اللون الزيتى مفصلة على احدث طريقة لتفصيل البدل فى ايطاليا

● **سعاد مكاوى** شفيت من الرمد الذى اصيبت به فى عينيها واستأنفت نشاطها الفنى فى المسارح الغنائية

● **زينات علوى** الراقصة اعتزلت الحياة الفنية بعد زواجها .. هذا هو الزواج الثالث فى حياتها .. وهذه هى المرة الثالثة التى تعتزل فيها الحياة الفنية بسبب الزواج

● **زوزو ماضى** ستقوم بدور زوجة عماد حمدى فى فيلم «حبات الشعير » وستلبس فى هذا الفيلم عشرة فساتين من تصميم وتفصيل ابنتها ايفون ماضى ..

● **سامية جمال** لزمت الفراش بسبب الفلونزا حادة وكادت تتعرض لمضاعفات خطيرة بعد ان تناولت دواء بطريق الخطأ

● **عبد السلام محمد** وجورج سيدهم التحقا بمدرسة لتعليم الرقص ليتدربا على خطوات الرقص الاسبانيولى تمهيدا لظهورهما فى رقصة أسبانيولى فى فيلم «معسكر البنات »

● **ماجدة الخطيب** ظهرت هذا الاسبوع وهى تركب سيارة كادبلاك وقالت ان هذه السيارة ملك خطيبها !

● **رجاء حسين** وزوجها سيف الدين بطل فيلم «فجر يوم جديد» يسيران كل ليلة فى شوارع القاهرة للرياضة لمدة ساعتين

● **عبد الحليم حافظ** تلقى البوما لصور من كل افلامه والمناسبات التى غنى فيها . الالبوم يحمل توقيع أصدقاء عبد الحليم حافظ فى السويس

● **فريد شوقى** يبحث عن شقة جديدة يسكن فيها ، يقول انه تشاءم من الفيلا التى يسكنها حاليا ، لكثرة الحوادث التى وقعت له فيها هو وزوجته هدى سلطان

● **سعد الدين وهبة** لزم الفراش طوال الاسبوع الماضى على اثر نزلة برد حادة . كان يشرف على أعمال الشركة بالتليفون

● **فؤاد الاطرش** شقيق فريد الاطرش يرسل اليه اسبوعيا «طردا» به جميع الصحف والمجلات التى تصدر فى القاهرة

عدد نوفمبر

من
الهلال

يقدم

قاموس الميثاق
الجزء الثاني

جزء خاص
بقلم: ابراهيم عامر

أول قاموس عربي للمصطلحات في الميثاق

الاصلاح - الثورة - الحتمية
رقابة الشعب - القوى
المحركة - الكفاية - المبادرة
الفردية - وسائل الإنتاج
الاحتكار - الاستثمار - الاستعمار
التنظيم السياسي - التنمية
حاجات الشعب - السكان
السلطة - المجالس الشعبية
مستوى المعيشة - الممارسة
العمل -

ألمع الكتاب والأدباء والصحفيين

ندوة عالمية

هل انتهى دور الأدب ؟

يشترك فيها:

آرثر ميللر - ليونيد ليونوف
ستيفن سبندر - روجيه كايوا
آنا كامينوفا - برانكو رودلف

كما تقرأ فيه:

هنري ليفيفر
انحرافات في تفسير ديكتاتورية البروليتاريا

د. احمد عبد الرحيم مصطفى
تاريخ مصر الديمقراطي (٣)

د. عبد العزيز نوار
مذاهب عراقية: الصابئة

عبد الرحمن صدقي
رحلتي الأولى

كامل زهيري
قراءات في الأدب الجزائري: كاتب ياسين

صوفي عبد الله
تحليل: "المومس" في أدب نجيب محفوظ

د. احمد محمد خليفة
بين العقلية الريفية والعقلية الصناعية

زوجة بيكاسو
الحلقة الاخيرة من: "حياتي مع بيكاسو"

بدر الدين ابو غازي
الفنان يوسف كامل

هبة عنايت
تصوير المناظر بين الصين والغرب

الرسام بهجت
ضحكات العالم في شهر (المتحذلقون)

١٠٠٠ عام على ميلاد العالم العربي الكبير:
ابن الهيثم بقلم: د. عبد الحليم منتصر

الثمن ٧ قروش فقط

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
كامل زهيري

مع الباعة في كل مكان

من قمة الانبساط إلى قمة الدموع

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى


ناهد شريف


حسن يوسف

الفتاة الجريئة التى تفعل مايروق لها ،

ولا تهتم بكلام الناس ، ما دامت تحافظ على شرفها .. هى فكرة فيلم (الثلاثة يحبونها) وبلورها امين يوسف غراب فى سيناريو طويل وعريض ، وسرح بها فى أحداث ووقائع ، وكان يدفعها حينا الى البكاء ، وأحيانا الى الضحك ، حتى دفعها - فجأة - الى السقوط ، ويهدف من وراء هذا الى استخلاص عظة تنفع بقية الفتيات اللائى يندفعن الى ممارسة الحرية بجهل وعبط !

واننى اتفق مع امين يوسف غراب فى ان صورة هذه الفتاة موجودة فى مجتمعنا ! وتكاد تكون من الظواهر الاجتماعية التى خلقها التطور .. **ولكن تصويره لشخصية (ايمان) جعلها أقرب الى الانفراد من التعميم ، لانه لم يذكر لنا سببا واحدا لانطلاقها .. وكاد يحصر المشكلة فى ان (كلام الناس) له وزنه فى سلوك اى انسان** ، وتركها تسير على حل شعرها لمجرد الرغبة فى الحرية ! .. وخفف من ذاتية الشخصية

ان المؤلف جعلها محور الصراع .. وادخلها فى علاقات تقترب من الواقع الذى نعيشه الى حد ما .. وبدت التجارب كما لو كانت حقيقية أو يمكن حدوثها .. كما اهتم المؤلف بالحركة التى تبعد الملل ، وابتعد - كل الابتعاد - عن تحليل أى عامل نفسى ، وروايته ليس فيها اعماق - على حد قول منتج الفيلم عباس حلمى - !

واسلوب امين غراب فى التاليف يتجه الى الميلودراما .. فينقل أبطاله - دون رحمة - من قمة الانبساط والمرح الى قمة الحزن والدموع .. حتى أن كمية الدموع فى الفيلم تعادل كمية الضحك ، وطريقته فى دفع الفتاة الى السقوط قاسية وغير منطقية ، فقد أراد لها أن تفقد شرفها .. فماذا فعل ؟ .. جعل العاشق يضع لها مادة مخدرة فى زجاجة الكوكوكالا .. ثم ثورة ضمير العاشق فى أسلوب مسرحى ذكرنا بروايات يوسف وهبى .. والسرد السينمائى ليس فيه عيب سوى تطويلات فى بعض المشاهد .. كما أن الحوار كان ينطوى على بعض النصائح الصريحة .. ونسجل لامين غراب نجاحه فى النهاية فتركها حرة دون جزاء او عقاب ..

وكما ان القصة ليس فيها أعماق ، فان **الاخراج اهتم بتوصيل الاحداث فى سهولة وبساطة ، وهى نفس طريقة المخرج محمود ذو الفقار فى كل افلامه** ، ولعله من المخرجين القلائل الذين يرفضون اى تعديل فى نص السيناريو ، والدليل على ذلك انه أبقى بعض مشاهد لا ضرورة لها مثل عملية تلصص اثنين على السلم لرؤية ايمان وهى تنصرف من شقة عازب بدون اى سبب سوى الفضول ! .. وتكرار الملاهى والنوادى التى ترددت عليها مع عشاقها .. وعودة حسن يوسف بعد السهرة حيث تنتظره خطيبته على السلم .. مالزومها ؟ ..

ولو حذفت هذه المشاهد من الفيلم لاصبح أكثر تركيزا ، ومع ذلك فان محمود ذوالفقار جسد السيناريو بطريقة أبعدت الملل

واحمله مسئولية عدم واقعية الديكور فقد كان أكثر ثراء من الواقع المناسب للابطال والقصة ..

وأخفق التصوير فى بعض المشاهد الخارجية فقد حجبت الظلال عيون بعض الابطال من الرجال !

●● **سعاد حسنى** ، رقصت فى هذا الفيلم ، أكثر من أى بطلة رقصت فى فيلم عربى .. واظهرت لنا امكانيات جديدة .. ففى المشهد الذى أدت فيه رقصة اسبانية - على الرغم من عدم واقعية هذه الرقصة - فانها كشفت عن موهبة استعراضية ، أكثر من موهبتها فى التمثيل ، والدور الذى أدته يتناسب مع سنها وخفتها ، ولكنها ظهرت فى ملابس وأزياء سعاد حسنى نجمة السينما ، لا فى ثياب ايمان الموظفة الصغيرة فى احدى الشركات والتى لا تحمل الا شهادة متوسطة ! .. وهذه ظاهرة خطيرة فى السينما العربية يجب ان نتخلص منها فورا .

●● **ناهد شريف** .. لا أدرى السبب الذى من اجله اسند اليها هذا الدور .. فقد افتقرت الى الليونة فى الحركة .. وناهد قد تصلح فى ادوار المأساة .. أكثر من ادوار الخفة .. ولم تكن منسجمة مع المجموعة ..

●● **حسن يوسف** .. اكتملت شخصيته أمام الكاميرا .. وازداد تعاطفا وقربا من الجماهير كممثل يثير الضحك تتجه لموقف ، او بحركة سليمة .. وهذا هو من الاحتمال السينمائى ، ولعله قد عثر على طريقه واسلوبه وعليه ان يدقق فى اختيار أدواره ، ويبتعد عن طريق الدموع ..

●● **يوسف شعبان** .. قد يظن ان خروجه من الحجرة بعد الاعتداء على ايمان احسن مواقفه فى الفيلم ... لا .. فقد كان اداؤه فى هذا المشهد مسرحيا ، وابعد عن الواقع .. ولكنه فى بقية مشاهد الفيلم حافظ على معالم الشخصية .. وليس ذنبه ان تحول من عاشق سليم الطوية الى وحش يخطط لالتهام الضحية ان المؤلف أراد له هذا الانتقال المفاجىء ..

●● **يوسف فخر الدين** .. كانت تبدو عليه علامات التمثيل ..

شكسبير يصعد خشبة الجيب الصغيرة

بقلم : كمال عيد

فى بداية هذا الاسبوع بدأ مسرح الجيب موسمه الفنى لعام ٦٥-١٩٦٦ باستضافة الممثل الامريكى شارلتون هيستون والممثل البريطانى ريتشارد جونسون حيث قدما مقتطفات من مسرحيات شيكسبير الشهيرة الى جانب دردشة مسرحية

ان ما يقوم بهمسرح الجيب فى سعيه الدائم لربط حياتنا الثقافية والفنية بعجلة الحياة الاوربية امر مأخوذ به فى جميع الدول والمسرح يعتبر همزة الوصل فى تقوية الروابط وفى نقل الاتجاهات والاراء الحديثة والمبتكرة من الدول الى بعضها ومن خشبات المسارح الى الخشبات الاخرى بل ان هذا النقل للاتجاه احيانا ما يأخذ شكلا اخر يسمى بمرحلة «التطوير» حين تضاف الى أشكاله التى قدم بها اشياء اخرى ليظهر فى صورة جديدة ما كعرض الاتجاه نفسه مثلا على مستوى التجريب او التجديد أو التغاضى عن تاريخية الملابس او عدم التمسك التام بفن تخطيط الوجه « الماكياج » أو واقعية الملابس نفسها . الامر الذى يفسره حاليا وجود المسرح القومى البريطانى وعلى رأسه سير لورانس اوليفييه حيث يعرضون اعمال شيكسبير على المسرح السوفييتى فى بلاد السوفييت

ومسرح الجيب قد صعدت الى خشبته قبل استضافة هذا العام فرق هارولدلانج البريطانى مرتين وفرقة لبنانية قدمت احد اعمال يونيسكو ودراسات للممثل الامريكى فردريك مارش وزوجته

● **العرض المسرحى ..**

قدم العرض فى قسمين احتوى القسم الاول على بعض الدردشات الفنية التى لا تصل الى مستوى الدراسات الفنية عن الكتاب البريطانيين المهتمين بمسرح شيكسبير وبأثره العظيم وبما اضافه الى الدراما من مآثر سواء ماهو خاص منها باللغة التى ضمنها مسرحياته ؛ حتى ان بعض الدراسات قد ذكرت ان حصيلته من اللفظ بلغت ۱٥۰ر۰۰۰ كلمة وهذا الاحصاء الرسمى ناتج من مسرحياته وأعماله سواء ماكان يخص منها السوناتا التى كتبها او القصيدتين الغزليتين او الـ ۳۷ مسرحية التى اثرى بها الادب المسرحى فى العالم كله

وتناولت الدردشات ايضا طرق تعليم شيكسبير والقمة الكبيرة التى يؤخذ بها نتاج هذا العبقرى فى مختلف بقاع العالم

وفى القسم الثانى وبعد مقدمة قصيرة لتابعت المشاهد المسرحية من بعض مسرحيات شيكسبير فقدما مشهدا من يوليوس قيصر بين بروتاس وكاشياس استطعنا أن نحس بالقمة الانفعالية عند كل من هيستون وجونسون رغم أن الحركة المسرحية لم تكن مواتية تماما، والحقيقة انه من الصعب الحكم على أمثال هذه العروض المسرحية التى تأخذ شكل الدراسات ذلك لان الشكل الذى يضم العرض يكاد يكون متأرجحا بين الشكل الخاص بقراءة مسرحية على مائدة مثلا حيث يهتم الممثل فى هذا النوع من العروض بمخارج الالفاظ وصقل اللفظ والانفعال ويركز التأثير على المستمع فى هذه الزوايا الثلاث ، وبين الشكل الذى يأخذ 'ون العرض المسرحى حيث الشكل الطبيعى للمسرحية وحيث الحركة المسرحية والملابس والاضاءة وفتح الستارة وغلقها ومفاهيم العروض المسرحية فى حياة المسرح

ثم قدم الممثلان مشاهد من هنرى السادس وريتشارد الثانى وروميو وجولييت وعطيل .. وكل هذه المشاهد كانت تشع بروح شيكسبير الدرامية .. الا اننى اقف لحظة عند المفهوم الذى قدم به المشهد التمثيلى بين عطيل وياجو . وكلنا يعرف هذه المسرحية حيث مثلت على مسارحنا وفى مدارسنا وفى فرق الهواة وقد قدمها فى العام المسرحى الماضى المسرح العالمى باخراج حديث للمخرج حمدى غيث ، ووقوف عند المشهد الذى قدم من عطيل أمر يبعث على المناقشة والتحليل لوجهة النظر الجديدة التى فسر بها هيستون موقف عطيل من ياجو . اننا نعرف هيستون ممثلا سينمائيا مشهورا لكننا لم نعرفه ممثلا شيكسبيريا ، على كل فان هذا لايهم طالما اننا نناقش اليوم العرض الذى قدمه بصفته ممثلا لمسرح شيكسبير على خشبة مسرح الجيب المصرى . ان وجهة النظر التى اظهر بها عطيل قد اعجبتنى ، لاننى رأيت عطيل وهو يعانى اكبر ازمات حياته فى المسرحية وهى ازمة الغيرة : هذه الغيرة التى ما عادت تدفع الى الانانية بل والانانية الزائدة التى تجعل الانسان يتصرف وكأنه مغمض العينين ، رأيت عطيل هيستون تكاد الابتسامة لا تفارق شفتيه .. حقيقة انه كان يتعذب فى بعض الاحيان اثناء سير المشهد ولكنه ابرز ايضا برغم ذلك عطيل الانسان غير المتهور الذى يكاد يزن كل شىء قبل اجراء الخطوة حتى وفى اخر مواقف الشقاء . وهو بهذا قد أضاف مزية الى مزايا القائد المغربى عطيل ، وقد تتعارض هذه المزية مع دم عطيل وأصل عطيل ونشأة عطيل وتربية عطيل ولكن الى اى حد؟ ان هذا يقتضى دراسة اخرى فى غير هذا المكان

● **الشكل الفنى ..**

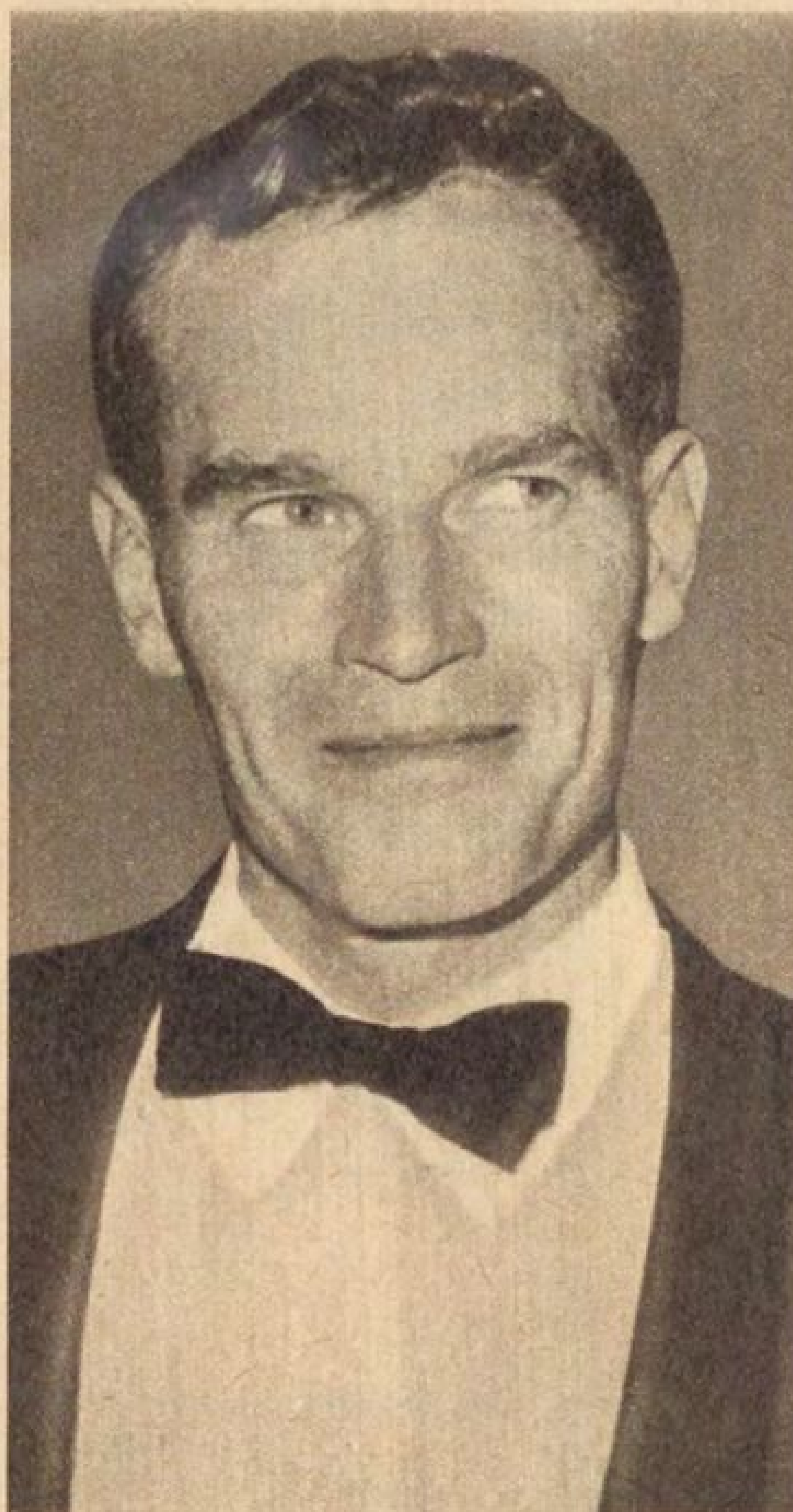
استعملت بعض قطع الاثاث والمرتفعات التى - حسبما علمت - قد اختارها المخرج كرم مطاوع مدير مسرح الجيب من دار الاوبرا وأهم ما برز فى شكل الاطار الفنى استعمال اللونين الاحمر والاسود فى مكونات العرض الفنية والذى ساعد بعض الشىء على ابراز جماليات التشكيل ،ولقد سبق ان استعمل هذين اللونين المخرج نبيل الالفى عند اخراجه لمسرحية « مكبث » للمسرح القومى فى الموسم المسرحى ٦٢-١٩٦٣

اما عن الاضاءة فلست بمستطيع تحديد معالمها لان العرض اخذ شكل الدراسة والمقتطفات .. رغم المحاولات التى حاولت آن تساير العرض اضائيا

● **كلمة اخيرة ..**

ان الاقبال الذى شهدته على العرضين المسرحيين اللذين قدما والفهم الذى انعكس على المشاهدين يؤكد ان بلدنا يرتبط وجدانيا وفنيا وثقافيا بالثقافة الاوربية خاصة فى فنون المسرح ، واطلاع جمهورنا بين الحين والاخر على امثال هذه العروض انما يفتح المجال للدارسين والمتخصصين للاستفادة والتحصيل

ان كلمة شكر لا بد ان تقال للمسئولين عن المسرح ، الذين مهدوا لهذه الفرقة ،لاقامة العرض الذى استغرق ساعتين ، وكلمة شكر اخرى للقائمين على الادارة بمسرح الجيب للنظام الحازم الذى لمسه المثقفون الذين اتوا الى مسرح الجيب ليشاهدوا هيستون وجونسون



شارلتون هيستون

الثقافة والريف

بقلم : أبو بثينة



عبد الغنى السيد

اعجبتنى الكلمة الحكيمة التى كتبها الزميل صبرى أبو المجد فى الكواكب ، والتى طالب فيها بوجوب انتقال الفنانين باشخاصهم وفنونهم الى صميم الريف ، ليستطيعوا أن يلمسوا مشاكله واحتياجاته على الطبيعة .

وأنا شخصيا انتقل الى الريف كل أسبوع . انتقل اليه لا كصحفى ولا كفنان ، بل كصياد سمك . فانا اقضى يوم الجمعة من كل أسبوع على حرف مصرف ، أو على شاطىء ترعة أو على حافة بركة فى قرية من قرى الريف . وبحكم هذه الزيارات المتوالية لقرى الريف استطيع ان أقول أن الفكرة التى دعا اليها الزميل صبرى ابو المجد صائبة ويجب الاخذ بها . واستطيع أن اقول ايضاً ان الاذاعة كانت اولى اجهزة الاعلام – بعد الصحافة – بالانتقال الى الريف . وبنقل الثقافة اليه

لقد كانت الاذاعة تقدم برامج ريفية قيمة . كان يشرف عليها المرحوم عثمان أباظة ، وما زالت الاذاعة تقدم لاهل الريف الواناً من الثقافة تلائم حياتهم ومجتمعهم . ولفوزية المولد جهد مشكور فى هذا السبيل . ولهذا غزت أجهزة الترانزستور كثيراً من بيوت الريف . بل كثيرا ما ارى عشة من البوص على حافة ترعة ، وأسمع صوت الترانزستور ينبعث من هذه العشة فتنصت اليه اذان ساكنيها . وليتابع صوته فلاح يروى الارض بشادوفه او طمبوره القريب من العشة .

ذات مرة سمعت ريفية تقول لزميلتها « والله يا ختى دى عايشة فى مأساة » وسمعت ريفية أخرى تقول لشيخ من اهل القرية « البقية فى حياتك يا حاج ... كل من عليها فان » . واسترعت انتباهى كلمة « مأساة » وجملة « كل من عليها فان » ولم يبق عندى شك فى أن اذنى هذه الريفية التقطتا هذه الكلمات وامثالها من الاذاعة .... فالاذاعة تلعب دورا خطيرا فى تثقيف هذه العقول التى لا ينقصها الذكاء وفى تهذيب لغة هؤلاء المواطنين الذين لا تنقصهم الرغبة فى التثقف والرقى .

وبحكم مجالستى للفلاحين كل أسبوع أستطيع أن أقول ان فى مقدمة ما يشكون منه هو عجزهم عن الحصول على حجارة بطاريات الراديو الترانزستور ..

وانى اقترح على المسئولين أن يقوموا بحصر عدد اجهزة الترانزستور فى كل قرية . وأن يزودوا كل قرية بالعدد الكافى من بطاريات أجهزة الترانزستور . على أن توزع هذه البطاريات عن طريق العمدة او عن طريق مسئول فى الاتحاد الاشتراكى . ويكون التسليم بمقتضى كشوف يوقع عليها المستلمون .

نريد تفسيرا

من أجل الاعمال التى قامت بها اذاعتنا انشاء محطة اذاعة القرآن الكريم . فهذه المحطة تجتذب ملايين المستمعين فى جميع البلاد الاسلامية التى يستطيع صوت هذه المحطة أن يصل اليها . وهى بحمد الله من القوة بحيث تصل الى كثير من الاقطار .

ولكنى اعتقد أن هذه المحطة تكون اكثر نفعاً . واكثر اجتذاباً للمستمعين ، لو أنها اذاعت الى جانب المصحف المرتل ، تفسيرا لبعض الآيات الكريمة .

وتستطيع الاذاعة أن تحصل على هذه التفسيرات بغير عناء ، وبغير نفقات ، اذا هى اذاعت ما تسجله من تفسير للقرآن فى برنامج « نور على نور » أو نقلا من برنامج التليفزيون « مع كتاب الله » .

ذكرى الراحلين

جميل من اذاعتنا أن تحتفى بذكرى الراحلين . وأن تعيد لمستمعيها ذكرياتهم والواناً من انتاجهم .... وان كنا نرى أن احتفاء الاذاعة بذكرى بعض الراحلين لا يتناسب مع مكانتهم .

ولكن هناك من الراحلين من اهملتهم الاذاعة كل الاهمال أو نسيتهم كل النسيان . مع انهم كانوا يشغلون فى بلادنا مكانة مرموقة .

فى يوم الخميس ٣٠ سبتمبر ١٩٤٨ توفى المرحوم حسين شفيق المصرى .. وما من شك أن مضى سبعة عشر عاماً على وفاته جعل الكثيرين من ابناء هذا الجيل لا يعرفون عن هذا الاديب الكبير شيئاً يذكر . ولكن هل مضى هذه السنين كاف لان يجعل رجال الاذاعة – وبينهم من عاصره وقرأ له واعجب به – ينسون هذا الكاتب الفذ .

لقد كان المرحوم حسين شفيق المصرى اماماً لكتاب الفكاهة . وكان شاعرا من فحول شعراء الفصحى كما أنه كان كاتبا من ابلغ الكتاب وارقهم أسلوباً وارفعهم ديباجة واسلمهم لغة . وكان فوق هذا زجالا بارعاً وصحفياً ممتازاً . رأس تحرير مجلة الفكاهة . وابتكر فيها أساليب فكاهية كثيرة نسج على منوالها الكثيرون . كما كان مؤلفاً مسرحياً ممتازاً الف لنجيب الريحانى وعلى الكسار كثيرا من التمثيليات الناجحة . ثم مات فقيرا . فلم يعد يذكره لسان . رحمه الله والهم اذاعتنا أن تعطيه بعض ما يستحق من تكريم وتقدير .

الميت الحى

وعلى ذكر الراحلين تبرز أمامنا صورة المرحوم عبد الغنى السيد . الفنان الذى ظل طوال حياته معتزا بكرامته فظل خلف الصفوف ... هذا المطرب المجيد له اغان كثيرة جيدة مطربة ، ولكن الاذاعة قل أن تذيعها . مع انها فى مستوى ارقى بكثير من اغان كثيرة تذاع عشرات المرات كل أسبوع .

ان لعبد الغنى أسرة لم يترك لها الا هذا التراث الفنى القليل . الذى جاهد حتى ثبته فى ظروف كانت تكاد حرباً عليه ومن حق هذه الاسرة أن تعيش على هذا التراث الذى لا مورد لها غيره ... اليس من واجب الاذاعة ان تساوى على الاقل بين هذا الفنان الحى ، وبين غيره من المطربين الموتى وهم على قيد الحياة ؟ ...

خريطة للجغرافيا النفسية اسمها "غموض"!

بقلم: صوفي عبد الله

موقف العلم من الطبيعة والحياة موقف المفسر ، لا موقف المبدع الخلاق ..
أما الفن فجوهره وغايته الابداع الخلاق .. لانه الصورة المعبرة عن أغوار الحياة وكنهها
وحين نشد الى مركبة العمل الفنى جوادين ، أحدهما الفن ، والآخر العلم ، فلا مناص من سيطرة أحدهما على الآخر ، بحيث يكون للأقوى منهما التحكم في السرعة والوقوف
ولو انقلبت الآية ، مثلا برزت نظريات علم النفس .. والتحليل النفسى - بصفة خاصة - قبل شيكسبير ، وجنح به عقله الى تسخير فنه الدرامى لابراز نظرية نفسية لفقدت قيمة هذا العمل الدرامى وصار مجرد وسيلة شرح وايضاح مثلها في هذا تماما كمثل الخرائط بالنسبة لعلم الجغرافيا وأنابيب الاختبار وتشريح الضفادع بالنسبة لعلم الكيمياء والاحياء

ومن هنا نشأ شعوري القوى بالاسى وأنا أرقب على الشاشة الصغيرة تمثيلية «غموض» ، وأرى الطاقات الفنية الرفيعة تسخر تسخيرا في محاولة صنع خريطة للجغرافيا النفسية ..

ان الفن جواد عنيد !

فجواد العلم لم ينجح في تسخير الفن لاهدافه . وكبا أكثر من كبوة في هذا المضمار الوعر . أما الفن فأثبت - حتى وهو في مجال المسخر المغلوب على أمره - جوهره النفيس اثباتا لا مراء فيه ..

فحيث التوى البناء والتكوين الفنى على المؤلف التواء شديدا ومضت قدرة المخرج ، وقدرة أكثر من ممثل ، وميضا ينتزع الاعجاب .. والاسف أيضا على أن مثل هذه القدرات انهكت نفسها في « مادة » ليست أصلح المواد لابراز خصائصها الممتازة ..

●

وتمثيلية « غموض » قصة اب (هو المحامى محيى) وأم (صافيناز) لهما ابنان في سن متقاربة (حول العشرين عاما) في كلية الحقوق في فصل دراسى واحد . احدهما «راضى» المصاب بفافاة مرضية ، والاخر «ممدوح» المصاب بآفات التدليل كلها من ميوعة وقسوة ووصولية وتبجح . والام شديدة العطف على راضى المصاب بالعاهة الكلامية ، والاب شديد التحيز لممدوح ، ونشهد منذ البداية خلافا زوجيا مزمنا بسبب هذا التطرف في الانحياز .
وقبل ان نرى راضى ندرك ان الاب ناقم عليه بسبب حادث غامض وقع منذ احدى عشرة سنة حينما كان راضى في العاشرة تقريبا .

وفي الكلية نرى درسا في علم الجريمة ، واذا بكلمات المحاضر عن المجرم المطبوع والمجرم بالصدفة والمجرم بالجنون تحز كالخناجر في راضى ، ويرمقه أخوه ممدوح بنظرات ذات معنى ، مما يوحى بأن « الحادث » الغامض الذى يشير الأبوان دائما اليه في طفولة راضى انما هو « جريمة » بالمعنى القانونى .. ويوزع



محسن سرحان

الاستاذ الابحاث ، فاذا بحث هذا الاخرس هو البحث الوحيد الممتاز ، ويغتاظ بقية زملائه ، وعلى الاخص طالب « فتوة » ضخم فيتصدى له بعد المحاضرة ويعتدى عليه بالطعنات الكلامية والسخرية من عاهته ، بل وبالضرب أيضا .. ويشترك أخوه ممدوح في ايذائه والنيل من كرامته أمام زملائه ، ويعيره بأنه من النوع « المجرم المجنون » الذى تحدث عنه الاستاذ ، وينقلب « السكش » الدراسى كله الى « زفة » هزء وتجريح للطالب المتفوق الاخرس !
وفي البيت نجد مقابل الاب القاسى الناقم المتحايل خادما اسمه « عم حسين » يعطف على راضى وهو الذى يفضى اليه راضى بهمومه ، ويلتمس من عم حسين ان يعزف له على الناى ما ينفس به عما في صدره ..
وفي هذه الاثناء يصل نبأ قرب عودة الدكتور شوقى عم راضى الذى يدرس بالخارج
وما ان يسمع راضى النبأ من عم حسين حتى يكاد يجن فرحا وينطق باسم ميرفت بنت عمه وتتراءى أمامنا في شروده مناظر من لعبه معها في الارجوحة المقامة بالحديقة كأنهما فرخا يمام في خميلة دانية القطوف ..
وبعودة شوقى وابنته تدخل التمثيلية طورا جديدا ، لان حب ميرفت عامل حاسم في احتدام عذاب راضى وخزيه من عاهته ومكانه الضئيل في الاسرة والمجتمع . ويدخل أخوه ممدوح الميدان كعادته لينتزع منه حبيبة صباه ونور حياته الوحيد كما انتزع منه المكانة في الاسرة

والمجتمع وحنان الاب وتدليله
ومع تأزم الموقف تتدخل عصافة عمه الدكتور شوقى لدراسة الحالة من بعيد . وبمعاونة ابنته يرسم خطة تثير لدى راضى ظروف « الحادث » القديم وتحرك كوامن ذكرياته التى ترسبت مكبوتة في اللاشعور ، فيبدأ الصراع بين الوعى واللاشعور : تحاول الذكرى المكبوتة أن تبرز الى الوعى فيقمعها بشدة ويردها الى اللاشعور ، ولكن في عالم الاحلام حين ينام المرء تخف رقابة الوعى دائما الى درجة كبيرة . وهكذا استطاعت الذكرى المستثارة أن تنفذ الى أحلام راضى فرأى في نومه ما وقع ليلة الحادث بوضوح شديد ، ورأى الصدمة التى تسببت في عقدته ، وبالتالى في عاهته ، فصحا مذعورا يدافع عن نفسه صارخا منطلقا في الكلام ونفى التهمة الجائرة بتدفق وحرارة ، وهكذا انفكت عقدة لسانه ، واكتسحت فرحة هذا الشفاء جفاء الاب ونقمته ، بل وأنانية الاخ وغيرته . وضحت لابيه براءته عندما قال الدكتور شوقى انه راجع محاضر « الحادث » في الشرطة ووجد السبب فيه بعيدا كل البعد عن راضى
وحقيقة ذلك الحادث انه كان لراضى قبل احدى عشرة سنة اخ اسمه محمد واخت اسمها ليلى سنها نحو عشرين سنة . وركبا سيارة الاسرة ليلا لزيارة خالتهما بالسويس . وعاون راضى الصغير (عشر سنوات) أخاه الكبير محمد في اعداد السيارة للسفر واصلاح بعض ما بها من عيوب . ثم « شبط » راضى الصغير في اخويه ليأخذاه معهما الى السويس ولكنهما رفضا اتقاء لشيطنته . فهددهما مازحا بقطع خرطوم الفرامل
وانطلقت السيارة بالأخوين ونام راضى الصغير ، وبعد ساعات أيقظ التليفون الابوين : فقد تحطمت السيارة وماتت ليلى ومحمد . وهجم الأبوان على الطفل النائم فأيقظاه صارخين « يا مجرم ! يا قاتل ! قتلت أخويك محمد وليلى !! قطعت الفرامل يا مجرم ! » فأصيب الصغير بصدمة احتبست لسانه . ولكن محضر البوليس والمعاينة الفنية ثبت منهما ان خرطوم الفرامل كان باليا من فرط القدم ولم يتمزق بفعل فاعل ! الا ان صدمة الاب (المحامى !؟) شغلته عن أن « يأخذ باله » من هذه النقطة الهامة في المحضر ، فظلت التهمة لاصقة براءته ..

●

لا نشك في جدية الموضوع العلمى وجدارته بالاهتمام . الا اننا نحب أن نقف قليلا عند العناصر الفنية
لقد كان وضوح الهدف العلمى المراد ابرازه في اطار درامى سببا في « الافتعال » الواضح جدا عند بناء الشخصيات بناء صناعيا يكاد يكون « معمليا » كى يمثل أحد الاشخاص العطف المفرط - وهذه هى الام - ويمثل شخص آخر الجفاء والنقمة - وهذا هو الاب

مهرجان للشتائم والقبلات فى التليفزيون !

– ويمثلُ شخص ثالث الازدراء والشماتة – وهذا هو الاخ – ويمثل آخرون كمجموعة الزراية والاضطهاد – وهؤلاء زملاء الدراسة فى الجامعة

وكأنما عمل المؤلف – الاستاذ كرم النجار المحامى – « مناقصة عامة » لتوريد وتنفيذ هذه « المواصفات » المعينة . فاذا كل واحد من هؤلاء صورة متطرفة جدا ومتكلفة لا يمكن أن توجد فى الطبيعة على هذا النحو اطلاقا . والأب على الخصوص غير طبيعى الى درجة منفرة لا بسبب قسوته فى حد ذاتها ، بل بسبب زيف تكوينه النفسى من حيث هو أب قاس . فقسوته مقترنة ببرود لا بحرارة الكراهية . والحرارة فى الكراهية توحى دائما بالاهتمام ، وباحساس قريب جدا من معنى الحب . فالأب الذى يكره ابنه يبدو فى ممارسته لهذا الكره ساخطا ثائرا لعجزه عن ممارسة الحب الطبيعى نحو ابنه بسبب قائم من جهة هذا الابن نفسه ..

اما هذا الأب « محيى » فكاره ممسوخ ، خطابى اللهجة لا فى تعبيره فقط ، بل فى مشاعره نفسها . وللحوار على لسانه رنين طبل أجوف ما بداخله ليس نارا ، بل هواء فاسدا محبوسا !

وقد افهم غيرة الأخ ونذالته ، فقد كان قابيل أخا لهابيل . أما غير المفهوم فسلوك الخسة من مجموعة كاملة من الزملاء الجامعيين. فالعطف على المريض والنخوة للأخذ بناصر العاجز والضعيف من خصائص مجتمعنا

وأترك التأليف الدرامى الى الأداء الفنى من اخراج وتمثيل ، فلا أملك نفسى من الاعجاب الشديد ببراعة الاستاذ المخرج أحمد طنطاوى فى الاخراج عامة ، وعلى الخصوص فى مزج المواقف والنقلات المعبرة ، وانتقاء زوايا التصوير ، واللقطات المكبرة والمقربة والبعيدة

وانى لشديدة الاسف لان أسماء الممثلين لم يوضع أمام كل منها الشخصية التى أداها ، فلم أستطع ان أميز اسم ذلك الممثل الموهوب الذى أدى دور « راضى » ، فقد استولى على مشاعرى بامتيازه الخارق فى ادائه للفأفأة وفى صمته المعبر بالملامح والنظرات ، وفى حركاته عموما . واذهلنى بانفجاره فى السرور عند انطلاق عقدة لسانه كأنها فرحة ميت بعث الى الحياة

• ان موهبة هذا الشاب تبشر بنجم متألق فى سماء الفن الدرامى . وقد أثبت جدارته تمام الاثبات الى جوار الممثل الاصيل الراسخ القدم « محسن سرحان » الذى أدى دور العم .. وشفع لكثير جدا من الافتعال فى أدوار الأب والأم والأخ

اما عم حسين ، فكان شخصية انسانية طبيعية جدا ، تستحق الاعجاب والثناء

عمل طيب جدا رغم كل شىء . عمل طيب على الخصوص بدلالته الواضحة على امكانيات كبيرة ومواهب صاعدة

ثلاث ساعات الا ربعا ، قضاها المشاهد المسكين أمام التليفزيون ، ليسهر مع تمثيلية من تأليف الممثل الكبير يوسف وهبى ، واخراج احمد توفيق اسمها « **عريس فى علبة** » . والتمثيلية قدمت من القناة « ٧ » يوم الاربعاء الماضى .. تقول حكايتها . بسرعة . ان « ارطغرل » الجد قد توفى فى تركيا ، وترك خلفه ثروة كبيرة ، كتب بشأنها وصية ، لتقسم بين افراد العائلة . وفى الوصية شرط ، أن يتزوج احد شباب العائلة من ابنة عمه ، والا فالميراث يطير . لكن الشاب لم ير ابنة عمه . والفتاة لم تر ابن عمها . وكلاهما يخشى ان يقع فى زواج لا يوافق عليه . ويفكر كل منهما فى حيلة . يستكشف بها الموقف فالشاب يطلب من سائقه ان يقوم بدوره . فيكون هو السائق ، ويكون السائق الشاب . وتفكر الفتاة نفس التفكير ، فتطلب من خادمتها ان تقوم بدور السيدة، وتقوم هى بدور الخادمة.

ثم تتراجع، وتقوم بدور « وصيفة الست ». وتدعى ان سيدتها سافرت الى العزبة . وفى منزل الفتاة يلتقى الجميع . بجوار شخصيات كثيرة غريبة ، لا داعى لها . وبعد مواقف لا يمكن بحال أن ترسم ابتسامة على وجه المشاهد . يتضح الموقف ، ويتزوج الشاب من ابنة عمه التى احبته وهى لا تعرف حقيقته .

والتزوج الخادمة من السائق وكانت قد احبته دون أن تعرف حقيقته ايضا . ويتزوج معهم كثيرون ، وكان التمثيلية مهرجانا ، لا للشتائم والقبلات فقط ، ولكن للزواج والنهايات السعيدة ، الغير سعيدة .

داخل هذا الاطار . تحرك موضوع التمثيلية . فى حوار ردىء ، ومواقف سخيفة. وشتائم تقال بلا حساب . وقبلات « تلطع » او « تصفع » بلا حساب أيضا .

لو رجعنا الى موضوع التمثيلية ، لعرفنا انه قديم ، فقد قدم الاستاذ يوسف وهبى **منذ سنوات بعيدة ، نفس الموضوع فى فيلم ، وقباله فى مسرحية . وقدمت فرقة الريحانى نفس الموضوع فى مسرحية بعنوان « ياما كان فى نفسى » ، واظن ان الفيلم الذى قدمه الاستاذ الكبير كان اسمه « عريس من استانبول » . فالموضوع بهذا الشكل موضوع استهلك .. حتى لم يعد يستطيع الوقوف على قدميه لحظة. وقد طرقته الافلام المصرية كثيرا ، اذا لم يكن نفسه بالتحديد . فهو مشابه له على الاقل .**

هذا عن موضوع التمثيلية المسماة « عريس فى علبة » . اما عن الحوار ، فأقل ما يقال عنه انه ردىء بشكل لافت للنظر ، ومنفر أيضا . فأكثر من ثلثى الحوار ، عبارة عن شتائم لا حصر لها .. ابتداء من الشتائم المهذبة جدا ، حتى الحقيرة جدا .

اما المواقف ، فاغلبها مفتعل . الممثلون يدخلون بلا اى داع ، ويخرجون بلا اى داع ايضا ، حتى تحس ان المسألة « هوجة » وانها ليست عملا فنيا . والقبلات تنزل بلا حساب ، اشعالا للغيرة . واظن ان القبلات ليست هى العامل الوحيد المثير للغيرة فالمواقف كثيرة ، والكلمات أكثر .

يبقى بعد ذلك التمثيل ، فاذا تجاوزنا استاذية يوسف وهبى ، وقوة عبد الرحمن ابو زهرة ، فانه لا يوجد فى التمثيلية تمثيل . وانما « سرسعة » دائمة . وميوعة كثيرة بلا « لزمة » . وصراخ وعويل بلا مبرر .

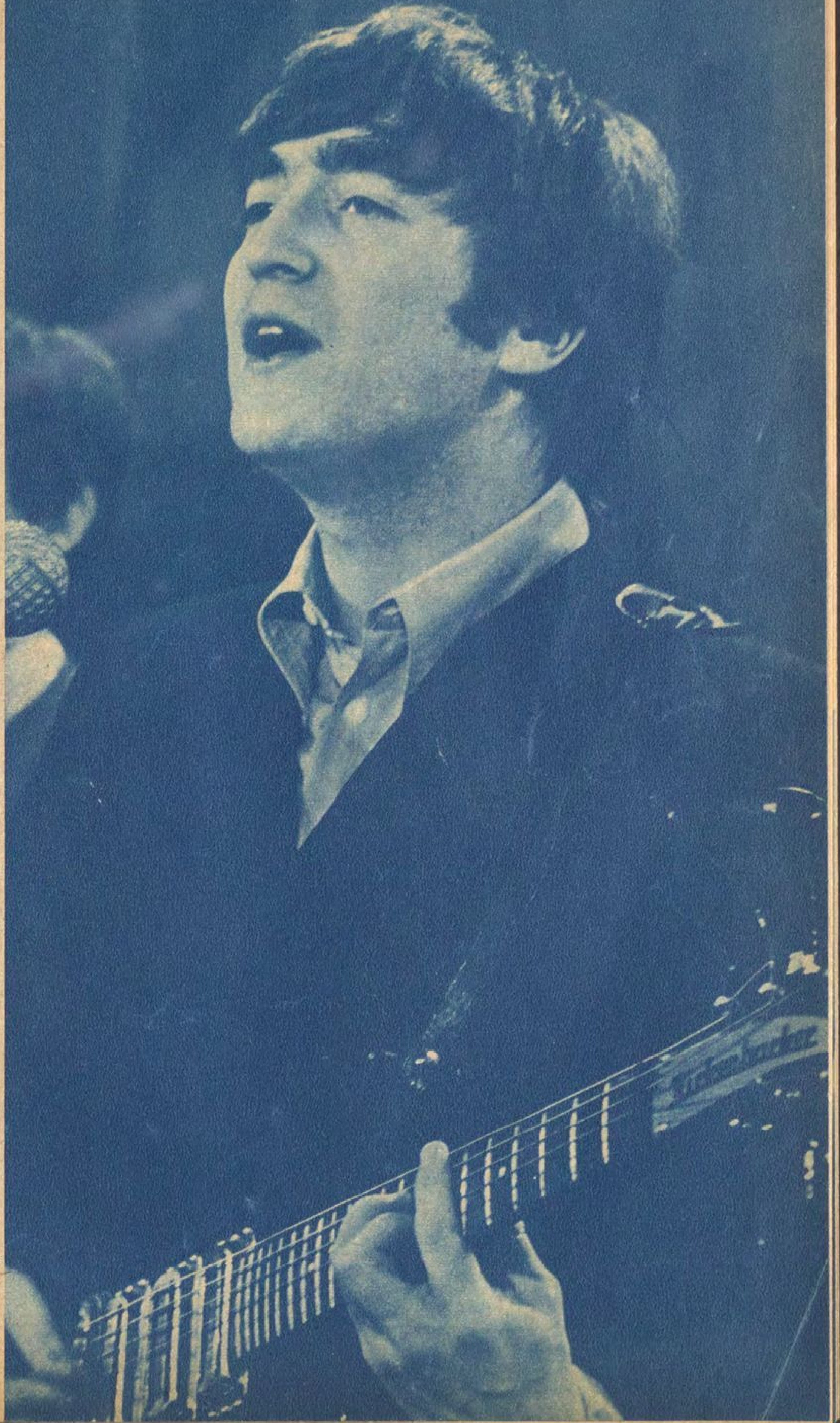
اما الاخراج . فانه لم يعط لمسة واحدة فنية ، يمكن أن تخفف من حدة السخف الذى يدور خلال الثلاث ساعات الا الربع .

وبلا اى تجن ، فان الحكم الاخير على « عريس فى علبة » ، انها تمثيلية رديئة ، وفاشلة الى اقصى حد . وحرام ان « نأكل » من زمن ارسال التليفزيون هذا الوقت الطويل . وحرام ان ننفق الكثير فيما لا ينفع ، واظن ان ادبنا لم يفلس بعد ، ومنه نستطيع ان نقدم الجيد والمفيد .

حرام ايها السادة .. ان نلهو هذا اللهو السخيف ، ونحن نعمل بمنتهى الجد . وانا لا ارفض اللهو . ولكن ارفض مثل هذا اللهو ، الذى تضمه هذه المهرجانات ، المملوءة بالشتائم والقبلات .

حلمى سالم

جون لينون .. مؤسس فرقة الخنافس التى بدأت فى ليفربول، واليوم تباع اسطواناتها فى العالم



حيث أنني احب وأقدر كلا من مصطفى محمود وعبدالوهاب وصلاح منصور وسناء جميل ونادية لطفى « مالكش دعوة باحب مين واقدر مين » فقد كان طبيعيا أن أرتدى ثيابى واتهيأ للذهاب الى فيلم المستحيل .

وتصادف ان نظرت فى جريدة الجمهورية فاذا بالزميل محمد عودة يقول لى :

ـ اقلع هدومك حالا ! اوعى تروح الفيلم ده ! ده زفت !

فخلعت هدومى وجلست ، توطئة لان أتناول مجلة الكواكب وأنظر فيها فاذا بالزميل عبدالفتاح الفيشاوى يقول لى :

ـ البس تانى ! هذا الفيلم علامة من علامات تطور السينما العربية !

فلبست هدومى وتهيأت للخروج من جديد ، لولا أن دخلوا على بنسخة جديدة من جريدة الجمهورية ، فاذا بالزميل عميد الامام يصرخ قائلا :

ـ اقلع حالا ! ده موش زفت .. ده قطران !

فخلعت هدومى وجلست اتسلى بقراءة جريدة الاخبار ، حيث قالت لى الزميلة سناء فتح الله :

ـ البس ماتبقاش عبيط ! ده فيلم ممتاز !

فلبست واذا بالزميل أحمد بهجت يقول لى فى جريدة الاهرام :

ـ ماتصدقهاش ! اقلع تانى !

فقلعت وجلست واذا بالزميل محمود العالم يقول لى فى المصور :

ـ ولا تسأل فيهم .. البس !

البس اقلع ، البس اقلع . حاجة تحير . ولذلك أسوق هذه الكلمة الى السادة الزملاء ، مناشدا اياهم ان يتفقوا على رأى فى الموضوع . اما اذا ظللت البس وأخلع بهذا الشكل فمائة فى المائة سآخذ نزلة شعبية !

عن الخنافس

جالسا امام التليفزيون أتفرج على وأستمع الى الخنافس الانجليز فى احدى أغانيهم ، فهمت لماذا يتمتعون فى بريطانيا بذلك النجاح الغريب . صبيان لهم شعر البنات ، وملابسهم وسط بين البدلة والفستان ، واصواتهم مزيج من التينور والسوبرانو ، ما الغرابة فى أن يكتسحوا البلاد التى ضربت رقما قياسيا فى الشذوذ الجنسى ؟!

البس.. اقلع

بقلم: محمد عفيفي

ان البنت الانجليزية عندما تحب خنفسا انما تحب ـ من حيث لاتشعر ـ بنتا مثلها . والولد الانجليزى عندما يتعلق باغنية للخنافس انما يتعلق ـ من حيث لا يدرى ـ بالخنفس نفسه . ترى هل تكون هذه الظاهرة الخنفسية بداية ظهور جنس ثالث فى المجتمع البشرى ؟!

مطلوب ثلاثية

بالرغم من أن شيئا بالمرة لايحدث ـ ولا يتوقع أن يحدث ـ فى قصة ثرثرة فوق النيل التى تنشر تباعا فى الاهرام لنجيب محفوظ ، فاننى لاأذكر أننى تابعت بهذا الشوق الشديد أية قصة مسلسلة! طوال الاسبوع أترقب يوم الجمعة بصبر فارغ لكى أقرأ الحلقة التالية ، كأنها قصة بوليسية أتوقع أن أعرف فى نهايتها من القاتل !

فى هذه القصة من الذكاء ومن السخرية ـ السخرية حتى على المستوى الفلكي ـ ما لو وزع على عشرين قصة لكفاها وزاد ! ولقد قال لى نجيب أنه يخشى على هذه القصة ـ لانعدام الاحداث فيها ـ أن لاتكون قصة ، وان تكون كما يقول عنوانها مجرد ثرثرة . فذكرته بأن القصة العصرية كلها قد كادت تكف عن أن تكون قصة ، متحولة عن الحدوتة الى الموقف ، مستعيضة عن الطول الزمنى بالعمق المكانى ـ اذا كان ثمة معنى لهذا التعبير ـ وليس هذا الخروج عن قالب القصة التقليدية بالامر الغريب ، فعلى الدوام كان فى كل أدب كبير خروج ثورى على القوالب السابقة ، ولعل هذا هو السبب فى أنه أدب كبير .

لذلك أشعر بالحسرة وأنا أعلم أنه لم يبق فى تلك القصة الجميلة الا حلقة واحدة . الا ليت نجيب يكتب جزءا ثانيا من هذه القصة فى نفس الزمان والمكان ، أو جزءين يصنع بهما ثلاثية جديدة له . وليكن هذا بمثابة انذار له .. والله ان لم يكتب هذا الجزء الثانى لاكتبه أنا بنفسى ، آه !

تفاحتى

رواية التفاحة والجمجمة التى سبق لك قراءتها مسلسلة فى هذه المجلة، سوف تظهر كما أخطرتك فى كتاب بعد زمن قصير . اذ سألت الناشر ـ محمد المعلم مدير دار القلم ـ كم نسخة سوف يطبع منها فقال ببساطة:

ـ خمسة ..

فاستعرضت فى ذهنى بعض المعلومات عن تعداد السكان فى الوطن العربى ، وتعداد السكان فى الكرة الارضية فى حالة ترجمة الرواية الى بعض اللغات الاجنبية ، توطئة لان أسأله بقولى :

ـ تفتكر ان خمسة مليون نسخة يغطوا حاجة السوق ؟

فأجابنى بابتسامة صامتة ، وباستشارتى لاصدقائى من الكتاب علمت أن كل الناشرين يحبون الاجابة بالابتسامات الصامتة .

اى .. اى !!

السبب الذى يمنعنى من ان أتكلم فى ميكروفون الاذاعة هو علمى بأننى لست صالحا للكلام فى ميكروفون الاذاعة ، وهذا للاسف شىء لا يعرفه عن أنفسهم بعض من يتصدون للكلام فى ميكروفون الاذاعة . اذ فتحت الراديو فسمعت مذيعة تسأل احد المتحدثين سؤالا لا أذكر ما هو ، فسكت الاستاذ حينا يستوعب السؤال ثم قال :

ـ اى .. اى .. اى ..

فظننت ان هذين حرفان من كلمة ينوى بعد حين ان يقولها ، وانتظرت حتى عاود الكلام لكى يقول :

ـ اى .. اى .. اى ..

وسكت من جديد ، ومرت دقيقة قبل أن يقول :

ـ اى .. اى .. اى ..

فأدرت المفتاح وانتقلت الى محطة أخرى ، استمعت فيها الى أغنية انت عمرى ثم عدت الى المحطة الاولى لكى أجد أن أخينا ما زال يقول :

ـ اى .. اى .. اى !

فهذا هو السبب فى اننى لااتكلم فى ميكروفون الاذاعة ، فهمت بقى ؟ أما سبب عدم ظهورى فى التليفزيون فقد سبق فيما أذكر أن أخبرتك به .. وهو بالطبع خوفى على المستمعات من الفتنة .

سيدى هيستون

التكريم الرهيب الذى لقيه الممثل الامريكى تشارلتون هيستون من الهيئات الفنية والرسمية عندنا يجعلنى أشكر الله على أنه ـ أطال عمره ـ لم يمت فى القاهرة .. لو حدث ذلك لبنينا له فى أغلب الظن ضريحا وأسميناه سيدى هيستون !!

صورة الغلاف

سميرة أحمد
نجمة كوبرو
بطلة فيلم
ابن كليوباترا



الكواكب

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

AL KAWAKEB

No. 744 — 2 — 11 — 1965

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



فريدة فهمي